ساحر الكتب

رواية

نصيب من بهزاد

لحرو ورزم داردو

لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا

لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رواية

قضيب من يهوذا .

محمود درويش داوود

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إهداء

إلى صديقى الغالى (أبو لينة) أنت نقطة مضيئة فى حياتى

إلى من علمنى التفكير

الدكتور أحمد خالد توفيق – رحمه الله –

أهدى إليكما هذه الرواية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تمهيد

أحداث هذه الرواية خيالية وأى تشابه بينها وبين الواقع (عديها مش لازم توقف ع الواحدة) .

كما أن المعلومات التاريخية المذكورة وإن كانت صحيحة إلا أنه لا يصح الإعتماد عليها كمرجع تاريخى (إتأكد بنفسك ودور على مصادر مش لازم تاخد كل حاجة ع الجاهز) .

أخشى أن يصيبك الجنون كما أصابنى !

لا تتعجب فكاتب الرواية فى الأصل مجنون وستعرف ذلك بين سطور الرواية .

إذا أصابك الملل فاترك الرواية على الفور فهى فى الأخير مجرد ترهات قد تصل إلى خرافات ، وهى توقعات مستقبلية أتبناها أنا وليس بالضرورة أن تتبناها أنت .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مقدمة

إن الصراع العالمى القائم له أبعاد مختلفة تختلف باختلاف النظريات المطروحة وليست هناك أى وسيلة لحل يرضى جميع الأطراف .

إن الحرب على الأبواب لا مفر منها ولا مهرب ومن لم يمت اليوم فحتما سيموت غدا .

إن تلك الإرهاصات التى رأيناها بأعيننا وتردد صداها فى آذاننا لهى خير شاهد على ما توقعت مستقبلا ، ومن أغفلها فأستطيع الحكم عليه بالعمى والصمم ، وليبحث عن قبر يأويه فالموت أولى به .

لقد بدأت موازين القوى فى الإختلال فعليا وظهرت قوى لا يمكن إغفالها على الساحة العالمية ، تذكر هذه الأسماء جيدا (تركيا ~ إيران ~ كوريا الشمالية ~ الفاتيكان ~ الولايات المتحدة الأمريكية ~ الكيان الصهيونى ~ الصين) .

إن قادم الكلمات والعبارات عبارة عن مزيج من السياسات والفلسفات والعقائد إضافة إلى بعض التوقعات والتحليلات لأننى أكره كلمة تنبؤات مالم ترد على ألسنة الرسل –عليهم جميعا أفضل الصلاة والسلام- .

ولكى تتضح الأمور أكثر عليك أن تعرف أننى لست فذا من الأفذاذ أو نابغة من النوابغ أو جهبذ من الجهابذة أو عبقرى من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

العباقرة إلى آخر تلك التعبيرات أنا فقط شاب قليل العلم كثير التأمل ، أظن أننى مقبول الفكر أيضا ، ولكن يبقى حكمك أنت أيها القارئ هو الفيصل .

إن الثرثرة فى مثل تلك الأمور ممتعة للغاية حتى لو كانت الأفكار بسيطة .

أعلم أن لديك أسئلة تريد لها إجابات ، فكن على يقين بأن قادم الوريقات سيجيب على كل تلك الأسئلة لديك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الولايات المتحدة الأمريكية / واشنطن دى سى / مقاطعة كولومبيا / 1600 شارع بنسلفانيا / البيت الأبيض

6 ديسمبر 2017

أيها السادة ، أيتها السيدات ... دون مقدمات قررت الآتى :

قررت أنه أن الأوان للإعتراف رسميا بالقدس عاصمة لإسرائيل .

وبناء على هذا القرار فقد أمرت ببدء التحضيرات اللازمة لنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية فى إسرائيل إلى القدس .

إن هذا القرار الذى اتخذته يعكس مقاربة جديدة إزاء (النزاع العربى الإسرائيلى) .

لقد اتخذت هذا القرار الذى ارجأه كل الرؤساء أسلافى منذ عام 1995 وقد وفيت أنا بهذا الوعد الذى فشل السابقين فى اتخاذه ، وذلك يقينا منى ومساهمة فى تحقيق السلام الذى نرجوه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حان الوقت للإعتراف بواقع قائم أصلا ؛ أن القدس عاصمة إسرائيل .

بعد أكثر من عقدين من الاستثناءات فإننا لسنا أقرب من اليوم إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين .

إن الولايات المتحدة الأمريكية تبقى مصممة على المساعدة فى تسهيل التوصل إلى اتفاق سلام مقبول من الطرفين ، وإنى أنوى القيام بقصارى جهدى للمساعدة فى التوصل إلى اتفاق من هذا النوع ، وفى حال اتفق الطرفان على هذه المسألة فإن الولايات المتحدة ستدعم حلا بدولتين .

وادراكا منى لموجة الإدانات الدولية والتحذيرات التى صدرت تخوفا من موجة عنف فإنى ادعو إلى الهدوء والاعتدال ؛ لكى تعلو أصوات التسامح على أصوات دعاة الكراهية .

نص خطاب ترامب الذى أعلن فيه القدس عاصمة لإسرائيل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إيران / أحد المعابد اليهودية بأصفهان

7 ديسمبر 2017

دلف خمسة أشخاص إلى داخل سرداب فى أحد المعابد اليهودية بأصفهان يستخفون من الناس لابد أن هناك أمرا سريا للغاية .

جلسوا حول مائدة بالداخل ، وأوقدوا الأنوار وخلعوا طيالسهم* وأسندوها إلى أظهر مقاعدهم .

تكلم كبيرهم وكان يجلس على طرف المائدة : إن الأحداث تتسارع بسرعة وأظنكم جميعا تابعتم بيان الرئيس الأمريكى ترامب بالأمس .

أضاف أحد الجالسين وكان على يمين المائدة : أظن أننا لا يجب أن نقلق من هذا القرار بل أرى هذا القرار خطوة هامة فى سبيل تحقيق هدفنا المنشود .

- طيالس جمع مفردها طيلسان وهو وشاح يوضع على الكتف يشتهر يهود أصفهان بارتدائه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أضاف رجل آخر وكان مواجها له على يسار المائدة : كيف ترى ذلك ونحن لم نصل بعد إلى النبوءة الخاصة ولا نعرف من الأساس أين سندرك غايتنا حتى نستطيع استقبال الضيف العزيز .

تحدث الرجل بجانبه : يارجل لا تقل هذا أنت تتكلم عن نبوءة لا شك فى أنها سوف تتحقق .

عاد كبيرهم للحديث : نعم حقا إنها نبوءة ليس علينا القلق حيال تحققها ولكننا بذات الوقت لابد أن نسعى بكل جهد لتحقيق النبوءة كما وصانا أبانا الأكبر (يديديا شوفط) واصطفانا من بين الجميع .

أحدهم سمع المناقشة بالكامل وبالطبع لم يفهم ما يرنو إليه الحديث ؛ فقد كانو حريصين أن يتكلموا بالألغاز حتى فى أشد اجتماعاتهم سرية تجنبا لأى خطأ يؤدى إلى افشاء سرهم .

همس المتجسس لنفسه : ماذا يفعل الحاخام الأكبر ومجلسه فى هذا الوقت المتأخر من الليل ، وما هذا الذى يتكلمون عنه { نبوءة – ضيف عزيز } وما شأنهم وبيان ترامب بالأمس .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تابع المتجسس هامسا : لطالما تسائلت عن سر اغلاق هذا السرداب وكنت على يقين بأنه يحمل سرا خطيرا ؛ والآن اكتشفت أنه قاعة للإجتماعات السرية للحاخام الأكبر ومجلسه ولا بد لى أن أعرف ما يتحدثون عنه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصر / قنا / قرية القرن الأحمر

الساعة 05:10 AM أذان الفجر

دق جرس المنبه ليستيقظ (مروان) وهو الذى لم ينم من الأصل من شدة تفكيره بهذه الرحلة والمغامرة التى اتفق مع صديقه (صديق) لخوضها .

(مروان) الذى يعشق السير وسط أغوار الجبال وصعودها ويهوى التقاط الصور بها ، كم تغمره السعادة ويتطلع بشغف لخوض غمار هذه الرحلة .

يذهب مسرعا إلى الحمام يقضى حاجته ويتوضأ ثم يذهب إلى المسجد لصلاة الفجر .

بعد أن يفرغ من صلاته يطلب رقم هاتف صديق عمره (صديق) ، يرن جرس هاتف (صديق) ، يرد فيبادره (مروان) : السلام عليكم .

صديق : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

مروان : هل أنت جاهز .

صديق : بالتأكيد جاهز

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروان : حسنا انتظرنى عند الجسر .

صديق : حسنا لا تتأخر .

انتهت المكالمة وراح كل منهما يجهز نفسه ويعد الأدوات التى سوف يحتاجها فى الرحلة .

وضع (مروان) فى حقيبته نظارة معظمة وشاحن سفر وكيس أسود به بعض المتعلقات .

على الجانب الآخر وضع (صديق) فى حقيبته شمسية وبعض الأوراق والأقلام .

خرج كل منهما بعد أن حزم حقيبته وتأكد من حاجاته ليسيرا صوب الجسر مسرعين .

التقى الصديقان عند الجسر وتعانقا كأنهما يلتقيان للمرة الأولى منذ زمن بعيد ؛ إن ما بينهما من صداقة لا تستطيع وصفه الأقلام ولا تحيط به الكلمات والأشعار .

كم جلسا بالساعات يتناقشون فى قضايا علمية ودينية وثقافية وتاريخية فهما يعشقان القراءة والاطلاع .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بينهما أوجه شبه كثيرة فهما يهويان القراءة خصوصا فيما يخص التاريخ الخفى والمؤامرات والإعجاز العلمى للقرآن الكريم ويحبان صعود الجبال ؛ كم مرة جالوا فيها الجبل القريب من قريتهم .

انتظرا فوق الجسر حتى مرت سيارة أجرة فاستقلوها متجهين إلى موقف مدينة قنا .

وهما فى الطريق سأل مروان صديق بلهفة : هل جلبت معك التقرير الذى وعدتنى به عن منطقة المثلث الذهبى حتى نكون على دراية بالمكان قبل أن نلجه .

رد صديق بابتسامة ساخرة : وهل نسقت مع حارس المنجم الذى تعرفت عليه على الفيسبوك .

مروان : نعم ؛ لقد أخبرنى أنه سيكون بانتظارنا متى وصلنا .

صديق : لا داعى لأن أذكرك أن لا تخبر أحدا عن وجهتنا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروان : صديقى ؛ لا داعى للقلق فقد أخبرت أهلى بأننى قد وجدت عملا جديدا وسأذهب لإجراء مقابلة شخصية بشأنه .

مضت السيارة فى طريقها والترعة عن يمينها والأراضى الزراعية الخصبة عن يسارها وما تحمله تلك الأراضى من مزارع الموز والبرتقال وشتى أنواع الخضر والقمح فى حلته الخضراء .

أخذ الصديقان يتناقشان ويثرثران حتى وصلت بهم السيارة موقف قنا ، ومن هناك استقلا سيارة أخرى كانت متجهة إلى موقف مدينة قفط وفى السيارة أعطى صديق التقرير الذى أعده عن منطقة المثلث الذهبى لمروان فأخذه مروان فى سعادة وأخذ يطالعه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تركيا / اسطنبول / مقر البرلمان التركى

خطاب مسجل – قناة الجزيرة – بيان أردوغان ردا على قرار ترامب

بعد تصريح مسئولين أميركيين أن ترامب يعتزم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل فى خطاب يلقيه الأربعاء ، وأود أن أعرب مرة أخرى عن حزنى إزاء هذا الخبر .

القدس سيد ترامب القدس هى الخط الأحمر بالنسبة للمسلمين ، وبينما تستمر جروح الشعب الفلسطينى فى النزيف مع استمرار الإنتهاكات والإضطهاد كل يوم يؤخذ قرار كهذا دعما لإسرائيل .

إن ما حدث ليس مجرد انتهاك للقانون الدولى بل هو صفعة قوية للضمير الإنسانى بنفس الوقت

وأنا كرئيس منظمة التعاون الإسلامى سأظل خلف هذا الموضوع حتى النهاية لو اتخذوا قرارا كهذا .

على الفور خلال خمسة أو عشرة أيام سأعقد قمة فى اسطنبول وسأدعو جميع القادة فى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المنظمة ليس فقط هذا وبهذه القمة سنتخذ قرارات غاية فى الأهمية من أجل العالم الإسلامى لأن ما يحدث ليس أمرا عاديا .

هل نفذت كل أعمال أمريكا وتبقى هذا ، هل أنهت عملها مع داعش وتبقى هذا ، هل نتنياهو غير قادر على إنهاء القرارات الداخلية فى إسرائيل بنفسه .

سنواصل بالتأكيد كفاحنا بكل عزم حتى اللحظة الأخيرة ولو لزم الأمر سنقطع كل علاقاتنا الدبلوماسية مع إسرائيل .

عقب المذيع : كان هذا هوخطاب الرئيس التركى (رجب طيب أردوغان) ردا على قرار ترامب بشأن القدس .

علق (حسن القرنى) والد مروان : أردوغان ! رجل فى زمن أشباه الرجال ، لا فض فوك يا رجل فقد قلت ما عجز عنه الجبناء والخونة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المثلث الذهبى

هى المنطقة الواقعة فى جنوب مصر بين القصير وسفاجا شرقا ، ووادى قنا غربا تمثل شكلا مثلثيا

- المقومات الجيولوجية

تمتد منطقة المثلث الذهبى من ساحل البحر الأحمر فى الشرق حتى نهر النيل بالغرب وتنتشر بهذه المنطقة العديد من الصخور الصلبة التى تتبع صخور القاعدة بالإضافة إلى الصخور الرسوبية.

يمكن استخدام الصخور الصلبة كأحجار للزينة والواجهات ، كما يمكن استخراج الفوسفات والجبس من الصخور الرسوبية ، ويمكن استخدام الحجر الجيرى والطفلة والجبس كخامات أولية لصناعة الأسمنت .

- المقومات التعدينية

المنطقة تحوى العديد من الخامات المعدنية الفلزية مثل الذهب والكروم والحديد واليورانيوم ، والخامات المعدنية اللافلزية مثل التلك والإسبستوس والمنجنيز والطفلة الزيتية والفوسفور، بالإضافة إلى الخامات الأولية التى تدخل فى صناعة مواد البناء ، وكذلك الكوارتز والفلسبار اللذان يدخلان فى صناعة السيراميك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- مصادر المياه

تتراوح مصادر المياه في المنطقة بين خطوط (أنابيب) المياه و خزانات المياه الجوفية في الصخور .

توجد هذه المياه الجوفية في وادى قنا ووادى لقيطة والقصيرومنطقة النخيل غرب القصير وفى وادى عسل جنوب القصير وسفاجا .

- المياه الجوفية

وتتمثل مصادر المياه الجوفية فى الآبار ، وقد وصل عدد الآبار إلى 35بئرعام 1997وتنوعت ما بين آبار محفورة آليا ، حيث يبلغ عدد الآبار المحفورة آليا 144بئرا ، وتتوزع بصورة غير منتظمة فيتركز وجودها بشرق المنطقة الساحلية وبخاصة فى بطون أودية قويح الذى يضم 5 آبار منها :

وادى سفاجا ويضم 3 آبار بالإضافة إلى بئر بوادى فطيرة فى الشمال ، وبئر بوادى أم حاد فى الجنوب الغربى ،

ويتراوح عمق الماء بالآبار المحفورة آليا ما بين 5.1 متر بوادى سفاجا و 5.992 مترا أًو متدفقة بالجنوب الغربى ويتراوح العمق الكلى للآبار ما بين 5.4 مترا ً و 592 مترا .

آبار محفورة يدويا ًويبلغ عددها 21 بئرا يتركز وجودها بالجانب الغربى ليصل عددها إلى 6 آبار :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بئر بحوض وادى قنا

بئرين بوادى قويح

بئرين بوادى سفاجا

بئر بوادى البارود

ويتراوح عمق الماء بالآبار المحفورة يدويا بًين 2.51 متر ، و6.555 متر .

- الأمطار السطحية

بالنسبة للمياه السطحية فتعتبر الأمطار هى المصدر الوحيد للمياه السطحية فى المنطقة بعيدا عن نهر النيل . وتمثل مصدرا من مصادر الخير إذا أحسن حجزها وتخزينها ثم استخدامها ، كما تمثل مصدرا من مصادر الخطر إذا ما أسئ استخدامها .

- المقومات التضاريسية

تتميزالمنطقةبشدة تعقدها وتموجها مع ارتفاعها الشديد بالنسبة لمستوى سطح البحر ، حيث تحتوى على جبال البحر الأحمر ، وقد تطورت ملامح ومعالم هذه المنطقة نتيجة للتأثير المتداخل والمترابط بين كل من العوامل الداخلية ، والعوامل الخارجية وقد قسمت هذه المنطقة إلى عدة وحدات جيومورفولوجية هى :

نطاق السهل الساحلى : ويشغل الأراضى المنخفضة الممتدة فى موازاة جبال البحر الأحمر ، ويتميز باتساعه ، ويغطى سطح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

النطاق الرواسب النهرية وسهول الغسل التى تمتد كمسطحات من الحصى والرمال الخشنة خفيفة الإنحدار ، ويمكن استغلال ذلك النطاق فى التنمية البشرية ؛ من إقامة القرى السياحية على خط الشاطئ ، وإقامة التجمعات السكانية لظهير ميناء سفاجا .

المنطقة المستوية : تبدأ من الضفة الشرقية لنهر النيل عند قنا ، والتى يمكن استغلالها فى النشاط الزراعى للجزء المتاخم للنيل ، وزراعة حدائق أشجار الفاكهة كلما اتجهنا ناحية الشرق .

نطاق التلال : ينقسم إلى قسمين طبقا لموقعهما المحلى بالنسبة لمستوى سطح البحر أولها – مناطق التلال الساحلية وتضم المناطق الواقعة إلى الغرب من السهل الساحلى للبحر الأحمر متمثلة في بعض التلال المنعزلة والمبعثرة والمؤلفة أساسا من رواسب المتبخرات والحجر الجيرى المتداخل مع الطفل ، وتعتبر هذه التلال بمثابة مناطق تقسيم مياه محلية لعدد من الأودية والمجارى .

نطاق الجبال : سلاسل جبال البحر الأحمر تمتد فى موازاة ساحل البحر الأحمر فى محور(شمال غرب – جنوب شرق) والممتدة بالقرب من خط الساحل وتكاد أن تغلقه وخاصة عند مدينة سفاجا ، وتمتد هذه الجبال فى سلسلة غير متصلة مستقيمة تقترب من ساحل الب ح البحر الأحمر كلما اتجهنا جنوبا ، وتنفصل هذه الجبال على هيئة سلسلة يفصل بينها الأودية المنحدرة ناحية البحر .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- المقومات الأثرية والثقافية والسياحية

هناك العديد من المناطق السياحية بالمنطقة ومنها :

القلعة العثمانية بالقصير

وادى الحمامات

معبد الحيطة

معبد قوص

معبد شنهور بقوص

معبد دندرة

المعبد الرئيسى المكرس للإلهة حتحور

معبد صغير مكرس للإلهة إيزيس

البحيرة المقدسة

المكان الذى يعرف باسم المصحة

كنيسة ترجع للقرن الخامس الميلادى

الماميزى الذى يرجع إلى عصر الملك نختنبو من الأسرةا لثلاثين

الماميزى الذى يرجع إلى عصر الإمبراطور أوكتافيوس وأغسطس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وغيرها من عشرات الآثار التى ترجع للعصر الفرعونى والرومانى والقبطى وغيرها .

- الأخطار الطبيعية وطرق مجابهة السيول

الزلازل والإنهيارات الأرضية : يعتبر طريق قنا / سفاجا من الطرق الحيوية فى مصرالذى يربط بين محافظتي قنا والبحر الأحمر ، وفى الآونة الأخيرة بدءا من عام 1990 وجدت مجموعة من التشققات على جانبى الطريق بين الكيلو 20 والكيلو 30 باتساع قد يصل إلى متر فى اتجاه شمال 70 غرب قاطعا الطريق الأسفلت مع وجود تشققات أخرى تأخذ اتجاهات شمال 55 غرب ، وشمال 65 غرب .

هناك زلازل ضعيفة إلى متوسطة القوة ، وهذه المنطقة مشوهة منذ زمن طويل وتقع بين صدعين وبالأحرى فى نهاية صدع وبداية آخر وهى منطقة هبوط تتأثربقوتى شد عكس بعضهما تتحملها لتربة وما عليها من بنية تحتية ، لذا من السهل تفريغ الطاقة السيزمية الضعيفة والتى تتمثل فى زلازل ضعيفة فى هذا المكان وما حوله وهذا الموقع قدرته على استجابة أقوى من غيره لخصائصه الجيولوجية والفيزيائية .

قرأ مروان التقرير ثم علق قائلا : إنه تقرير رائع يا صديقى ، أظن أننا لن نخرج منها خاليا الوفاض .

غمزه (صديق) بابتسامة متفهما لما يقول مومئا بالإيجاب .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا / قفط / الساعة 08:00 AM

قصير قصير قصير..... أخذ سائق إحدى سيارات الأجرة بموقف قفط ينادى بصوت عال ويكرر نفس الكلمة .

اتجه (مروان وصديق) سريعاإلى السيارة واستقلاها .

على متن السيارة أخذ الصديقان يتحدثان عن شغفهما لخوض هذه الرحلة التى سلبتهما لبهما ، ثم بادر (صديق) بسؤال مروان هل تعلم أين وجهتنا بالضبط ؟

قال مروان : أظن أننا لن نكمل طريقنا إلى القصير كما قال لى حارس المنجم .

صديق : بالطبع لن نكمل إلى القصير سننزل فى منتصف الطريق فى منجم الفواخير ومنه إلى وادى عطا الله غرب المنجم .

بجانبهما كانت تجلس شاردة الذهن هى بنت الأربعين عاما ؛ ولكنها أفاقت من شرودها بعدما سمعت حديثهما ، فخلعت نظارتها السوداء ولملمت شعرها الأصفر المتطاير ، وبادرتهما سائلة : هل أنتما ذاهبان إلى منجم الفواخير .

رد مروان : نعم سوف نأخذ جولة قصيرة هناك ثم نتجه بعدها إلى وادى عطا الله ! هل أنت ذاهبة إلى هناك أيضا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أومأت برأسها إيجابا وقالت : يبدو أنكما تحبان خوض مثل هذه الرحلات الممتعة ولم لا فمنطقة المثلث الذهبى غنية بالأسرار .

ابتسم صديق وسألها : إن لم يكن هذا يغضبك يبدو أنك تعرفين الكثير عن المنطقة فهلا عرفتنا بنفسك .

قالت : بكل سرور اسمى (سها عثمان) دكتورة بكلية الآثار جامعة جنوب الوادى وباحثة فى اللغات المصرية القديمة (الهيروغليفية والقبطية) .

رد مروان : سررنا بمعرفتك كثيرا أنا (مروان) وهذا صديقى (صديق) ، أنا خريج كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية قسم العقيدة والفلسفة بأسيوط .

وقال صديق : وأنا خريج كلية الدراسات الإسلامية والعربية قسم أصول الدين شعبة الحديث بقنا .

د / سها : سررت كثيرا بالتعرف إليكما ويسرنى أكثر أن أنضم إليكما حتى لا نمل من الطريق .

صديق : مؤكد أن ذلك يسرنا يا دكتورة .

د / سها : مروان لقد ذكرت أنكما سوف تتجهان إلى وادى عطا الله فهل لى أن أعرف لماذا قصدتم وادى عطا الله بالذات .

مروان : لقد حيكت حول هذا المكان الكثير من الأساطير والخرافات وسمعنا قصصا عن أرواح شريرة تسكن المكان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وقبائل كاملة من الجان ؛ وفى الحقيقة الفضول يدفعنا للوصول إلى الحقيقة أو على الأقل يكون لنا نصيب فى زيارة مكان كثر حوله اللغط وانتشرت عنه قصصا مرعبة وظواهر غريبة .

شاب عشرينى ذو شعر ناعم وطويل وملبس أنيق وعينان واسعتان يجلس خلف د / سها يتابع الحديث باهتمام ثم تدخل قائلا : نعم لقد سمعت قصصا عن تربة منيرة تظهر جلية بالليل المظلم يقال أنها من فعل الشياطين إضافة إلى الأصوات الغريبة التى تتردد فى المكان ولم يجد أحد لها تفسيرا .

عقبت د / سها : نسيت أن أعرفكم إلى تلميذى ومساعدى (د / أدهم) الذى تشرفت بأن أكون مشرفة على رسالة الماجستير الخاصة به .

صديق : كم نحن محظوظان بالتعرف إليكما فعلى ما يبدو أن لديكما الكثير بشأن هذا المكان وأنا واثق أنه سيكون يوما ممتعا ومفيدا .

أدهم : سأزيدكم بعض المعلومات التى جمعتها عن هذا الطريق الذى نسير فوقه فهو طريق يفوح بعبق التاريخ وقد شهد حقبا زمنية مختلفة .

مرت السيارة بضريح خلفه كهف كبير فقال أدهم : هذا ضريح الشيخ عبدالعال أما الكهف الذى خلفه فقد عثر به على بعض النقوش والكتابات الأثرية التى تعود للعصر الإسلامى ، وهناك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بردية تسمى (بردية تورين) موجودة بمتحف الآثار المصرية بمدينة تورينو بإيطاليا تصف منطقة المثلث الذهبى بالتفصيل ،

وقد ورد بها أن طريق (قفط / القصير) كان من أهم الطرق التجارية فى مصر منذ العهود القديمة ؛ حيث شيده المصريون القدماء باتجاه البحر الأحمر ، وأطلق عليه طريق الحمامات .

كان طريقا للحج قديما وطريقا لجلب الأحجار من المناجم الفرعونية وكذلك الذهب ، به حمامات كليوباترا وكان طريقا للتجار فى عصر البطالمة .

من هذا الطريق قام الفراعنة بقطع الأحجار لبناء معابدهم فى الصعيد والدلتا كما استخرجوا منه الذهب .

فى عام 1900 قامت شركة انجليزية باكتشاف 17 منجما فى المنطقة منها (منجم ذهب الفواخير) وجهتنا ، وقد كان هذا المنجم يعمل حتى عام 1985 حيث توقف العمل به بسبب خلافات سياسية بين قيادة الثورة وبين إيطاليا التى كانت شركاتها تقوم باستغلال المواد الخام فيه .

هناك دراسة علمية ظهرت مؤخرا تؤكد أن هذا الطريق غنى بالبترول أيضا ، ويكفى أن أخبركم أن طريق (قفط / القصير) قد ذكره كثير من المؤرخين فى كتبهم مثل : ابن جبير و ياقوت الحموى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انطلق صوت الراديو فى السيارة : ومن جانبه أصدر الرئيس الكورى الشمالى (كيم يونغ) بيانا مفاده [إننى لا أعترف بهذا الكيان ولا أعترف بدولة اسمها إسرائيل أصلا حتى أعترف بأن عاصمتها القدس ، ولا اعترف سوى بسيادة فلسطين الكاملة على أرضها] .

كلمات جعلت جميع من فى السيارة ينتبهون ويشتركون فى الحديث عن القضية الفلسطينية .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إيران / منزل صغير بأصفهان

جلس ذلك المتجسس الذى استمع إلى الإجتماع السرى للحاخام الأكبر ومجلسه فى حجرته يتصفح الإنترنت ، وذهنه خال من أى شئ سوى ذلك الإجتماع .

ضغطت يده على لوحة المفاتيح وكتب (نبوءة يديديا شوفط) ولكنه لم يعثر على شئ غريب أو جديد مجرد معلومات معروفة للعامة عن يديديا شوفط الحاخام الأكبر والزعيم والأب الروحى ليهود الفرس المتوفى سنة 2005 ، والذى كان له دور فعال فى إقناع الشاه الإيرانى والمسئولين للسماح ليهود العراق الذين أجبروا على الرحيل بأن يخصص لهم أماكن لجوء مؤقتة فى إيران قبل الرحيل لإسرائيل ، وما زال حتى هذا الوقت هو المرجع الأعلى ليهود إيران حتى بعد مماته .

جرب المتجسس مرة أخرى وكتب (ضيف عزيز لدى يديديا شوفط) فلم يجد جديدا من النتائج .

ظل يبحث قرابة الساعتين عن أى شئ غريب ولكن دون جدوى كلها نتائج مكررة ومعروفة له علم بها سابقا .

تنطع قليلا فو ق كرسيه ثم حدث نفسه قائلا : ليتنى لم أستمع إلى شئ ، ليتنى تركت هذا الفضول الذى يعترينى ، ما دخلى أنا بأن يغلق سرداب أو حتى أن تغلق محافظة بأكملها - تبا للجميع - رأسى يكاد ينفجر ولا بد أن أعرف عما كان يتحدث

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحاخام الأكبر ومجلسه وسأعرف وأظن حينها أننى سأترك هذه الديانة التى لم اقتنع بها يوما وابحث عن ديانة أخرى .

تابع يحدث نفسه دون أن يحرك شفتيه : يدعون أنهم ليسوا صهاينة ولكنهم يرسلون اليهود إلى إسرائيل ، يدعون أن إيران هى الوطن الأحب إليهم وهم يتطلعون إلى القدس ، يظهرون العداء لإسرائيل وواحد منهم كان رئيسا لإسرائيل (موشيه كاتساف) ذلك الملعون .

لديهم غطرسة وتكبر يحسبون أنفسهم أبناء الرب والمصطفين من عباده ومن سواهم رعاع لا يستحقون الحياة - تبا لهم ، تبا لهم - .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

طريق قفط / القصير

منجم الفواخير

من سينزل الفواخير لقد وصلنا قالها السائق بصوت جهور فنزل الأربعة من السيارة (مروان وصديق ود / سها وأدهم) تباعا .

بادرتهم د / سها : حمدا لله على سلامة الوصول .

رد الجميع بصوت واحد : سلمك الله وإيانا يا دكتورة .

نظر الجميع عن يسار الطريق منعطف صخرى شديد الإنحناء تظهر به لوحة الكيلو 90 ومن خلفها تطل بنايات من طابق واحد يظهر عليها بوضوح أثر العمارة الإيطالية فى البناء ، محاطة بسلك شائك ، ومغلقة ببوابة حديدية وإلى جانبها صارى يحمل لوحة صدئة مكتوب عليها [منجم الفواخير لاستخراج الذهب] .

لم تكن البنايات وحدها التى تحمل الطابع الإيطالى فى البناء ، ولكن أيضا تلك الكنيسة الصغيرة التى قابلتهم بمجرد الولوج داخل محيط المنجم ، وإلى جانبها عربة صغيرة خربة تحمل لوحات معدنية كتب عليها أرقام بالإنجليزية .

خطى الجميع بضعة أمتار حتى وصلوا إلى معدات مصنع ضخم يمتد لأكثر من أربعة طوابق ، محاط بالصخور من كل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جانب ، وإلى جانبه قضبان شريط سكة حديد [هنا منجم ذهب الفواخير] القابع فى منطقة وادى الحمامات غرب مدينة القصير الذى أسسه القدماء المصريون عام 1200 ق.م قالتها د/ سها وهى فى منتهى السعادة .

وقف مروان ينظر بهدوء وكادت عيناه السوداوان تخرجان من مقلتيهما بينما نظر صديق فاتحا فاه الواسع كعادته عندما يجد شيئا سعى إليه بشدة .

على مبعدة من البوابة الحديدية يستقر (زياد) فنى مناجم داخل إحدى الغرف يعيش وحده ؛ فهو المخول له حماية المنجم ويعمل به منذ ما يقرب من خمس سنوات .

شاب قصير القامة ذو عيون واسعة وشارب رفيع يلبس جلبابا رماديا .

ما أن سمع خطوات اقدام تقترب حتى خرج من غرفته ودق جرس هاتفه فى نفس الوقت ، فتقدم ضاحكا مستقبلا ثم نظر إلى هاتفه { مروان القرنى يتصل بك } فهرول إليهم : لابد أنك مروان مشيرا بسبابته إلى الفتى النحيل الذى يلبس بنطالا أسودا وقميصا من نفس اللون وحذاء ذات اللون ويمسك بهاتف واضعا إياه على أذنه .

بادره مروان : مرحبا بك يا زياد لقد سررت بالتعرف إليك .

زياد : يسعدنى أن أكون مرافقكم فى جولتكم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تعرف الجميع إلى بعضهم البعض ثم تحدث زياد قائلا : لقد جئتم متأخرين لو تقدمتم 70 سنة فقط عن موعدكم هذا لوجدتم الذهب وتغيرت حياتكم ثم قهقه ضاحكا بصوت عال ، وتبعه الجميع يضحكون من هذه المزحة .

تابع زياد : منذ 65 عاما كان العمل هنا يجرى على قدم وساق ولكن تحول المكان بعد ذلك من استخراج الذهب إلى مجرد مزار لطلبة الكليات التعدينية والمدارس وبعض الباحثين فى الآثار ، أشبه بمتحف لا يزوره إلا القلائل بين الحين والآخر .

تحرك زياد يقود الجمع ومن خلفه على الترتيب (د / سها ثم أدهم ثم صديق ثم مروان) نحو المنجم على طريق صخرى وعر مملوء بالفتحات فى قلب الجبل .

أشار زياد إلى تلك الفتحات : هذه فتحات كان يستخرج منها الذهب قديما من المنجم أيام الإيطاليين قبل التأميم .

يتحركون بخطوات مثقلة من فرط صعوبة الطريق الصخر يتقدمهم زياد الذى اردف قائلا : إن ما نتحرك عليه الآن من صخور ما هى إلا فضلات المصنع بعد استخراج الذهب من ألواح الكوارتز التى تحمل بين طياتها حبات الذهب .

توجه الجمع نحو فوهة المنجم كانت عبارة عن فتحة من الصخور يمتد داخلها سلم حجرى فقال زياد : عليكم التزام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحذر حين تخطون خطواتكم الأولى عليها فالمنجم مغلق ولم يدخله أحد منذ عشرات السنين .

تداول زياد مع د / سها وأدهم أطراف الحديث عن المنجم وهم يتابعون جولتهم عن المياه الجوفية وقضبان السكك الحديدية وكسارات الكوارتز حتى مروا على مكتب الكونت (دون دى لى فيزون) مدير المنجم إيطالى الجنسية ..... بينما ينظر مروان وصديق كلاهما بلا اكتراث لما يقال فكلاهما منشغلان بما هو أهم بالنسبة إليهما منشغلان بجولتهما فى وادى عطا الله .

أخرج مروان علبة سجائر من جيبه وأعطى واحدة لأدهم وواحدة لزياد ثم أشعل واحد لنفسه .

سأل صديق بتسرع : ما أخبار وادى عطا الله يا زياد ؟

نظر زياد لصديق مندهشا ثم تحمحم وقال : لا تقل لى أنك تفكر بزيارة مكان كهذا فبالإضافة لصعوبة الطريق أغلب من ذهبوا لم يعودوا وقد سمعنا عنهم حكايات كثيرة وغريبة ، كما أن الجيش يرسل دوريات كل حين لتمشيط المنطقة ويقبضون على كل من تقع عليه أعينهم فى هذه المنطقة بالذات .

رد مروان : فقط صف لنا الطريق إن كان هذا لا يزعجك ودعك من الباقى فنحن نعرف كيف نتدبر أمرنا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تدخلت د / سها : أرى أنه لا داعى للعناد فليس لزياد مصلحة فى أن يكذب عليكم أو يزرع الخوف أو القلق بداخلكم .

مروان : لقد زادنا حديث زياد رغبة فى زيارة هذا المكان ولا يمكن أن نفوت فرصة كهذه ، وما زال أمامنا متسع من الوقت .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إيران / أصفهان / المعبد اليهودى

بخطوات مسرعة دخل الحاخام الأكبر ومجلسه إلى المعبد ومنه إلى السرداب .

جلسوا حول الطاولة ثم تكلم أحدهم موجها حديثه للحاخام الأكبر : ما الأمر يا سيدى طلبت الإجتماع على عجالة دون تحديد موعد سابق .

الحاخام : هناك أمران أحدهما جيد والآخر سيئ وسأبدأ بالأمر الجيد .

المجلس بصوت واحد : كلنا آذان صاغية يا سيدى .

الحاخام : عندما أصدر ترامب بيانه توقعت من المسلمين ردود أفعال قوية ، توقعت أن تنطبق السماء على الأرض وينقض المسلمون على إسرائيل ويستردون القدس .

ورغم علمى بأن حكام المسلمين لن يجرؤوا ولن يقدموا على فعل كهذا ولكن تخوفى كان بشأن الشعوب الإسلامية التى تحيا بين نارين نار المذلة ونار القدس المحتلة .

ولكنى وجدت ردود أفعال هزيلة أقل من أن نقلق بشأنها فيما عدا خطاب هذا المغرور المتغطرس (أردوغان) ، ولكنى بعد أن راجعت خطابه مرارا وتكرارا سعدت أنه قد وقع فى الفخ .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رد أحد الحاضرين عجبا : ماذا تعنى يا سيدى بأنه قد وقع فى الفخ ؟

الحاخام : أعنى أن الأمر قد تحول من معضلة الإعتراف بإسرائيل كدولة وكيان لمجرد معضلة إيجاد عاصمة لها وإذا ما كانت القدس عاصمتها أم لا ، ولم يفطن لذلك الأمر سوى الزعيم الكورى الشمالى الذى لا يقلقنى أمره البتة .

_ ما زال أمامنا الكثير لنتعلمه منك يا سيدى .

الحاخام : حسنا لا داعى لأن أذكركم مرارا وتكرارا أن يظهر موقفنا موقف المعارض لإسرائيل وسياسة ترامب ونتنياهو دائما ، ولن أقبل بأى خطأ بشأن هذا الأمر .

رد الحاضرون جميعا : أمرك مطاع يا سيدى .

الحاخام مشيرا إلى أحد الحاضرين : ديفيد كيف يجرى العمل ؟ وكم يهوديا من إيران أرسلته إلى إسرائيل هذا الشهر ؟

ديفيد : نسير بخطى واثقة يا سيدى ، وقد أرسلت قرابة 250 يهوديا هذا الشهر .

الحاخام : تقوم بعمل رائع يا ديفيد وأنا أثق بك ، والآن نأتى إلى الأمر السيئ .

أرخى الجميع آذانهم وانتبهو ينظرون للحاخام الأكبر الذى تابع حديثه قائلا : لقد أخبرنى رئيس الحكومة الإلكترونية أن شخصا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من داخل إيران تصفح الإنترنت بالأمس وبحث عن موضوع يتعلق بالأب الروحى (يديديا شوفط) .

_ ولكن هذا أمر طبيعى يا سيدى .

الحاخام : فماذا لو علمت أن عملية البحث تضمنت كلمات مثل (نبوءة - ضيف عزيز ، وتضمنت سؤالا يقول هل يهود إيران صهاينة ؟

ديفيد : كأن من قام بهذا البحث كان يستمع إلى اجتماعنا بالأمس ، ولكنى أرى أنه من السهل العثور على هذا الشخص عندما نطلب موقع التصفح بالتحديد من رئيس الحكومة الإلكترونية .

الحاخام : - للأسف - هذا الشخص كان يتصفح من متصفح مخفى كما أخبرنى رئيس الحكومة الإلكترونية وعلى الفور أخفى هويته عندما علم أن هناك من يتعقب اتصاله وتغير موقعه فى ثوان معدودة إلى دولة السويد – مالمو قبل أن يتحدد موقعه بالضبط من قبل الحكومة الإلكترونية .

نهض أحدهم يتلفت يمينا ويسارا ويمسح المكان ذهابا وجيئة ، ينظر هنا وهناك ولكن دون جدوى لا أحد لا يبدو أن أحدا يراقبهم .

أردف الحاخام : يخامرنى شك بأن اجتماعنا بالأمس قد رصده شخص ما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ديفيد : أليس من المحتمل أن يكون هذا محض صدفة ؟

الحاخام : ربما ولكننا تعلمنا أن نشك حتى بأنفسنا ولا بد أن نصل لهذا الشخص فقد أقلقنى هذا الأمر كثيرا ، وبناء على ذلك سنقلل من الإجتماعات فى الأيام القادمة ، وإذا علم أحدكم بأى شئ فليسرع بإخبارى على الفور .

_ بالتأكيد ياسيدى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انطلق برنامج المؤذن فى هاتف (مروان وصديق) ليعلن موعد أذان الظهر .

بعدما انقضى الأذان توضأ الجميع ما عدا د / سها جلست بعيدا وانتظرتهم حتى انتهوا من صلاتهم .

زياد : إذن فقد عزمتما الأمر وقررتما الذهاب .

صديق : نعم ولن يثنينا أحد عن قرارنا .

زياد : حسنا المنطقة لا تبعد كثيرا عن هنا ولكن عليكما إسراع الخطى حتى لا يخيم الظلام عليكما ، وهذه خريطة توضح المكان ومعى بوصلة ربما احتجتما إليها .

د / سها : إن كان طلبى لا يضايقكما نود الحصول على أرقام هاتفيكما حتى نستطيع الإطمئنان عليكما .

مروان : بكل سرور يا دكتورة طلبك يسعدنا .

تدخل زياد : لن تجدا شبكة فى وادى عطا الله .

د / سها : نتصل بهم متأخرا حيث يكونان قد خرجا بإذن الله .

ودع (مروان وصديق) الجميع وانطلقا فى سرعة وخفة اعتادا عليها وسط الجبال الوعرة والدروب الضيقة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

وادى عطا الله

استمر الصديقان فى السير قرابة الساعة وهما يسيران فوق أراض صلبة تبرز منها بعض الأحجار الكبيرة ثم أراض غير مستوية صعودا وهبوطا حتى وصلا إلى واد فسيح سحيق تحيطه التلال من جميع الجوانب .

كان الوادى مختلف التضاريس عن باقى المنطقة فأرضه سلسة تكسوها الرمال الناعمة التى تلمع تحت أشعة الشمس التى تتسلل خيوطها الذهبية .

كان مروان منذ دلف إلى منجم الفواخير حتى وصل إلى وادى عطا الله قد التقط قرابة المائة صورة فهو يعشق التصوير وسط الجبال .

ها هو برنامج المؤذن ينطلق معلنا حلول وقت صلاة العصر .

صلى الصديقان العصر ثم تابعا سيرهما حتى اقتربت الشمس من الغروب وهما يتجولان هنا وهناك وفجأة ! سمعا صوت عواء ذئب فنظرا خلفهما فإذا بذئب عظيم الجسم يتقدم نحوهما مسرعا .

أخرج مروان من حقيبته الكيس الأسود وبلمح البصر أخرج منه مسدسا وفتح الأمان وصوب المسدس نحو الذئب .

صديق باستهجان : أنت مجنون أحضرت معك سلاحا ناريا !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروان : ألم أكن محقا يا صديقى الأمر لا يسلم ولتطمئن فلن استخدم السلاح إلا إذا أصر هذا الذئب على أن لا يعود .

ولى الذئب أدباره بعدما شد مروان أجزاء السلاح ثم بدأ الظلام يخيم على المنطقة .

فى غضون دقائق أصبح الليل حالك الظلمة فانطلقت أصوات عواء الذئاب وفحيح الأفاعى لتملأ المكان رعبا .

قال مروان : هذه أصوات نعرفها ولكنى أسمع صوت هدير مثل أصوات الزومبى فى الأفلام الأجنبية هل هذا المكان مسكون فعلا يا صديقى .

صديق : أنت تقول ذلك وكل أسباب الخوف لا تهز منك شعرة .

مروان : أنا لست خائفا ولكنى لا أجد تفسيرا لتلك الأصوات الغريبة .

صديق : الذئاب لا تعوى دائما فأحيانا تهدر ؛ خاصة فى حالة الهجوم أو الدفاع .

فجأة ! انتشرت على الأرض أنوار خضراء خافتة فهدأت معها الأصوات المزعجة المرعبة .

مروان : ما هذا ! أنا لا أصدق ما أرى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق باستهزاء : يبدوأن التاريخ الخفى والمؤامرات جعلك تنصرف عن القراءة فى الفيزياء .

مروان : حسنا يا أسطورة عصرك فسر لى ما حدث .

صديق : هذه ظاهرة تسمى (الفوسفورية) حيث أن هناك بعض المعادن إذا سلط عليها الضوء بالليل ثم انقطع عنها تظل منيرة بعض الوقت ومن هذه المواد الفوسفور الذى سميت الظاهرة باسمه وهو لا يحتاج سوى تفاعل الأكسجين معه لينير فى الظلام .

مروان : ولماذا هدأت الأصوات إذا بمجرد ظهور الأنوار .

صديق : ربما الشعور بالخوف وسط الظلام هو سبب إطلاق الحيوانات لهذه الأصوات ولكن عند ظهور الضوء اختلف الشعور ليتبدل أمانا فهدأت .

مروان : ربما ! إذن هل سنعود أم سنقضى الليل هنا .

صديق : ربما ستغير رأيك إذا نظرت عن يسارك .

نظر مروان عن يساره فوجد عقرب كبير شكلته الأضواء فانطلقا مسرعين نحوه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

طريق قفط / القصير

أشار أدهم إلى سيارة أجرة على الطريق فتوقف السائق ثم دلف مع د / سها إلى داخل السيارة لتنطلق بهم عائدين .

د / سها : ماذا برأيك يا أدهم هل تصدق هذه الخرافات والأساطير عن منطقة وادى عطا الله .

أدهم : لا يا دكتورة وأظن أن (مروان وصديق) أيضا لا يصدقان وإلا لما أصرا على الذهاب إلى هناك .

أخرجت د / سها هاتفها من حقيبتها وبحثت عن رقم مروان { الهاتف الذى طلبته مغلق أو غير متاح حاليا } قبضت يدها فى ضيق وتوتر وحدث مع هاتف صديق نفس ما حدث مع هاتف مروان لطالما أزعجتها هذه الجملة اللعينة ، ثم تحدثت إلى أدهم : هاتفا مروان وصديق مغلقان كلاهما بدأت أقلق بهذا الشأن .

أدهم : إنهما مجنونان ولكنهما من النوع الذى أحبذه .

د / سها : سأتصل بزياد ربما عادا إليه .

طلبت هاتف زياد ليرد عليها : مساء الخير يا دكتورة .

د / سها : مساء الخير يا زياد ، هل عاد الصديقان إليك .

زياد : لا يا دكتورة لم يعودا بعد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د / سها : ماذا ! لم يعودا إلى الآن ، ولكن ماذا يفعلان فى الظلام الحالك هذا أخشى أنه قد أصابهما مكروه .

زياد : ربما هما فى الطريق أو وجدا طريقا مختصرا فسلكاه [هو يعرف أنه ليس هناك إلا طريق واحد] .

د / سها : سأتصل بالشرطة فهذا لا يبشر بالخير أبدا .

زياد : الشرطة لو وجدتهما فستقبض عليهما ولن ننتهى من السين والجيم .

د / سها ذلك أفضل من فقدانهما للأبد .

طلبت رقم الشرطة وأبلغت المستقبل عن الأمر فرد عليها المستقبل أنه لابد من مرور 24 ساعة على فقدانهما .

طلب المستقبل منها أن تعيد الإتصال غدا إذا لم يعودا وإن عادا فأخبرينا أيضا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ما هذا الذى أراه : قالها مروان وهو غير قادر على إخفاء دهشته .

كان حجرا صخريا ناعما على شكل مربع حفرت عليه هذه العقرب الكبيرة التى يبلغ طولها 20 سنتيمترا ، وعرضها 4 سنتيمترات ، وكان بها 5 عقد ، وكانت إبرتها متجهة إلى أسفل كأنها ستلسع نفسها .

أخذ الصديقان يحدقان بها ويتحسسانها ويتأملان فيها ، ثم مسح صديق كل الرمال التى فوقها والمحيطة بها ، ثم وقف صديق فوق الصخرة الملساء فاهتزت وسط علامات استفهام وتعجب من الصديقين .

قطع مروان صمتا طويلا : ارفع معى الصخرة سريعا فحتما تحتها فارغ كأنها بوابة لتجويف فى الأرض .

أخذا يرفعان الصخرة حتى نجحا فى تحريكها قليلا ، ثم واصلا عملهما حتى أزاحاها من مكانها تماما ، فانكشفت أمامهما فتحة فى الأرض .

سكب الصديقان نفسيهما فى الفتحة كالعصير الذى يسكب فى الكوب من سرعة تحركهما ، ثم نظرا إلى الجدران الأربعة التى كانت تحمل نقوشا عديدة : نقش على شكل عقرب صغير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يشبه العقرب الكبير ، ونقش على شكل نجمة سداسية (نجمة داوود) ، ونقش لأناس يسجدون لما يشبه الشمس أو الوردة .

نظرا إلى الأسفل فإذا بصندوق خشبى صغير رفع مروان غطاءه فإذا بقلادات ذهبية كثيرة تملأ الصندوق ، فتوقف الزمن بهما يحملقان فى القلادات بعدم تصديق لما يحدث لا يدريان أهو حلم أم علم ، سكون أحاط بالمكان قطعه صديق بحركات كالمجنون وأخذ يرقص طربا ولكز مروان فى صدره فضحك مروان وقال : ماذا تفعل أيها المجنون .

صديق : إنه ذهب يا صديقى ذهب ذهب ذهاااااااااااااب لقد صرنا أثرياء .

أخرج مروان الهاتف والتقط صورا كثيرة للنقوش وللقلادات ، ثم رفعا الصندوق من مكانه ليخرجاه ففوجئا بنقش آخر لنفس العقرب تحت الصندوق .

سأل مروان متعجبا : ما قصة هذا العقرب ؟

وقف صديق فوق نقش العقرب مكان الصندوق وأخذ يضرب النقش بقدمه : تبا لك أيها اللعين لقد أفزعت صديقى ثم قهقه ضاحكا .

هنا طلب مروان من صديق أن يتوقف عن الكلام ويتابع ضرب النقش بقدميه ففعل صديق ما طلبه مروان وهنا وقف كلاهما يرمقان بعضهما بنظرات ذهول وتعجب .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : يبدو أننا صرنا أكثر من أثرياء يا صديقى تحت هذا النقش مجوف أيضا ، إنه عقرب الحظ يا صديقى ، إنه عقرب الحظ .

أخرج صديق الشمسية من حقيبته وحشر مقدمتها المدببة فى الفاصل بين الصخرة والأرض محاولا تحريك الصخرة الصغيرة التى لا يتجاوز حجمها 30 فى 30 سنتيمترا وأخذ مروان يساعده فى تحريكها حتى تحركت وأمسك بها مروان وقلبها على الوجه الآخر وإذا بفراغ به رقبة بعير طولها متر تقريبا مخاطة بخيوط قوية من الكتان من الأعلى والأسفل .

أخرج مروان سكينا صغيرا من حقيبته وقطّع به الخيوط ، ثم أخرج منها عصا ذهبية لامعة رفيعة تعلوها النجمة السداسية ومحاطة بلفافات من البردى الذى يبدو عليه القدم .

أمسك الصديقان بتلك العصا ينظران ويفحصان ويتأملان ، ويبدو عليهما علامات الإنبهار .

مروان : والآن هيا بنا نغادر من هنا وسنتفحص ما وجدناه عندما نعود .

أخذا ينقلان القلادات من الصندوق إلى حقائبهما حتى أفرغوه تماما ، ثم أعادا العصا الذهبية إلى رقبة البعير وحزما أمتعتهما وأخذا طريقهما للعودة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

منجم الفواخير الساعة 12:00 AM

نال التعب من الصديقين فى رحلة العودة من وادى عطا الله إلى منجم الفواخير فالسير ليلا على هذه الدروب شئ صعب للغاية ، وزاد الأمر صعوبة ذلك البرد القارس .

عاد الصديقان ليطرقا باب غرفة زياد الذى انفرجت أساريره بعد أن رآهما قد عادا سالمين ، وأخذ يحتضنهما كثيرا فقد راقا له فعلا واعتبرهما صديقين له رغم أن معرفته بهما لم تتعدى بضع ساعات قليلة ولكنها كانت كافية ليحكم عليهما ، ومن جانبهما شعر الصديقان بالإرتياح نحو زياد ذى القلب الأبيض ، مما دعاهما أن يبوحا له بسرهما ويكشفا له عن مكنون ما عثرا عليه ثقة فيه وفى حفظه للسر .

قص الصديقان على مسامع زياد كل ما حدث معهما على وعد منه بأن لا يفشى سرهما ، فظهر على زياد علامات الدهشة والإستغراب ثم قال مستنكرا : إنكما مجنونان وبالأخص أنت يا مروان كيف تحمل معك سلاحا ناريا وسكينا ! لابد أنك معتوه ولا تعى عواقب ما تفعل إذا تم القبض عليك .

تقبل مروان كلمات زياد بابتسامة صفراء باهتة ، فى حين تابع زياد : لا أخفيكما سرا إن موقفكما صعب للغاية الآن .

تنبه الصديقان لكلام زياد الذى أردف قائلا : لابد أن تنصرفا الآن حالا ويستحسن أن لا تعودا إلى بلدتكما لأن د / سها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصابها القلق بشأنكما بعدما اتصلت بكما مرات عديدة وكانت هواتفكم خارج إطار الخدمة .

قاطعه مروان : فأبلغت الشرطة من أجل البحث عنا ، عندها أومأ زياد برأسه .

ضرب صديق جبهته براحة يده وقال : لقد ورطتنا د / سها ورطة كبيرة .

اتصل مروان بالدكتورة سها وعندما استقبلت مكالمته بادرته قائلة : حمدا لله أنكما بخير هل عدتما أخيرا ؟

مروان باستهجان : ماذا فعلت يا دكتورة أبلغت الشرطة ألم يكن من الأفضل أن تنتظرى وتتريثى أكثر من ذلك .

د / سها : لقد أصابنى القلق عليكما وخشيت أن يصيبكما مكروه لا قدر الله ، والآن عليك ألا تقلق سأعالج الأمر كما أفسدته .

مروان : أرجو ذلك ثم أغلق الخط فى توتر .

اتصلت د / سها بالشرطة مرة أخرى : لقد عاد الشابان بحمد الله ووصلا سالمين .

المستقبل : حسنا أنا لم أخبر أحدا بعد .

د / سها : آسفة على الإزعاج .

المستقبل : حسنا حسنا بل نشكرك ونحن بخدمتك فى أى وقت .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دق هاتف مروان : فنظر إلى الشاشة (د / سها يتصل بك) استقبل المكالمة سريعا : ماذا فعلت يا دكتورة .

د / سها : لا عليك لقد أخبرت الشرطة أنكما وصلتما بسلام وأخبرنى المستقبل أنه لم يتخذ أى إجراءات ولم يخبر أحدا بشأنكما .

مروان : عظيم يا دكتورة ؛ نريدك فى أمر هام .

د / سها : تفضل قل ما لديك .

مروان : لن يكون الحديث فى الهاتف نريد مقابلتك بعد غد ونفضل أن يكون أدهم معك .

د / سها : حسنا بانتظاركما فى مكتبى بكلية الآثار الساعة التاسعة صباحا .

جلس مروان وصديق مع زياد وأوقدوا النار للتدفئة وتناولوا طعاما أعده زياد ثم جلسوا يحدقون ويمحصون فى هذا الكنز الذى وجداه قلادات ذهبية عليها نقوش لأناس يسجدون للشمس ، وعصا ذهبية فى قمتها نجمة سداسية ، ومخطوطات كتبت فى برديات بلغة غريبة لا يعرفان لها تفسيرا وكانت هذه العصا هى محور الإهتمام منهم جميعا .

تكلم مروان : يبدو أن هذا الشئ ذو أهمية كبيرة .

صديق : بل ذو سر عظيم نحتاج لاكتشافه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

زياد : أظن أنه لا يقدر بثمن .

بات الصديقان ليلتهما عند زياد واستيقظا فى الصباح وتناولا إفطارا أعده لهما زياد ، أخرج صديق من حقيبته ثلاث قلادات وأعطاها لزياد الذى غمرته السعادة فزاده مروان قلادتان ، فشكرهما زياد الذى كاد يطير فرحا .

لف الصديقان العصا بالقماش ووضعاها فى جوال بلاستيكى فارغ وحزما أمتعتهما ، ثم ودعا زياد واستقلا سيارة أجرة عائدين إلى قفط .

كانت تبدو عليهما علامات الإرتباك طوال الطريق يخفق قلبهما كلما مرا على كمين للشرطة أو لجنة للتفتيش ، ولم ينبس أى منهما ببنت شفة .

كانا محظوظان أنهما لم يتوقفا فى أى كمين أو لجنة حتى وصلا إلى قفط واستقلا سيارة من هناك إلى قنا ومنها إلى قرية القرن الأحمر .

عندما وصلا مدخل القرية اتجها نحو بيت (محمد الفاوى) القديم والد صديق .

منزل ذو طابقين مبنى بالطوب اللبن تركه (محمد الفاوى) وأسرته منذ سبع سنوات وسكنوا بجانب الجبل الشرقى اول جبل بسلسلة جبال البحر الأحمر من ناحية قنا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أخفى الصديقان كنزهما فى حجرة كانت تقبع فى آخر المنزل من الناحية الخلفية كانت قديما مكتبة لصديق وغرفة للإستذكار وكان بها تجويف مخفى بالحائط يتم غلقه بلوحين من الخشب عادة بيوت القرية حيث كانوا يخفون فى هذه التجاويف الأسلحة النارية فقد كان أهل القرية قديما فى صراعات قبلية دائمة .

أغلق الصديقان الحجرة وخرجا ثم أغلقا باب المنزل واتجه كل منهما إلى منزله .

قضيا يومها وباتا ليلتهما ، حتى استيقظا فى الصباح .

اتصل مروان بصديق ليلتقيا عند الجسر ويستقلا السيارة المتجهة إلى قنا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا / طريق البحر الأحمر / الكيلو 6 / جامعة جنوب الوادى
الساعة 09:00 AM

عندما غادر الصديقان السيارة توجها صوب جامعة جنوب الوادى .

دلفا من البوابة الرئيسية وقصدا كلية الآثار حيث كانت د / سها تنتظرهما عند مدخل الكلية وبعد أن سلمت عليهما صحبتهما إلى الطابق الثانى ثم دلفت معهما إلى المكتب الخاص بها .

كان الصديقان ينظران للمكتب بإعجاب تجول أعينهم هنا وهناك فهو أشبه بالمعابد الفرعونية تكسو جدرانه لوحات تحمل رسوما قبطية وأخرى فرعونية ، على الجانب الأيسر منه مكتبة صغيرة تضم عددا لا بأس به من الكتب التى تتحدث عن التاريخ الفرعونى وتاريخ الأقباط بمصر .

جلس الصديقان أمام المكتب فى مواجهة د / سها .

المكتب فوقه لوحة خشبية صغيرة مكتوب عليها (دكتورة سها عثمان) ووضع عليها مفتاح الحياة ومقلمة على شكل مسلة فرعونية وكومتين من الأوراق وطفاية سجائر على شكل تاج الملك مينا نارمر موحد القطرين .

طلبت د / سها الشاى ، وبعدها أخذ مروان يسرد ماحدث ويلقيه على مسامعها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

خارج المكتب قابل أدهم عامل البوفيه وهو يحمل الشاى فأخذه منه ودخل به إلى المكتب مرحبا بمروان وصديق .

مروان : بنفسك يا دكتور أدهم .

قاطعتهم د / سها : أرينى ما وجدتما فقد أثرتم الفضول بداخلى .

أخرج مروان الهاتف من جيبه وفتح معرض الصور وأطلعها على ملف به أكثر من 50 صورة لكل محتويات الكنز .

أخذت تقلب الصور وهى منبهرة تكاد عيناها تطيران فقالت : لقد وجدتما شيئا عظيما أيها المغامران .

صديق : حقا ! إذن أخبرينا ما هذا ؟

د / سها : إنه صولجان ذهبى قديم لابد أنه لأحد الملوك القدامى .

تدخل أدهم موجها سؤاله للدكتورة سها : إذن هل وجدا مقبرة لملك عظيم .

مروان : ليس بالضبط لكننا وجدنا قلادات ذهبية وهذا الصولجان بحسب قول الدكتورة ، ثم أخرج من حقيبته البرديات وتابع : وهذه المخطوطات الغير مفهومة .

أخذت د / سها تقلب فى البرديات يمينا ويسارا وبعد أن أنهت تصفح المخطوطات زفرت باستياء وبدت عليها الحيرة ثم قالت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

: إننى متخصصة باللغة الهيروغليفية والقبطية وأخشى أننى لا أعلم بأى لغة كتبت مخطوطاتكما .

علق أدهم : وأنا لا أعلم سوى اللغة القبطية إضافة إلى أننى والدكتورة سها مختصان باللغات أكثر من حل الدلالات والإشارات وتحليل النقوش والرموز .

مروان : نشكركما كثيرا ثم نظر إلى صديق الذى كان شارد اذهن وطقطق أصابعه فى وجهه وقال له : هيا يا صديقى أظن أننى أعرف من يأتينا بالقول الفصل .

د / سها : وأنا لدى صديقة أظن أنها تعرف ما لدينا .

صديق : دكتورة نحن لا نريد أن نطلع العالم كله على الأمر .

د / سها : لا تقلق لن يصل أمركما إلى السلطات من خلالها فهى إيرانية ولكنها مهتمة بدراسة التاريخ المصرى وتعرف عدة لغات قديمة .

ودع الصديقان د / سها وأدهم ثم غادرا المكتب وفى رأسيهما أسئلة كثيرة تحتاج إلى إجابات شافية .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

واشنطن / مقر لجنة الشئون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)

وسط قاعة كبيرة داخل المبنى الضخم وقف على المنصة (هاورد كوهر) الرئيس التنفيذى لمنظمة الإيباك وبجانبه الرئيس الأمريكى (دونالد ترامب) وسط حشد كبير وجموع غفيرة من مختلف أطياف اللوبى الصهيونى* الذين أخذوا بدورهم يهتفون ابتهاجا بوجود ترامب معهم والذى أخذ بدوره يشير بيديه للحاضرين .

ساد الهدوء فجأة بعد إشارة من (كوهر) الذى وقف فى تعال وأظهر ابتسامة شامتة قائلا : السادة الحضور إننا نقف اليوم شاكرين لنعترف بالفضل لأهل الفضل - أشار إلى ترامب – بشأن قرار جعل القدس عاصمة لإسرائيل ، هذا القرار الذى ارجأه الجميع ولكن بفضل جهودكم وجديتكم التى أخذها الرئيس ترامب بعين الإعتبار ونفذ لكم مطالبكم وأصبحنا الآن نشهد ما كنا ننشده منذ عقود ، سنسطر تاريخا جديدا .

---

*اللوبى الصهيونى : أحد الهيئات السيادية صانعة القرار في الولايات المتحدة والتى من حقها الإعتراض على القوانين الخاصة بأمريكا ومنظمة الإيباك هى واحدة من ضمن المنظمات التابعة للوبى الصهيونى والمعنية بالعمل على حقوق الصهاينة في أمريكا ويوجد أيضا لوبى صهيونى آخر في إنجلترا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إن الرئيس ترامب قد وعد وأوفى وفى غضون أقل من عامين على توليه زمام الحكم أصدر القرار الصائب .

نشكرك ياسيدى شكرا عميقا من قلوبنا ولك منا كل التقدير والدعم .

ترامب : أنا لم أفعل إلا ما رأيته صوابا وعن اقتناع تام منى به .

علت أصوات التصفيق الحارة فى القاعة فأوقفها كوهر بإشارة منه : سيدى الرئيس لقد تابعنا ردود الأفعال إزاء قرار سيادتكم وكانت كما توقعنا تماما ؛ لقد أصبحت كلا من تركيا وكوريا الشمالية غصة فى حلوقنا ؛ ولذلك يدرس اللوبى الصهيونى حاليا إمكانية استخدام ال (PGS) ضدهما فى حالة التمادى أكثر من ذلك ، وإذا استمر عنادهما ومعارضتهما لقراراتنا وصدرت منهما تهديدات تؤرقنا ، فكما ترى يا سيدى هذان الرئيسان دائما يقللان من شأننا ويناصبان العداء للسامية ، وفى حال وافقت سيدى على اقتراحاتنا وجعلتها نصب عينيك فإننا سوف ندعم أمريكا ضد إيران بعد إخراج اليهود منها .

ترامب : أعدك أننى سوف أفكر بالأمر .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تبا - الجميع يتحدثون بالألغاز وكأنهم يقصدون أن يصيبنى الجنون : قالها المتجسس بعصبية مفرطة قابضا على يده اليسرى ضاربا بها سطح مكتبه .

تابع المتجسس يكلم نفسه : ما هو ال (PGS) هذا ؟

(نبوءة - ضيف عزيز - PGS) ماذا أفعل حتى أصل إلى الحقيقة ؛ اخترقت اللوبى الصهيونى ولكن ذلك لم يكن كافيا ماذا أخترق أيضا .

سكت برهة ثم قطع سكوته وهو يطقطق أصابعه : المخابرات الأمريكية والمخابرات الإيرانية لابد أن بينهما حلقة وصل وسأعمل جاهدا لأتمكن من اختراقهما .

هدأ قليلا ثم فتح متصفحا مخفيا وكتب فى محرك البحث (PGS) فظهرت النتائج أمامه : Prompt Global Strike أو الضربة العالمية الفورية (صولجان الرب) هو سلاح أمريكى سرى لم يتوصل إليه أحد ويسعى البنتاجون لامتلاكه وقرأ بعضا من التقارير والنتائج .

تهللت أساريره قليلا فقد توصل إلى الخيط الذى سوف يقوده نحو الحقيقة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

همس لنفسه : إذن هو سلاح سرى قد يستخدمونه ضد كل من يقف فى وجه أطماعهم ، أظن أن المخابرات الأمريكية لديها الكثير بشأن هذا السلاح .

ما ماهيته ؟ كيف يعمل ؟ أين يوجد ؟ كم تبلغ قوته التدميرية ؟ هل تم استخدامه قبل ذلك ؟ كلها أسئلة أظن أن المخابرات الأمريكية ستجيبنى عليها ، يبدو أننى سأملأ جعبتى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا / محطة القطار / الساعة 06:30 AM

جلس (مروان وصديق) ينتظران القطار المتجه إلى القاهرة ، كان صديق يقرأ فى كتاب فى علم الحديث بينما كان مروان يدخن السجائر ويتصفح الإنترنت بهاتفه .

انطلقت صافرة القطار فى تمام السابعة فاستقلاه عندما وقف على الرصيف وانطلق بهما فى تمام السابعة وعشر دقائق .

مرت أربع ساعات ونصف حتى وصل القطار إلى محطة أسيوط ، فنزلا من القطار مسرعين وفجأة أوقفهما شرطى تابع لهيئة السكة الحديد وطلب منهما أوراق إثبات الشخصية ، فأخرجاها ثم نظر الشرطى إلى الحقائب وطلب منهما تفتيش الحقائب .

ارتبك صديق واحمر وجهه فربت مروان على كتفه دون أن يلحظ الشرطى ذلك ثم أمسك مروان بحقيبته وفتحها وأعطاها للشرطى مبتسما قائلا : بكل سرور يا سيدى

فتش الشرطى حقيبة ملابس مروان ثم حقيبة ملابس صديق ثم طلب الحقيبة الصغيرة التى يحملها مروان ، ففتحها مروان مخفيا ارتباكه مصطنعا ابتسامة وقال : إنها بعض الأوراق والأقلام أحب أن أحفظها فى حقيبة خاصة .

ألقى الشرطى نظرة خاطفة على الحقيبة دون أن يلمسها ثم أومأ لمروان برأسه إيجابا : تستطيعا الإنصراف .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تنفس صديق الصعداء وزفر زفرة قوية ثم انطلقا خارجين من المحطة متجهين إلى موقف الحافلات ، وهناك استقلا حافلة متجهة إلى موقف الأزهر .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أسيوط / ميدان أسماء الله الحسنى / أمام مدخل جامعة الأزهر

وصلت الحافلة إلى ميدان أسماء الله الحسنى بمنطقة الوليدية أمام مدخل جامعة الأزهر الذى تحفه الحدائق من الجانبين .

أخذ مروان يتلفت يمينا ويسارا ويحدث نفسه : لقد تغيرت أسيوط كثيرا ، يا لها من ذكريات رائعة أجمل أيام عمرى قضيتها هنا .

استقلا سيارة أجرة (تاكسى) عبر بهم إلى داخل جامعة الأزهر متخطيا سور الجامعة العظيمة أكبر جامعة بمصر والتى تقع على مساحة 650 فدانا تبرع بها الملك فيصل ملك السعودية لإقامة أكبر صرح إسلامى فى العالم وقد سميت جامعة الأزهر بأسيوط باسمه (جامعة فيصل) تقديرا لعمله العظيم هذا .

وصل التاكسى إلى كلية اللغة العربية ، فدفع صديق الأجرة للسائق ثم خرجا من التاكسى متجهين غلى كلية اللغة العربية .

أخرج مروان هاتفه واتصل بالدكتور / مالك رشوان عميد كلية اللغة العربية السابق ، وأستاذ دكتور بقسم التاريخ والحضارة بالكلية ورئيس القسم ، باحث فى التاريخ والحضارات والعقائد القديمة ، والتاريخ الخفى والمؤامرات والجماعات الخفية .

قال مروان : إن لم تخنى الذاكرة فمكتبه يقع فى الطابق الثانى بجوار مكتب العميد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جاء الرد من الجانب الآخر : مروان يا بنى هل وصلت أنا بانتظارك اصعد فورا إلى مكتبى فى الطابق الثانى .

صعدا إلى الطابق الثانى وأخذا يسيران فى الردهة حتى رأيا لوحة صغيرة مكتوب عليها (أد / مالك رشوان رئيس قسم التاريخ والحضارة)

دلفا إلى المكتب بعد أن طرق مروان الباب ثم سلم على الدكتور وتعانقا طويلا .

سلم صديق على الدكتور ، فرحب به الدكتور ترحيبا حارا .

د / مالك : تفضلا إجلسا إجلسا .

ببدلته الأنيقة ونظارته الكبيرة وهدوئه وهيبته لم يتغير منذ كان مروان طالبا بجامعة الأزهر بأسيوط غير أن الشيب قد أكل رأسه .

أردف د / مالك : مروان يا بنى شكلك تغير كثيرا ولكنى أرى أن حماسك وجنونك لم يفتر فأنت دائما مهتم بالموضوعات الغريبة ، عاشق للبحث وفك الطلاسم وتحليل الرموز ، منذ أن شاهدتك فى الإحتجاجات التى طالت جامعتنا وأنت تقود الإعتصامات لمست فيك شخصية قيادية سيكون لها شأن عظيم فى المستقبل .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

طأطأ مروان رأسه بابتسامة خجولة : هذا بفضل توجيهاتكم يا دكتور فمنكم تعلمنا كل شئ .

هز د / مالك يده مشيرا بسبابته : ما زلت كما أنت تملك فنون الرد ، سفسطائى من الدرجة الأولى ، تملك القدرة على الإقناع ثم ضحك مبديا ثناياه .

طلب د / مالك الشاى للصديقين ثم أردف : هات ما عندك فإنى متشوق لأرى .

حكى مروان القصة بالتفصيل والترتيب ثم فتح الحقيبة وأخرج منها البرديات وبعض الصور التى التقطها وطبعها خصيصا لأنه يعرف أن الدكتور ضعيف النظر قد نالت الشيخوخة منه .

كانت الصور تحتوى على – الصولجان الذهبى وإشارة العقرب وإشارة النجمة السداسية وطقوس عبادة الشمس وصورة لإحدى القلادات .

أمسك الدكتور بالصور ورتبها وأخذ يتفحصها بدقة ثم تنهد تنهيدة طويلة وقال : أرجو أن تعيرانى أسماعكما وعقولكما جيدا ولا تملا منى ، فأظن أنكما قد وجدتما شيئا عظيما له شأن وذو تاريخ طويل وجذوره عميقة تحوى فى ثناياها عقائد وفلسفات .

تكلم صديق : إن لم يكن هذا يزعجك يا دكتور هل عرفت ما هذا الشئ بالضبط ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د / مالك : لن أكذب عليك وأقول أننى عرفت ماهية هذا الشئ بالضبط ولكن سنتتبع ما لدينا من أطراف الخيوط وحتما سنصل للحقيقة .

مروان : تفضل يا دكتور كلنا آذان صاغية .

د / مالك : لدينا عدة إشارات ولدينا رموز تاريخية نحللها واحدة فواحدة ، ونبدأ بالترتيب ؛ نقش العقرب هو الذى دلكما على الكنز وبمجرد أن رأيتما النقش هرولتما نحوه مسرعين – صحيح – فأومأ الصديقان إيجابا .

تابع الدكتور : بداية أحب أن أوضح لكم إن رمز العقرب منذ قديم الزمن هو رمز للحماية من الشرور ، وهو بمثابة تهديد لمن يدخل أى مكان يحمل هذا الرمز ولو أنكما تعرفان ذلك لترددتما قليلا ولكنى أعرفك يا مروان كنت ستذهب فى النهاية مهما يكن وأظن أن صديقك لا يختلف عنك .

صديق : معذرة على المقاطعة يا دكتور لقد شاهدت فيلما وثائقيا عن الحضارة الرومانية حيث كان الجنود وقادة الجيوش ينقشون رمز العقرب على أيديهم ورقابهم بغرض الحماية ودفع الشرور أثناء الحرب .

د / مالك : رائع يا صديق لقد كان العقرب قديما مقدسا فى بعض الديانات الوثنية القديمة كحضارات روما واليونان .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- استخدمت إشارة العقرب قديما لتدل على الدفائن وكان يتم ربطها مع رموز أخرى وكل حضارة كانت تختلف فى هذه الرموز عن غيرها من الحضارات وبكل الأحوال فإن العقرب دليل على وجود الذهب وهذا ما حدث معكما فقد وجدتما ذهبا .

مروان : إذن إلى أى حضارة يشير عقربنا .

د / مالك : بالنظر إلى شكل العقرب ووضعيته (مسبل الأرجل والشنب ويرقد على بطنه) فاستطيع أن أقول أننا أما دفين يهودى .

صديق : وبماذا يتميز الدفين اليهودى عن غيره .

د / مالك : اليهود يضعون إشارات ورموز لدفائنهم منذ القدم ، وكانوا يحددون عمق الدفين من خلال تلك الإشارات ، وعادة ما يضعون طعما فوق الدفين الرئيسى ليظن الباحث عن الدفائن أنه وجد ضالته فى حين أن الدفين الرئيسى يكون تحته أسفل قدميه دون أن يدرى بذلك .

مروان : لحظة ! هذا ما حدث معنا تحديدا وجدنا إشارة العقرب فوجدنا القلادات التى لم تكن إلا طعما وما كنا لنعثر على هذا الصولجان لولا أن رفعنا الصندوق من مكانه وعثرنا على نقش آخر للعقرب وبالصدفة اكتشفنا ان تحت النقش فارغ بعد أن ضرب صديق النقش بقدميه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د / مالك : لقد حللتم بالصدفة ألغازا يصعب على محترفى الدفائن حلها ، فالعقرب عادة ما يصاحبه جرن أو بصمة يحدد اتجاه الدفين وعادة لا يصاحبه جرن وفى هذه الحالة يكون اتجاه شوكة العقرب هو اتجاه الدفين والآن انظرا إلى شكل هذا العقرب فى الصور لا يصاحبه جرن وشوكته متجة إلى أسفل أى أن الدفين أسفل النقش مباشرة .

- كما أن نقش العقرب أحيانا يدل على ذهب مع مقبرة وأحيانا يدل على ذهب دون مقبرة ؛ فإذا كان مع العقرب جرن لا يوجد مقبرة .

مروان : ولكن يا دكتور عقربنا لا يصاحبه جرن فأين المقبرة إذن .

د / مالك : العقرب لا يدل على المقبرة إلا إذا صاحبه حرف جنائزى أو رمز دينى ، والأحرف الجنائزية تكون باللاتينية أحد أربعة أحرف (K H T Y) أما الرموز الدينية فهى كثيرة كالصليب أو الشمعدان السباعى ..... إلخ ؛ وهى تحدد ديانة الشخص المدفون .

صديق : إذن فى حالتنا لا يوجد مقبرة أليس كذلك .

د / مالك : نعم .

سأل مروان : دكتور هل يحدد العقرب عمق الدفين أيضا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د / مالك : نعم وبدقة متناهية ويكون حساب عمق الدفين كالآتى نقيس أولا طول العقرب ثم نقيس العرض ثم نعرف عدد عقد الذيل ونجرى هذه العملية الحسابية البسيطة نقسم طول العقرب على العرض مضروبا فى عدد العقد ويكون ناتج العملية هو عمق الدفين الرئيسى .

أمسك صديق قلما وورقة وحسب بتلك الطريقة (طول العقرب ÷ عرض العقرب × عدد العقد) (20 ÷ 4 × 5) = (20 ÷ 20) = 1 ، ثم قال : نعم صحيح ! إنك مدهش يا دكتور فقد وجدنا الصولجان على عمق متر تقريبا .

أخذ مروان الورقة من صديق ونظر فيها ثم نظر للدكتور مالك بإجلال وإكبار بابتسامة عريضة حملت كل معانى علاقة المعلم بتلميذه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا / مدينة العمال / منزل الدكتورة سها عثمان

جلست د / سها فى مكتبها وفتحت جهاز الكومبيوتر الخاص بها ثم فتحت بريدها الإلكترونى وقامت بمراسلة صديقة إيرانية لها تعرفت إليها منذ فترة كبيرة على الفيسبوك ، كانت تلك الصديقة حاصلة على درجة الدكتوراة فى التاريخ ، وكانت باحثة فى تاريخ اليهود وتاريخ الفراعنة والأقباط بمصر وعلى علم ببعض اللغات القديمة المندثرة إضافة إلى أنها ضليعة فى علم الرموز والإشارات وتعد من جهابذة تحليل الدلائل وكشف الغموض فى إيران ، تستعين بها هيئة الآثار الإيرانية كثيرا ، وهى حاصلة على عدة جوائز محلية وعالمية ، زارت مصر أكثر من مرة ولكنها لم تلتقى بالدكتورة سها قط ، وجابت القدس شرقا وغربا ، كثيرة التنقل تبحث دائما عن الجديد اسمها (د / بيوتى هيرفى) .

تبادلتا التحية واطمأنتا على بعضيهما ثم طلبت د / سها منها أن تطلعها على بعض الصور لأثر قديم تود معرفة ماهيته .

رحبت د / بيوتى بذلك وطلبت منها الإسراع فى إرسال الصور .

أرسلت د / سها الصور لها وطلبت منها تفسيرا لهذه الأشياء وسألتها إذا كانت تعرف اللغة التى كتبت بها المخطوطات أم لا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

، فأخبرتها د / بيوتى أنها تعرف هذه اللغة جيدا وهى اللغة العبرية القديمة .

طلبت د / بيوتى أن تطلع على المخطوطات وترى الصولجان الذهبى رأى العين حتى يتسنى لها معرفة ماهيته .

أخبرتها د / سها أن المخطوطات ليست بحوزتها ؛ بل وجدها شابان بمنطقة المثلث الذهبى وهما يتحرقان شوقا لمعرفة ما عثرا عليه .

اقترحت د / بيوتى أن ترسل لهما جوابى زيارة إلى إيران ويحضرا المخطوطات معهما على الأقل .

أخبرتها د / سها أنها سوف تقدم للشابين اقتراحها وستنتظر ردهما فى أقرب وقت .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

شرب د / مالك الشاى مع مروان وصديق ثم تابع حديثه : والآن أطالبكم بمزيد من التركيز لأن ما نحن بصدد الحديث عنه موضوع عميق له جذور تاريخية وأصول عقائدية وفلسفية .

مروان : تفضل يا دكتور نحن نسمعك .

أشار د / مالك : إلى إحدى الصور التى توضح ذلك النقش الذى يظهر فيه أناس يسجدون للشمس ثم أردف : دققا النظر فى الصورة ؛ هذه طقوس لعبادة الشمس التى بدأت قبل الميلاد بألفى عام تقريبا وتبناها السومريون والأكاديون والبابليون كلها أمم وحضارات انتشرت بها عبادة الشمس والكواكب السيارة ، كما كانت هذه العبادة موجودة عند القدماء المصريين وأقاموا لها الهياكل والمعابد لتنفيذ الطقوس بها وجعلوا لها تجليات أخرى أشهرها إيزيس عند المصريين القدماء (وإنانا) عند السومريين (وعشتار) عند الأكاديين والبابليين (وعشتاروت) عند اليهود (وعثتر) عند العرب و(فينوس) عند الروم (وأفروديت) عند الإغريق وتطور عن هاتين العبادتين (عشتار والشمس) ثنائية عرفت فى بلاد الرافدين بأسطورة (إنانا ودموزى) أو (عشتار وتموز) وقد تأثر النصارى بهذه الأسطورة وذلك بعبادة (السيد المسيح والعذراء مريم)- ولكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- لم تدققا النظر ولم تلحظا أن الشمس فوق شئ آخر إنهم لا يعبدون الشمس .

دقق الصديقان النظر فى الصورة مرة أخر فلاحظا أن الشمس موجودة بين قرنى عجل فقال مروان إنه عجل يا دكتور .

د / مالك : هكذا يستقيم الأمر إنهم يسجدون للعجل وهذا أكثر منطقية لأن المصريين القدماء اشتهروا بعبادة العجل (أبيس) وأقامو له معبدا سمى بمعبد أبيس بالجيزة .

صديق : معذرة يا دكتور ولكن الأمر غير مترابط فعبادة العجل اشتهر بها القدماء المصريين لكنك أخبرتنا أن كنزنا يهودى الأصل .

د / مالك : بل إن الترابط أصبح جليا هكذا فقد عاش اليهود بمصر وتأثروا بوثنية المصريين وعبادتهم للعجل ، وفى عهد النبى موسى - عليه السلام – كان اليهود مستضعفين واضطهدهم فرعون فنجاهم الله عن طريق البحر وأنتما تعرفان ذلك جيدا فماذا كان أول شئ فعلوه بعد غياب موسى عندما واعده ربه ؟

قال مروان : صنع لهم السامرى عجلا ذهبيا فعبدوه .

د / مالك : إنهم قوم ينزعون إلى الوثنية كأنهم فطروا عليها ففى أحلك الظروف وجدوا قوما يعكفون على أصنام لهم فقالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة كما أن القلادات نفسها تحمل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفس النقش لطقوس عبادة العجل وهذا ما أكد لى أن ما وجدتموه ينتمى لليهود كما أن عبادة العجل أقدم من عبادة الشمس وهذا يؤكد استنتاجى وينسف الدعوى الزائفة التى تقول أن سيدنا يوسف - عليه السلام - هو نفسه إخناتون .

صديق : هكذا هم اليهود على مر التاريخ لا يتورعون ولا يستحون من شئ .

مروان : لكن ربما يا دكتور كان الكنز ينتمى إلى قدماء المصريين فهم الأصل فى عبادة العجل كما تفضلت .

د / مالك : لكن الإشارات مجتمعة تدل على أنه ينتمى لليهود .

- استأذنكم فى إلقاء محاضرة الآن ثم نكمل بعد المحاضرة .

مروان : إنها فرصة عظيمة لنسمع المحاضرة وشرف عظيم لنا .

د / مالك : حسنا تقدما أمامى وسأوافيكما بعد قليل إلى مدرج السيوطى ، هل تتذكره يا مروان .

مروان : نعم اتذكره جيدا يا دكتور سنمضى أمامك .

خرج الصديقان وهما فى غاية السعادة والإنبهار .

دق جرس هاتف مروان ليستقبل مكالمة من د / سها تخبره بأمر د / بيوتى الإيرانية واقتراحها بشأن جوابى زيارة إلى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إيران ، فأومأ له صديق بالموافقة وقال : إنها فرصة لن تتكرر زيارة إيران .

رد مروان على د / سها بالموافقة وطلب منها بأن تخبر صديقتها بأن تسرع بإرسال جوابى الزيارة .

ذهبا إلى المدرج بعدها واستمعا إلى المحاضرة التى كانت تتحدث عن تاريخ اليابان وبلغت سعادتهما مداها بعد هذه الوجبة الدسمة من المعلومات .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

أصفهان

عقد الحاخام الأكبر الإجتماع هذه المرة بدون تنسيق سابق وعلى عجالة من أمرهم خرجوا فى الظلام قاصدين المعبد ومنه إلى السرداب فوجدو الحاخام الأكبر بانتظارهم قد أشعل المينورا وأعد لهم الشراب .

جلسوا فى مقاعدهم يتسائلون عن سر هذا الإجتماع المفاجئ الذى لم يعتادوا عليه من الحاخام الأكبر ؟

تكلم الحاخام الأكبر : إننا فى انتظار ضيف مهم لديه شئ لايحتمل التأجيل شئ نسعى إليه بشدة .

ديفيد : من الضيف يا أبانا ؟

الحاخام : إنها الدكتورة بيوتى هيرفى .

ديفيد : أيقنت الآن أن هناك أمر مهم للغاية فنحن لم نراها منذ فترة طويلة وهى دائما تأتينا بالجديد .

على مرأى ومسمع من ذلك المتجسس الذى يرى لأول مرة امرأة تدخل هذا السرداب اللعين .

دخلت د / بيوتى فنهض ديفيد من مقعده وأعد لها كرسيا وأجلسها عليه ثم ناولها شرابا .

قال الحاخام مرحبا : مرحبا بك بيوتى يا بنيتى ، ماذا لديك لنا ؟ عساك توصلت لشئ مهم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د / بيوتى : سيدى لقد تحققت النبوءة .

حل صمت رهيب بالمكان صاحبته نظرات عدم تصديق لما يقال واستغراب وتعجب ودهشة ، وظهر الذهول على الجميع .

قطع الحاخام هذا الصمت : تابعى يا بنيتى .

د / بيوتى : لقد عثرت أخيرا على صولجان الرب وما من مجال للشك أن يكون شيئا آخر غير صولجان الرب (ذهبى تعلوه النجمة السداسية) ومعه مخطوطات كتبت بالعبرية التراثية .

الحاخام : أين وجد ؟ لابد أنه كان بالقدس كما توقعنا ، ومن الذى وجده ؟ لابد أنه اسرائيلى من جنودنا البواسل الرابضين مثل الأسود فى القدس .

د / بيوتى : فى الحقيقة ياسيدى ما حدث يخالف كل توقعاتنا فقد كنا نبحث فى المكان الخطأ ؛ فلا المكان الذى وجد به الصولجان خطر ببالنا ، ولا من وجدوه أشخاص ذوو شأن أو قيمة .

الحاخام بتوتر : بنيتى لا تتلاعبى بأعصابى ، فقط قولى لى أين وجد ؟ ومن وجده ؟ وكيف وجده ؟ وهل تعرف عليه أم لا ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د : بيوتى : صولجان الرب وجد بمصر فى الجنوب ووجده شابان مصريان ليسا ذوا شأن أو مكانة فقط هما شابان فضوليان كانا فى رحلة ترفيهية فوجداه هناك .

طقطق الحاخام أصابعه وكز على أسنانه : كيف لم أنتبه أن الملك العظيم عاش فترة قصيرة بمصر ؛ لقد صببت جام اهتمامى على القدس وظننت ظنا يقينيا أنه هناك بمكان ما .

ديفيد : إذن تحققت نبوءة الأب الروحى (يديديا شوفط) لقد كنت بدأت أمل من تحقيق النبوءة ولكن شوفط أثبت أنه رجل يستحق العبادة لا مجرد التبجيل والتعظيم فقط .

الحاخام : حسنا ماذا فعلت يا بنيتى عنما جاءك الخبر ؟

د / بيوتى : اقترحت على صديقتى التى جائتنى بالخبر دون أن تشعر أن أرسل لهما جوابى زيارة لإيران فرحبا بالفكرة وقبلا بها على الفور ، فهما لا يعرفان كنه أو قيمة ما وجدا وعندما علما أننى أستطيع تفسير المخطوطات وافقا على اقتراحى فهما يحتاجان إلى لمعرفة ماذا تقول المخطوطات .

الحاخام : بنيتى عندما يصلان احصلى منهما على المخطوطات ثم أرسليهما إلى ودعى الأمر لى سأعرف كيف أحصل على الصولجان منهما .

د / بيوتى : حسنا يا سيدى أمرك مطاع ، سأكون على قدر ثقتك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحاخام موجها كلامه للجمع : وأنتم عليك أن تجهزوا طقوس الشكر من الآن وأطلعونى بآخر الأخبار أولا بأول .

رد الجميع : بكل سرور يا سيدى .

كانت النجمة السداسية تتوسط الطاولة فوضع الجميع أيديهم عليها وقالوا بصوت واحد : الشكر للضيف ، الشكر للملك ، الشكر للرب .

قرر المتجسس بعدما سمع هذا الإجتماع أن يراقب الدكتورة بيوتى لعله يتوصل لشئ ، فقد أدرك أنه قد اقترب من كشف سر عظيم ظل مخبأ لقرون .

انتهى الإجتماع وهم الجميع بالمغادرة ما عدا ديفيد الذى بحوزته مفاتيح المعبد وهو المسئول عن اغلاقه بعد انتهاء أى اجتماع ، كانت تراوده أفكار شيطانية إنه يريد أن يصير الحاخام الأكبر وقد أصبح على بعد خطوات قليلة من هذا المنصب فالحاخام الأكبر رجل عجوز هرم ، ولم لا فهو المرشح الأقوى لحيازة هذا المنصب بعد موت الحاخام ، كان فى لحظات شرود قطعها عندما سمع صوت سيارة غريبة فأسرع بإغلاق المعبد ليستكشف أمر تلك السيارة فوجدها تسير خلف سيارة د / بيوتى ، وعلى الفور قرر أن يسير خلفها ، ثمة شك يخامره بأن هناك أمرا غريبا يحدث ، ولمعت فى رأسه فكرة ذلك الشخص الذى تعقبت الحكومة الإلكترونية اتصاله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وايقن فى قرارة نفسه أنه قد عثر على هذا الشخص وأن هذه السيارة حتما تخصه .

عاد المتجسس إلى بيته بعد أن أوصل د / بيوتى إلى بيتها مراقبة دون أن يدرى أن ديفيد يسير خلفه .

غادر ديفيد فى حين جلس المتجسس أمام جهاز الكومبيوتر فى مكتبه يحاول الحصول على أى ملفات أو مستندات من المخابرات الأمريكية فقد نجح فعليا فى اختراق النظام الأمنى التكنولوجى لوكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية CIA حتى وصل إلى أرشيف يسمى (PGS / Basement 6) أو (القبو 6 / صولجان الرب) حاول حل شيفرة الأرشيف ولكنه فوجئ بأن الملفات مؤمنة ببصمة الصوت ولا يستطيع الولوج إليها سوى مدير الوكالة (مايك بامبيو) بنفسه .

تأفف ثم تنهد وقبض على يديه فى ضيق وضرب بها سطح المكتب وهو يقول : اللعنة لقد ضاع تعبى هباء وإذا استمر الإختراق أكثر من ذلك فحتما سيكتشفون أمرى وقد يعثرون على .

فجأة ! سمع صوتا يقول : Rod of God (صولجان الرب) فظهرت الملفات أمامه عندها انفرجت أساريره وشكل بيده علامة النصر : يبدو أن الإختراق قد تم فى الوقت المناسب ، وبسرعة البرق وفى لمح البصر جهز الطابعة وطبع كل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الملفات التى كانت بالأرشيف وأنهى عملية الإختراق دون أثر يذكر ، وبنشوة المنتصر الذى ظفر بأعدائه قال : والآن أصبحت أملك أشد المعلومات سرية ولكن يجب على أن أحذر هذين الشابين المصريين بعد ان أحصل على نسخة من المخطوطات التى يملكونها ، فقد أصبح لدى نتيجتين ليس بينهما علاقة ربما أكتشف الرابط فى تلك المخطوطات ، سأنتظر وصولهما .

أخذ يقلب فيما حصل عليه من ملفات ثم كتب ملخصا لما تصفحه ، تضمن الملخص ما يلى :- [صولجان الرب أو PGS أو الضربة العالمية الفورية كلها مسميات لشئ واحد تملكه الولايات المتحدة الأمريكية وهو عبارة عن سلاح سرى قوى .

* هذا السلاح عبارة عن رؤوس غير نووية لها قوة تدميرية هائلة بالإضافة إلى قوة بيولوجية أى أنه يعتبر سلاحين فى سلاح واحد .

* هذه الرؤوس الحربية البيولوجية تدور فى مدارات ثابتة حول الأرض مما يجعله السلاح الأسرع والأدق فى العالم وفى تاريخ البشرية كلها حيث باستطاعته إصابة أى هدف على وجه الأرض بدقة وبنسبة خطأ لا تتعدى 1% .

* تعمل هذه الرؤوس بالأقمار الصناعية مما يجعل الولايات المتحدة الأمريكية قادرة على الإستغناء التام عن قواعدها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الصاروخية فى كل الدول التى يوجد بها قواعد صاروخية تابعة لها .

* من الممكن التحكم بالسلاح لاسلكيا عن طريق الهاتف المحمول Iphone وذلك عن طريق ربطه بالقمر الصناعى المتحكم بالسلاح.

* هناك قمران صناعيان يدوران فى مدارات عشوائية غير ثابتة حول الأرض وهما القمران المخول لهما التحكم بالرؤوس مما يجعل إمكانية تعقب القمرين او استهدافهما شبه مستحيلة .

* لا يمكن تعقب الرؤوس أو رصدها بأى وسيلة وذلك أن الرؤوس مصنوعة من مواد تنتج هالات بيضاء تشبه السحب تتخفى خلفها .

* سرعة السلاح رهيبة للغاية وفى غضون ثوان معدودة يستطيع أن يصيب هدفه بدقة عالية .

* السلاح سوف يرجح كفة الولايات المتحدة فى الحرب العالمية الثالثة المنتظرة ويتوقع أن يكون نقطة تحول فى الأحداث العالمية .

* هذا السلاح لم ولن يتم الإعلان عنه رسميا مهما حدث إلا أنه يمكن استخدامه فى حالة الضرورة القصوى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

* تم استخدام السلاح مرة واحدة قبل ذلك وكانت ضد الصين وقد خلفت الضربة 114 قتيلا ومئات الجرحى وانتشر تأثير الإنفجار لعدة كيلومترات ، وكان سبب استخدام السلاح ضد الصين أنها قامت بحفظ عملتها اليوان بنسبة 1.9% مما سبب صدمة اقتصادية حول العالم وخسائر فادحة فى الإقتصاد الأمريكى ، كما أنها سعت لدعم عملتها بالذهب وقررت بيع الدين الأمريكى مما شكل صفعة قوية للأمريكان .

* هناك دولتان يتوقع أن يتم استخدام السلاح ضدهما وهما تركيا وكوريا الشمالية وذلك للقلق الكبير والتهديدات التى تطال أمريكا منهما ، وعدم رضوخهما لمشيئة الولايات المتحدة ومعارضة النظام الأمريكى وتهديد اقتصاد أمريكا ، إضافة إلى أن أمريكا تخشى من التقدم العسكرى وتطور التكتيك الحربى للدولتين والتعاون الوشيك بينهما مما يسبب اخلالا بموازين القوى فى العالم .

* فى ظل العلاقة الغير ودودة هناك نية من أمريكا بالإتفاق مع اسرائيل لإستخدام السلاح ضد إيران شريطة إخراج اليهود منها أولا .

* من حق اللوبى الصهيونى فى أمريكا المطالبة باستخدام السلاح باعتبار أن الصهاينة بمختلف أجناسهم هم الممولين الرئيسيين لمشروع هذا السلاح الفتاك حتى دون علم الغالبية منهم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

* يملك جهاز المخابرات الإسرائيلى (الموساد) نسخة من هذه الملفات .]

خزن المتجسس هذا التلخيص والملفات على بريده الإلكترونى السرى ووضع النسخ الورقية فى حقيبة خاصة وأغلقها برقم سرى وأخفاها فى تجويف بأحد جدران الغرفة تحت صورة بلاستيكية مثبتة بالحائط .

أخذ يحدث نفسه : بقى الآن سؤالين لم أجد لهما إجابة بعد ما هو صولجان الرب الذى يبحث عنه الحاخام ومجلسه ؟ ولأى ملك يعود ؟ ولماذا يريدونه بشدة ؟

والسؤال الثانى ما العلاقة بين صولجان الرب الأمريكى وصولجان الرب الذى وجد بمصر ؟ أم أنه لا توجد علاقة فعلية بينهما ؟ سأسعى لحل هذه الأسئلة فى الأيام القادمة .

وصل ديفيد إلى منزله وأخرج هاتفه من جيبه واتصل بالحاخام الأكبر وأخبره بأن هناك من يراقب د / بيوتى وأنه قد تبعه حتى عرف منزله .

ورد الحاخام بأنه من الممكن أن يكون هذا الشخص هو نفسه الذى أخبرتنا عنه الشرطة الإلكترونية ثم طلب من ديفيد أن يخفى هذا الأمر ويلتزم الصمت حتى يتوصلوا لحقيقة هذا الشخص .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أسيوط / جامعة الأزهر

انتهت المحاضرة وصحب د / مالك مروان وصديق إلى المكتب اغلق الباب وطلب منهما الجلوس ثم أردف : النجمة السداسية ! سأترك الحديث لك يا مروان فأنت شغوف بالنجمة السداسية منذ كنت طالبا بالجامعة .

مروان : لكن ما لدى عن النجمة السداسية لا أظن أنه يمت للصولجان بصلة .

د / مالك : فقط أخبرنا وسنحاول إيجاد الرابط .

انطلق مروان : يطلق عليها النجمة السداسية أو نجمة داوود وبالإنجليزية Hexagram .

يؤمن اليهود بأن هذه النجمة تعود لنبى الله داوود – عليه السلام - .

كان أول صور اعتمادها كشعار للكيان الصهيونى قد بدأ فى عام 1800حيث وضع (ماير روتشيلد) الرجل الأثرى فى العالم آنذاك ، وضع النجمة السداسية على باب قصره فى فرانكفورت بألمانيا وقد كان روتشيلد الممول الأكبر للكيان الصهيونى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فى عام 1879 وفى أول مؤتمر صهيونى عقد فى سويسرا اقترح (تيودور هرتزل) النجمة السداسية كرمز للحركة الصهيونية .

فى عام 1881 تم استعمال النجمة كرمز من قبل لجنة طلاب (إخوة صهيون) ، وفى عام 1882 اختار مؤيدو حركة البيلو الصهيونية النجمة كرمز لهم .

فى عام 1948 أعلنت دولة إسرائيل وجرى اعتماد النجمة السداسية على العلم الإسرائيلى رغم معارضة بعض اليهود الذين كانوا يفضلون المينورا (الشمعدان السباعى) وهو أقدم رمز دينى يهودى .

د / مالك : عظيم يا بنى ولكن شعار النجمة السداسية أقدم مما تتصور ، أقدم من داوود – عليه السلام – بزمن طويل .

لم يبد مروان أى رد فعل فيبدو أنه يعرف ذلك بعكس صديق الذى بدا متفاجئا من كلام د / مالك ، الذى أردف : هل تعلمان أيها الصديقان أن النجمة السداسية قد استخدمت فى كل المعتقدات والأديان تقريبا حتى الإسلام .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فغر كل منهما فاه تعجبا ! فيما تابع د / مالك : نعم لقد استخدم المسلمون النجمة السداسية فى العمارة والزخرفة حتى فى المساجد ، كما استخدمت فى النصرانية عندما اتخذتها طائفة دينية تسمى (المورمون *) شعارا لها .

قديما كانت النجمة السداسية شعارا هاما للديانة الهندوسية الوثنية حيث كانو يعبدون التوازن فى الطبيعة وكانوا يرمزون له بالنجمة السداسية فمثلا كانوا يؤمنون بالتوازن بين (الخير والشر ، الذكر والأنثى ، الإله والإنسان) ، ولدينا مثلا حالة التوازن بين الذكر والأنثى كانوا يرسمون رمز الذكر على شكل مثلث معتدل رأسه لأعلى ، ويرسمون رمز الأنثى على شكل مثلث مقلوب رأسه لأسفل وباتحادهما يظهر شكل النجمة السداسية وكانوا يقومون بطقوس الجنس المقدس ، كما ارتبطت النجمة السداسية ارتباطا وثيقا بالسحر والشعوذة وعبادة الشيطان والوثنية كلها أمور سيئة للغاية ، وقد كانت الكابالا هى أشهر أنواع السحر الذى اعتمد على النجمة السداسية .

صديق : وما هى الكابالا يا دكتور ؟

مورمون :طائفة دينية أسسها جوزيف سميث الذى انشق عن الكنيسة البروتستانية وقاد دعوة للتحرر من قيود الكنيسة الكاثوليكية .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د / مالك : الكابالا أو القبالاة عرفت فى بداية ظهورها لدى اليهود كمنهج فى تفسير التوراة وقيل عنها أنها الأسرار الشفهية للتوراة التى لم تكتب والتى عرفت بالتلمود ، يفترض هذا المنهج أن لكل حرف من حروف التوراة معنيان أحدها ظاهر جلى والآخر باطن خفى ثم بدأت الكابالا بالإنحراف عن هذا المنهج وأصبحت تدعم معتقدات غريبة وترعى نزعات عقائدية وفلسفية فاسدة مثل عقيدة الحلول والكمون التى تفترض أن الإله قد يحل ويتجلى فى أى شئ فى الطبيعة ليمتزج بها ، وهناك أيضا عقيدة تناسخ الأرواح وتنقلها من جسد إلى آخر ، وفلسفة الإرتقاء فى القدسية والتى تفترض بأن الإنسان يظل يرتقى ويرتقى حتى يصل إلى مرتبة الإله أى أن كل إنسان إله ، وهكذا حتى تم تحريف التوراة وأصبحت الكابالا عبارة عن مزيج من الوثنية والسحر والشعوذة إضافة إلى عبادة الشيطان .

هناك كتابان أساسيان فى تعلم الكابالا وهما (كتاب الباهير وكتاب الزوهار) وإياك أن تفكر يا مروان باقتناء أى منهما قالها ثم غمز بابتسامة ساخرة فضرب صديق كتف مروان وهو يضحك ويقول : يبدو أن الدكتور يعرفك جيدا ، هل تتذكر حين حاولت الحصول على كتاب شمس المعارف ولطائف العوارف* قبل ذلك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رد مروان عليهما بابتسامة باهتة وهز رأسه مستنكرا ، ثم أمسك د / مالك بيده اليمنى وقال : بالمناسبة الشريط الأحمر الذى ترتديه حول معصمك هو دليل على اعتناق القبالاة .

مروان بابتسامة : إنما الأعمال بالنيات يا دكتور .

قطع د / مالك هذا الفاصل من المزاح : النجمة السداسية كانت مشهورة لدى البوذيين والزرادشتيين ، كما اشتهرت فى بابل بلاد السحر والسحرة التى انتشرت بها عبادة النمرود وسميراميس وكان شعارها النجمة السداسية ، واشتهرت لدى غالبية الحضارات التى مارست السحر والوثنية .

أظنكما تعرفان جمعية فرسان الهيكل الشهيرة والتى انبثقت منها الماسونية كانوا يعبدون الشيطان بافوميت الذى يمثل التوازن بين الذكرو الأنثى ، بافوميت هذا تتوسط جبهته النجمة

السداسية ، ولقد مارس فرسان الهيكل الشذوذ الجنسى والسحر وقد اعترفوا تحت وطأة التعذيب بذلك ، وهناك آراء تشير إلى أنهم حفروا فى القدس واستخرجوا من هناك شيئا جعل لهم قدرا

---

*كتاب شمس المعارف ولطائف العوارف للإمام البونى واحد من أشهر كتب السحر في التراث الإسلامى وقد سمعت قصصا كثيرة مرعبة عن كل من اقتنى الكتاب ووصف الكتاب بأن اقتناءه كارثة حقيقية ويقدر ثمن النسخة الأصلية منه بحوالى 2 مليون دولار .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وقيمة وأعطاهم البابا بعدها امتيازات وأصبحوا أغنياء ،ويقال أنهم قد عثروا على كتب سحر يعتقد أن الجن خبأوها تحت هيكل سليمان ، ،ويقال أنهم قد وجدوا الكأس المقدسة* وحكاية تنقيبهم فى القدس ثابتة ووجدت آثارهم بأحد الأنفاق التى حفروها ؛ لكن ماذا وجدوا فهذا أمر لم يتفق عليه بعد .

سأل مروان : ولكن يا دكتور ما سبب نسبة النجمة إلى النبى داوود – عليه السلام –

د / مالك : يقال أن داوود الملك النبى كان يملك درعا على شكل النجمة السداسية ويسمى بالعبرية (مجن ديفيد) أو درع داوود بالعربية .

وأغرب تفسير جاء للنجمة السداسية هو أن النجمة بها ست أضلاع وستة زوايا وست رؤوس أى 666 وهذا العدد يطلق عليه عدد الوحش ،

---

*الكأس المقدسة شئ يخص الديانة المسيحية اختلف في ماهيته واختلفت حوله النظريات وألفت فيه مؤلفات عدة وكلها تفتقر إلى الدليل المادى ، فقط هى مجرد تحليلات واستنتاجات .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وقد ورد ذلك فى الكتاب المقدس فى العهد القديم / سفرالرؤيا ، وفى العهد الجديد / إنجيل يوحنا حيث يقول النص : { من له فهم فليحسب عدد الوحش ، فإنه عدد إنسان وعدده ستمائة وستة وستون } . أما الوحش نفسه فقد فسر عند العديدين بأنه الشيطان .

صديق : عظيم يا دكتور لقد كان اختيار مروان صائبا عندما اختارك لإفادتنا بهذا الشأن ، والسؤال الآن ما هذا الصولجان ؟ وماذا تقول المخطوطات ؟

د / مالك : أخشى أننى قد توقفت عند هذا الحد فأنا لم أعرف ماهية هذا الصولجان بعد ولم أعرف ماتقوله المخطوطات ، كل ما أعرفه أن المخطوطات مكتوبة باللغة العبرية القديمة التى لا أعرف سوى أن أميزها ولكنى لا أعرف لها ترجمة .

وفى العموم الصولجان يرمز للملك والقوة والسلطة والحكم وقد استخدمه الكثير من الملوك فى أغلب الحضارات ؛ وفى الحقيقة لم يسبق لى أن سمعت بشأن صولجان تعلوه نجمة سداسية طوال حياتى العلمية ، ولكنى على يقين بأن وراء هذا الصولجان قصة تستحق أن تروى وتستحق عناء البحث عنها والسعى وراءها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يذكرنى ذلك بعام 2015 حيث وجد صولجان ذهبى بمقبرة بالقدس لكنه كان لا يحمل أى ملامح يهودية وكان عاديا إلى حد عدم الإهتمام تشعر أنه قد صنع حديثا ، والآن لا سبيل لنا لمعرفة كل شئ إلا ترجمة هذه المخطوطات .

صديق : وما الفرق بين العبرية القديمة والعبرية الحالية ؟

د / مالك : العبرية التراثية هى مزيج بين عدة لغات أهمها (الأكادية والعربية والهيروغليفية والأرامية) وهى من اللغات المندثرة لا يعرفها سوى القليلون أغلبهم فى إيران .

نظر مروان للدكتور مالك وقال متعجبا : لديك علم واسع لم أرى له مثيلا فنحن بالفعل عثرنا على من يترجم لنا المخطوطات وكان من إيران وسنذهب إليه فى غضون أيام .تابع مروان : د / مالك نريد أن نحفظ المخطوطات الأصلية معك فلن نأتمن أحدا سواك على سر كهذا ولكن نرجو أولا أن تطبع لنا نسخة ورقية نأخذها معنا إيران وتتم الترجمة عن طريقها .

د / مالك : بكل سرور يا بنى فهذا يسعدنى .

على الفور طبع لهم نسخة ورقية وأخذ المخطوطات الأصلية وحفظها لديه ، ثم ودعهما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ترك الصديقان د / مالك عائدين إلى قنا وأخذا يعدان العدة للسفر إلى إيران بانتظار جوابى الزيارة ، لطالما تمنيا زيارة إيران وأسبانيا أو الهند ها هى على الأقل تحققت إحدى الأمنيات .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تل أبيب / شارع الملك شاؤول / بارجيورا (مبنى الموساد الإسرائيلى)

دخل الرئيس الأمريكى ترامب مسرعا إلى مبنى الموساد واتجه مباشرة صوب مكتب رئيس الوزراء ، دلف إلى المكتب فوجد رئيس الوزراء الإسرائيلى (بنيامين نتنياهو) مستلقيا على مقعده ، وعندما رأى ترامب قادما نحوه اعتدل قليلا فى جلسته دون أن يبارح المقعد ، ثم مد يده ليسلم على ترامب الذى تلقى يده ثم أفلتها سريعا ، عندها طلبت نتنياهو من ترامب الجلوس والهدوء .

جلس ترامب ووضع يديه على ركبتيه ، فيما وضع نتنياهو فخذه اليمنى على فخذه اليسرى ورفع رأسه ثم قال : أظن أنك طلبت مقابلتى من أجل مطالبة اللوبى الصهيونى باستخدام سلاح صولجان الرب أليس كذلك .

ترامب : أجل يا سيدى هو كذلك .

نتنياهو : اطمئن فلم يحن الوقت بعد للإستخدام فلدينا الكثير من الحيل لإخضاع هذا الأردوغان .

ترامب : لقد أرهق كاهلنا ذلك الرجل ؛ دبرنا له انقلابا عسكريا ولكن خطتنا باءت بالفشل ، وأسقط الإنقلاب بين عشية وضحاها وأفسد ما خططنا له منذ سنوات فى غضون ساعات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قليلة ، وما نجحنا فى فعله بمصر فشلنا فيه فشلا مدويا فى تركيا .

نتنياهو : الأمر لا يخلو من الأخطاء وقد وقعنا فى خطأ فادح عندما اتبعنا نفس المنهج فى التجربتين ، ولم نراعى فارق الثقافة بين الشعبين وفارق الشخصية والتأثير بين الزعيمين .

ترامب : معذرة يا سيدى ولكن هذا الأردوغان أفسد خطط أسلافنا منذ زمن فقد استطاع أسلافنا إسقاط الخلافة العثمانية وتنصيب (مصطفى كمال أتاتورك) وتحويل تركيا للعلمانية ، وظلت هكذا زمنا حتى قفز الإخوان الملاعين على عرش تركيا بقيادة هذا الداهية ولم نتنبه له ؛ فنهض بالإقتصاد وأصبحت تركيا على يديه من القوى التى لا نستطيع إسقاطها من حساباتنا .

نتنياهو بغضب : لا أظن أنك قد طلبت لقائى لتلقى على مسامعى محاضرة عن أمجاد أردوغان ، أنا أعلم كل شئ ، أعلم أنه يقرض البنك المركزى ، أعلم أنه جعل تركيا من أقوى الدول اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وعسكريا وإعلاميا ، ولكنه رغم ذلك لن يستطيع تخطى خططنا فما زال لدينا العديد وجعبتنا مليئة بالمكائد والمؤامرات ؛ ألا ترى تجربتنا الناجحة فى الوطن العربى ألا يشكل ذلك نجاحا لنا ، ألا يشكل العرب شوكة فى ظهر أردوغان .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ترامب : حقا أنا آسف يا سيدى لم أشأ إغضابك .

نتنياهو : عليك أن تفهم أن إرادتنا محققة ومشيئتنا نافذة ؛ ألا تتذكر الثورة المصرية فى 25 يناير 2011 ، لقد كانت خطرا كبيرا علينا وتهديدا لنفوذنا لأن مصر من بين بلاد العرب إذا أفاقت من غفلتها فسوف تستطيع أن تجمع العرب فوق مائدة واحدة ، وإذا توحد العرب فحتما ستكون نهايتنا ، وسيكون هلاكنا محققا .

ولكن بفضل حذرنا وصحوتنا استطعنا إجهاض الثورة ، واستطعنا تدمير اقتصادها ، واغرقناها بالديون ، وجعلنا شعبها منشغلا بقوت يومه ، وكذا أنهكناها عسكريا ، وضللنا الشعب وغيبنا عقول شبابه ، وتم اعتقال الكثير من الشرفاء واصبحوا فى نظر العالم إرهابا ، أسكتنا أصوات المعارضة ونشرنا الرعب والفزع والفتن الطائفية .....إلخ ، لقد استفدنا من قلة الثقافة الثورية عند المصريين كانت ثورتهم بالنسبة لنا أقرب إلى الفوضى ، ثورة بلا قائد بلا خطط مستقبلية بلا خطط بديلة فى حالة الفشل لقد غادروا الميدان قبل أن تتحقق أى أهداف لثورتهم .

ترامب : أكرر أسفى يا سيدى فما زلنا نقطة فى بحور تفكيركم العميقة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نتنياهو : ستكون تركيا هى شغلنا الشاغل فى الفترة القادمة سنعمل على إغراقها بالديون سنجعلها مضطرة للإقتراض ، نحن نعمل الآن على إنهاكها داخليا من خلال الأكراد ، وإنهاكها خارجيا عن طريق داعش فى سوريا ، وما داعش إلا من صناعتنا ، سوف ننشر عملائنا فى كل المؤسسات التركية ليروجوا لأفكارنا .

إننى أؤمن بمقولة (ناثان روتشيلد) الخالدة : أنا لا يهمنى أى دمية قد وضعت على عرش إنكلترا ليحكم الإمبراطورية البريطانية التى لا تغيب عنها الشمس ، فالرجل الذى يتحكم بالموارد المالية هو الذى يحكم الإمبراطورية البريطانية ، وأنا من يتحكم بالموارد المالية البريطانية .

ومن هذا المنطلق يا عزيزى ترامب وإذا ما غرقت تركيا بالديون أصبحت تحت تصرفنا وأصبح أردوغان مجرد دمية نستطيع أن نبدلها بدمية أخرى متى شئنا .

ترامب : آسف يا سيدى ولكنى أخشى أنك ترى الأمور سهلة فوق اللزوم ؛ أردوغان ليس رجلا سهلا أبدا وهو فطن لمؤامراتنا ولن يسمح بذلك وكلما ظل على كرسيه أكثر من ذلك سمح لإقتصاد تركيا أن يعلو أكثر وأكثر مما سيجعل إغراقه بالديون أمرا مستحيلا ، كما أنه ليس من النوع الذى نستطيع إذلاله أو إيقاعه فى فضيحة جنسية أو ما شابه فالرجل ذو شخصية قوية ؛ ولذلك لا أرى معه إلا حلا واحدا لابد من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اغتياله ، أعلم أنك لا تحبذ هذه الفكرة ولكنى لا أرى حلا أجدى من ذلك .

نتنياهو : ما زلت كما أنت قاصر النظر لا تنظر للأمور بشمولية ؛ إن اغتيال أردوغان لن يجدى نفعا بل ربما عاد علينا بالضرر ، فجماعة الإخوان المسلمين هى القوة الحقيقية المؤثرة والفعالة فى تركيا وليس شخص أردوغان وهم يسيرون بخطى ثابتة لن تتعطل بموت أردوغان أو غيره ، وربما إذا قتلنا أردوغان ظهر لنا ألف أردوغان غيره .

ترامب : لا أدرى ما العمل إذن يا سيدى ؟

نتنياهو : لابد أن نتحلى بالصبر فكل شئ له أوانه ، والآن اذهب من حيث أتيت وأخبر مدير اللوبى الصهيونى أن الوقت ما زال مبكرا وأقنعه بذلك .

نهض ترامب وأومأ برأسه وولى أدباره خارج المكتب .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصر / مطار القاهرة الدولى / الساعة 05:00 AM

كان الصديقان فى غاية السعادة وهما يجلسان فى استراحة الركاب حتى موعد قيام الطائرة المتجهة إلى دبى .

مروان : لم أكن أظن أن رحلتنا ستكون صعبة هكذا .

صديق : ولكنى أعلم ذلك فليس هنا رحلات مباشرة من مصر إلى أى مطار فى إيران ، وهذا هو أقرب طريق سلكناه ؛ من القاهرة إلى دبى ثم ترانزيت مدته ستة ساعات وثلث الساعة ثم نتجه من دبى إلى أصفهان وستكون د / بيوتى هيرفى هذه بانتظارنا فى المطار .

سكتا قليلا ثم قال صديق : ما رأيك بالميلغ الذى بعنا به القلادات الذهبية .

مروان : لم يرق لى فى الحقيقة هناك من يستطيع أن يدفع أكثر من سبعة ملايين دولار ولكنى سأقبل بهذا المبلغ لصعوبة التوصل إلى الآخر ولأجل ألا نفتح على أنفسنا أبواب جهنم فالطمع قد أعمى النفوس ، وليس المبلغ بهذا السوء فقد أصبحنا فاحشى الثراء .

صديق : سنستطيع أن نجوب العالم بأسره فقد سرق اليأس من عمرنا الكثير وضيق العيش فوت علينا فرصة أن نعيش حياتنا ، اللهم ادم علينا نعمة الصحة حتى لو سلبتنا المال .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروان : لن يغير المال نفوسنا بإذن الله يا صديقى .

علا صوت السماعات فى الإستراحة : على السادة المسافرين إلى دبى الرحلة رقم 901 سرعة التوجه إلى الرصيف سيتم الإقلاع بعد عشر دقائق .

توجه الصديقان نحو الرصيف واستقلا الطائرة وانتظرا الإقلاع .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصفهان / مطار شهيد بهيشتى الدولى / الساعة 07:40 PM

هبطت الطائرة أخيرا وتنفس صديق الصعداء فهو لأول مرة يستقل طائرة .

ربت مروان على كتفيه باسما : لقد وصلنا يا بطل .

توجها إلى ساحة الإستقبال ينظرون فى وجوه الجماهير حتى رأيا لوحة ورقية كتب عليها بالعربية (مروان وصديق) .

كانت تمسك باللوحة فتاة فى عمر الثالثة والثلاثين ذات شعر أسود فاحم متوسط الطول وعينان بنيتان واسعتان ورموش طويلة وحاجبان خفيفان ، كانت متوسطة الطول رشيقة القوام طويلة الرقبة أنيقة الملبس ؛ تقدم الصديقان نحوها بخطى ثابتة وهادئة وهمس مروان فى أذن صديق ضاحكا : إنها جميلة جدا يا صديقى .

هز صديق رأسه : لن تتغير يا صديقى .

أشار الصديقان إلى د / بيوتى مومئين إيجابا فتقدمت نحوهما وبادرتهما قائلة : مرحبا بكم فى نصف العالم* أنرتم .

---

*هناك تعبير فارسى مشهور لدى مواطنى محافظة أصفهان حيث يقولون (أصفهان نصف جهان) أى أصفهان نصف العالم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروان : مرحبا د / بيوتى نحن سعداء أنك تتحدثين العربية .

د / بيوتى : أتقن العربية والعبرية والإنجليزية والروسية سعدت بلقائكما .

صديق : بل نحن الأسعد أن التقيناك .

مروان : يدو أنك موسوعة لغات .

د / بيوتى : أشكرك على لطفك ، أعرف عن المصريين أنهم يجيدون التحدث بلباقة ولديهم حسن الظهور ، والآن تفضلا معى لأصطحبكما إلى الفندق الخاص بكما فقد حجزت لكما فى فندق قريب من المطار .

خرج الثلاثة من المطار واستقلا السيارة الخاصة بالدكتورة بيوتى ، كان سيارة رمادية اللون من طراز BMW Sidane 2015.

د / بيوتى : الفندق يبعد حوالى 19 كيلو مترا من هنا سنصل فى غضون دقائق .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

زياد .. زياد .. زياد .. ظل الملازم أول (حسام فواز) يكرر نفس الكلمة بصوت عال غاضب حتى وصل إلى غرفة زياد ؛ خرج زياد فوجد هذا الكيان ذو الأكتاف العريضة والوجه المربع والأنف الكبير ، رجل ذو طول فارع وشعر أكرت ، كان عائدا من وادى عطا الله وقد وجد مكان الكنز مفتوحا ولكنه كان خاويا فعرف أن هذان الشابان قد وجدا شيئا وأخذاه ؛ هو لا يترك أى شئ يمر هكذا ؛ فعندما علم أن هناك من أبلغ عن شابين ربما يكونا مفقودان صمم أن يسمع المكالمة بنفسه ، ثم قرر على الفور أن يذهب إلى وادى عطا الله ليطلع الأمر .

أمسك الضابط حسام بتلابيب زياد وهو يصيح بصوت عال : لماذا لم تخبرنى أنهما قد وجدا شيئا ؟ أم أنهم أرضوك فتسترت على أمرهم ؟ والآن أخبرنى على الفور ماذا وجد هذان الشابان ؟

خفق قلب زياد بقوة وارتعدت فرائسه من الضابط حسام الذى كان يشبه الثور الهائج ثم قال بصوت مبحوح : سوف أخبرك بكل شئ يا سيدى فقط اهدأ .

ترك الضابط حسام ملابس زياد فأخرج زياد من معطفه قلادة كان قد احتفظ بها وقدمها له .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أمسك الضابط حسام القلادة وأخذ ينظر فيها متعجبا مندهشا ثم قال : هل وجدا منها الكثير ؟

زياد : الكثير الكثير يا سيدى .

حسام : هل وجدا شيئا آخر أخبرنى بالحقيقة ؟ قالها بنظرة تهديدية .

زياد : نعم وجدا عصا ذهبية طولها متر تقريبا ووجدا معها بعض أوراق البردى .

حسام : حسنا يا زياد كن على أهبة الإستعداد ربما أحتاجك فى أى وقت وستلقى حسابك كما سيحاسب الجميع .

كان الضابط حسام لا يلقى بالا للقوانين ولا يحب التحقيق فى أى قضية بشكل رسمى فكل ما كان يعنيه فى المقام الأول هو كشف الحقيقة مهما كانت الطريقة ، وقد أصبح الجميع الآن بنظره مجرمين فقد اشتركوا جميعا فى الحصول على شئ يخص البلاد .

اردف : زياد لا داعى لأن أنبهك أن لا تخبر أحدا عما حدث هنا ، ولا تتصل بأحد لتحذره دع الجميع بتصرفون على طبيعتهم وإلا سوف يحدث ما لا يحمد عقباه .

غادر حسام رامقا زياد بنظرة صارمة مشيرا نحوه بسبابته .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصفهان / شارع ابن سينا / ممر 37 / فندق ابن سينا

توقفت السيارة أمام مدخل الفندق وخرج منها الصديقان مع د / بيوتى .

عقد الصديقان ذراعيهما وهما ينظران إلى تلك التحفة المعمارية التى صممت على الطراز الأصفهانى القديم التى تشعرك بالأصالة ، كان الفندق مجاورا لمسجد شهير هناك يسمى جامع أصفهان تعلوه مجموعة من القباب التى صممت بطريقة هندسية معقدة وتزينت بزخارف ساحرة من القاشانى وقراميد الفسيفسائية والمقرنصات* ، والمسجد قريب جدا من سوق أصفهان .

لاحظت د / بيوتى اهتمامهما فقالت : هذا المسجد قديم جدا فقد أنشئ فى عام 771 م وقد احترق وأعيد ترميمه ليصبح بهذا المنظر الفريد وقد تم تسجيله من قبل منظمة اليونسكو كموقع للتراث العالمى بصفته أحد أقدم وأكبر الصروح الدينية فى إيران ، كما أن مدينة أصفهان ككل مدرجة على لائحة مدن التراث الإنسانى والآن عليكما أن تستريحا من عناء السفر .

---

*كلها أنواع من الزخارف الإسلامية المشهورة هناك في العمارة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروان : حسنا يا دكتورة ولكن ليس قبل أن نعرف ما ترمى إليه المخطوطات .

أومأت برأسها فأخرج مروان من حقيبته تلك النسخة الورقية التى صنعاها من المخطوطات وسلمها للدكتورة بيوتى .

امتلأ وجه د / بيوتى امتعاضا ثم سألته فى توتر عجيب بعد أن حمحمت : ما هذا ؟

صديق : إنها نسخة من البرديات ؟

د / بيوتى بضيق : وأين المخطوطات الأصلية لماذا لم تجلباها معكما ؟

صديق مستنكرا : إننا لا نأمن التفتيش فى المطار ففضلنا أن نكون بمأمن من السين والجيم .

أخذت الأوراق من مروان فى انزعاج واضح ، وكزت على أسنانها غيظا ثم همت بالمغادرة ؛ فاستوقفها مروان سائلا : د / بيوتى هل أنت يهودية ؟

ردت بتجهم : نعم ولكن كيف عرفت ؟

أشار مروان إلى ذلك الشريط الأحمر الذى ترتديه حول معصمها فقالت له : تعرفان الكابالا أيضا ، فهز الصديقان رأسيهما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اردفت د / بيوتى : سأترجم المخطوطات وأوافيكم فى غضون أيام ، استمتعا بوقتكما واسمحا لى بالإنصراف فلدى عمل كثير أقوم به وإذا احتجتما شيئا فاتصلا بى على الفور .

غادرت د / بيوتى بينما توجه الصديقان نحو مدخل الفندق الذى كان يحمل لافتة كبيرة كتب عليها (هتل سنتى ابن سينا) ثم دلفا إلى الداخل واتجها صوب مكتب الإستقبال .

بادرهما موظف الإستقبال بلكنة انجليزية : مرحبا بكما فى فندقنا المتواضع .

رد عليه مروان فهو أقوى من صديق فى اللغة الإنجليزية : شكرا لك ؛ نسأل عن حجز باسم مروان حسن القرنى .

هز الموظف رأسه ثم استدعى لهما عاملا بالفندق ليحمل عنهما الحقائب ويوصلهما إلى غرفتهما التى كانت تحمل لونا برتقاليا وبها سريرين .

أعطى مروان العامل عشرة دولارات فانصرف العامل شاكرا .

تناول الصديقان العشاء بالفندق ، ثم جلسا يتحدثان سويا عن موقف د / بيوتى عندما علمت أنهما لم يحضرا البرديات الأصلية معهما ولم يجلبا سوى نسخة ورقية .

قال صديق : إنها مريبة بعض الشئ .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رد مروان : لقد كنت مستغربا عندما رأيتها تستنكر عدم وجود المخطوطات الأصلية معنا وقلت لنفسى لماذا ؟ فهى لا يهمها سوى أن تكشف لنا عن مكنون المخطوطات فلماذا تريد المخطوطات الأصلية ؟ وقبل أن أكمل سؤالى لنفسى لمحت ذلك الشريط الأحمر حول معصمها فتذكرت مزحة الدكتور مالك معى بشأن سوار الحظ الذى كنت ارتديه وأنه دليل على اعتناق القبالاة فزال عجبى .

صديق : نعم لا عجب فى ذلك فإن مثل هذه المخطوطات تهمها كونها تعتنق الكابالا وقد أخبرنا د / مالك أن ما وجدناه قد يكون له علاقة بالمنهج القبالى والآن تأكدنا من هذا الأمر .

مروان : سوف ننتظر الترجمة ولكن علينا أن نكون حذرين فأنا لا آمن اليهود أبدا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

قنا / ميرية أمن قنا

طعم البعاد صبار.....والغربة ليل بهتان.....يا قلبى يا موجوع.....إياك تكون قلقان .

جلس الضابط حسام يهمهم بتلك الأغنية ويشعل السجائر فى مكتبه ، حتى طرق أحدهم الباب فأذن له فى الدخول فكان الصديق الوفى والمخبر الخاص له (مصطفى يسرى) شاب عشرينى متوسط الطول ذو شعر ناعم وخفيف وعينان سوداوان وحاجبان خفيفان وشارب كثيف .

هم مصطفى بإلقاء التحية ولكن حسام بادره : هات ما عندك بسرعة .

جلس مصطفى فقدم له حسام سيجارة أخذها وأشعلها ثم أخذ منها نفسا ونفث دخانه ثم قال : لقد سافر الشابان إلى إيران .

حسام : ماذا أنت تمزح !

مصطفى : الأمر الآخر أننى بت متأكدا أن أهلهما لا يعرفون شيئا عن الأمر ، ولا أهل البلدة كافة لا يعلمون شيئا .

حسام : إذن لم يستعينا بأحد من بلدتهما لبيع الذهب ، وليس هناك سوى تخمين واحد يسيطر على تفكيرى ؛ لقد ذهبا إلى إيران ليبيعا كنزهما هناك أى أنهم هربا آثار البلاد وباعاها لجهة خارجية ودولة أجنبية ؛ ولكن لماذا إيران بالذات ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصطفى : أظن أن هذا هو الإحتمال الأقرب ، وقد اختارا إيران بالأخص وذهبا إلى هناك بموجب تلبية لخطابى زيارة وصلا إليهما من هناك عن طريق دكتورة إيرانية تدعى / بيوتى هيرفى وهى صديقة شخصية للدكتورة سها عثمان رفيقتهما في رحلتهما .

حسام : إذن تجهز غدا سنقوم بزيارة مفاجئة للدكتورة سها عثمان ربما لديها شيئا لتخبرنا إياه ، أقسم لو أنهما باعا آثار البلاد لن اهدأ حتى أزج بالجميع في السجون .

مصطفى : اهدأ قليلا فأنت دوما تعطى للناس أعذارا خاصة أننى علمت أن حالتهما المعيشية صعبة للغاية .

حسام : تبا لهذا البلد اللعين ، تبا لكل المسئولين ، تبا لهذا الشعب الجاهل ، تبا للمتعلمين الذين يقفون بسلبية ولا يحركون ساكنا وليس لهم دور في التوعية ، لن تقوم لهذا البلد قائمة ، يبدو أن الشقاء مكتوب عليه وعلى أهله منذ القدم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جامعة جنوب الوادى / كلية الآثار

اتجه الضابط حسام فور وصوله الجامعة إلى كلية الآثار مصطحبا معه مصطفى نحو مكتب الإستعلامات وطلبا عنوان مكتب د / سها عثمان ، فشرح لهما مسئول الإستعلامات لهما كيف يصلان إلى هناك ، وعندما وصلا إلى المكتب استئذنا بالدخول فأذنت لهما الدكتورة وأجلستهما وقبل أن تتفوه بأى كلمة بادرها حسام : مروان وصديق .

انتبهت د / سها ثم نهضت لتغلق الباب وعادت إلى مقعدها وقالت : تفضل ماذا لديك ؟

حسام : أنا الملازم أول / حسام فواز ، وهذا صديقى مصطفى نعمل فى مباحث الآثار .

ظهر الإرتباك والتوتر جليا على تعابير وجه الدكتورة فطمئنها حسام : لا داعى للقلق لقد جئت لزيارتك بصفة غير رسمية يحدونى الأمل بأن تكونى متعاونة معنا .

قاطعه مصطفى مهددا : إلا لو أصريت أنت على على أن يتم التحقيق بشكل رسمى فهذا يتوقف على مدى استعدادك للتعاون من عدمه .

د / سها بعد أن هدأت قليلا : حسنا سأخبركما بكل ما تريدان معرفته ؛ ولكن أرجو منكما مراعاة وضعى الإجتماعى ومكانتى العلمية .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسام : لن تمس مكانتك بسوء فأنا لا أريد سوى مروان وصديق .

أخذت د / سها تقص على مسامع الضابط حسام وتروى له تفاصيل رحلة مروان وصديق فى لقاء استمر قرابة الساعة ، انتهت خلالها الدكتورة من سرد القصة ، لينهض بعد ذلك حسام ومصطفى ، وقبل أن يمضيا عائدان أشار حسام بسبابته للدكتورة بنظرة فهمت مغزاها : مؤكد أنهما سوف يلجئان إليك عند العودة .

انصرف حسام ومصطفى وجلست د / سها تفرك أصابعها غيظا وتحدث نفسها : لقد أوقعتهما فى ورطة كبيرة لقد تصرفت بحماقة حين أبلغت الشرطة ، الآن كلنا مهددون .

اتصلت بأدهم ودعته للحضور وحكت له ما حدث عساها تجد معه حلا لهذه المعضلة ؛ لكن أدهم لم يستطع حتى أن يقدم نصيحة حيال هذا الأمر .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الولايات المتحدة الأمريكية / ولاية فيرجينيا / ضاحية لانغلى / مقر وكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)

فى مكتب مدير الوكالة وقف (جون) مصمم النظام الأمنى الإليكترونى لل CIA مطأطئ الرأس خجلا من المدير (مايك بامبيو) الذى صاح فى وجهه : لقد كان خطأ فادحا منى حين اعتمدت على فاشل مثلك لتصميم النظام الأمنى للوكالة وها نحن ندفع ثمن غبائك وتم اختراقنا من أشد الدول المعادية لنا (إيران) وحصلوا على أعظم سر من أسرار أسلحتنا السرية المتطورة .

جون : سيدى إن ماحدث يفوق اختصاصى ؛ لقد كان المخترق محظوظا فى توقيت الإختراق فلو أنك ياسيدى لم تطلع على الملفات أثناء عملية الإختراق لاستحال عليه أن يحصل على أى معلومة .

بامبيو بسخرية : مممممممممم إذن فخامتك تحملنى المسئولية .

جون : عذرا يا سيدى ما قصدت ذلك فقط خاننى التعبير .

بامبيو : إذن يجب أن تصل إلى المخترق بأسرع وقت .

جون : أعدك أن أبذل قصارى جهدى يا سيدى للوصول إلى ذلك الشخص .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بامبيو : لا داعى لأن أذكرك أن يظل الأمر سرا بيننا ، لا أريد فضيحة مدوية فى وسائل الإعلام لتنعق الأبواق المتربصة وتذيع القنوات والصحف أنه قد تم اختراق المخابرات لأمريكية فى عهد بامبيو ، وأصبح أضحوكة العالم آنذاك .

جون : لا تقلق حيال هذا الأمر سيدى ، ولتأذن لى بالإنصراف لأبدأ العمل على معرفة المخترق من الآن .

أومأ بامبيو برأسه لجون فأدار جون ظهره وانصرف ، وبعد دقائق خرج من مقر الوكالة قاصدا منزله .

ما إن وصل جون منزله حتى اعتكف فى غرفته الخاصة منكبا على نفسه يعصر دماغه عصرا ويدير الأمر فى عقله مرات ومرات وأمسك ورقة وقلما وأخذ يكتب ويتتبع خطوات وطريقة الإختراق ، وفجأة صاح كالمجنون (موشيه راؤول) ، ثم خرج من المنزل مسرعا لاهثا وركب سيارته ليتوجه مرة أخرى إلى مقر الوكالة ويدخل مكتب المدير دون استئذان ، وأخذ يصيح كالمعتوه : لقد عرفته يا سيدى توصلت إليه .

بامبيو : إجلس وتحدث بروية .

جلس جون ثم أطرد : سيدى أنت تعرف أننى يهودى أمريكى من أصول إيرانية .

هز بامبيو رأسه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تابع جون : لقد احترفت البرمجة والحاسب الآلى وتصميم المواقع الإلكترونية والأنظمة الأمنية ، وعلى الجهة الأخرى فقد كان لى صديق إيرانى من يهود أصفهان تعرفت إليه في باكستان مدة مكوثى هناك .

بامبيو : ادخل في صلب الموضوع مباشرة .

جون : صديقى هذا كان محترفا للهاكرز والإختراق رائد في هذا المجال اسمه (موشيه راؤول) كنا صديقين رائعين ولكننا اختلفنا معا عندما علم بأننى قد وقع الإختيار على للعمل في CIA وطلب منى حينها أن أرفض هذا العرض ولكنى لم أعره انتباها ولم آخذ بنصيحته تلك ، فاتهمنى بالصهيونية وقاطعنى بعدها مقاطعة تامة ولم نعد نتواصل منذ ذلك الحين .

بامبيو : وما الذى يجعلك موقنا إلى هذا الحد .

جون : طريقته المميزة في الإختراق والتى لا يتم اكتشافها إلا بعد حدوثها بمدة طويلة في أعتى النظم الأمنية وأشدها حماية إضافة إلى قدرته على التعامل مع جميع أنواع الملفات والمستندات وتعطيل أجهزة الإنذار .

بامبيو : إذن دع الأمرلى وسوف أحصل عليه سواء كان في باكستان أو إيران أو غيرهما ، أما أنت ياجون فكن مستعدا للإستجواب فقد تم تحويلك إلى التحقيق .

جون بحزن : أمرك سيدى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصفهان

قبل سيوف الغاصين ليصفحوا ..... واخفض جناح الخزى وارج المعذرة

ولتبتلع أبيات فخرك صامتا ..... فالشعر في عصر القنابل ثرثرة

والسيف في وجه البنادق عاجز ..... فقد الهوية والقوى والسيطرة

اجمع مفاخرك القديمة كلها ..... واجعل لها من قاع صدرك مقبرة*

كان مروان يتغنى بتلك الأبيات عندما قطع صديق خلوته قائلا : لقد كان جولتنا رائعة بحق .

مروان : حقا فقد أعجبنى للغاية جسر خاجو وكاتدرائية فانك .

صديق : ومسجد شيخ لطف الله كان رائعا وكذلك سوق أصفهان .

---

*بعض أبيات من قصيدة (عيون عبلة) وهى قصيدة مشهورة للشاعر المصرى مصطفى الجزار وقد تم رفضها في مسابقة أمير الشعراء نظرا لموضوعها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قطع حوارهما رنين الهاتف فرفع مروان السماعة ثم رد على المتصل : حسنا إننا بانتظارها في الغرفة .

بعد قليل سمع الصديقان صوت طرق على الباب فنهض صديق وفتح الباب فكانت د / بيوتى التى ألقت عليهما السلام .

رد الصديقان سلامها ثم قال مروان : نحن بانتظارك على أحر من الجمر .

د / بيوتى : لا داعى للمقدمات سوف ادخل صلب الموضوع مباشرة .

مروان : تفضلى كلنا آذان صاغية .

د / بيوتى : بداية أقول لكم إن ذلك الصولجان الذى وجدتماه هو شئ مهم للغاية بالنسبة لنا كيهود ، فهو أحد أعظم مقدساتنا التى نبحث عنها منذ قرون ، إنه لا يقل قداسة عن المينورا التى تزين كنسنا ومعابدنا كرمز دينى كما يعتبر رمزا تراثيا .

فغر صديق فاه الواسع بينما حملق مروان بعينيه ينظر للدكتورة بيوتى التى تابعت : هذا الصولجان يعود إلى زمن الملك داوود ثانى ملوك مملكة بنى إسرائيل الموحدة واستطيع أن أقول أن هذا الصولجان فعليا وحتميا هو (مجن دايفيد) أو درع داوود كما تقولون بالعربية ، كما أنه قد وردت به نبوءة فى التوراة في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سفر التكوين حيث يقول الإصحاح التاسع والأربعون الآية العاشرة [لا يزول قضيب من يهوذا أو مشترع من بين رجليه] ، وبموجب هذه الآية ورث سليمان بن داوود الصولجان عن أبيه ثم ورثه عنه رحبعام بن سليمان ، ثم انقسمت المملكة إلى مملكة إسرائيل في الشمال ومملكة يهوذا في الجنوب ، حتى جاءت تلك السنوات المريرة في تاريخ مملكة يهوذا وجاء السبى البابلى* على يد الملك البابلى (نبوخذنصر) وعندها ضاع الصولجان وكان أكبر فاجعة على بنى إسرائيل ، حتى جاء الفرج على يد الملك (قورش الكبير) الذى خلص اليهود من السبى وحكم فيهم بالعدل وبدأت في عهده رحلة البحث عن الصولجان المقدس ولكن دون جدوى ، حتى تم نسيانه إلا من الصفوة المتعلمين الذين يحتفظون بالتاريخ ويعنون بالمقدسات اليهودية وهكذا وصل خبره إلينا ، في حين أن أغلب العامة من اليهود لا يعرفون شيئا عن هذا الصولجان .

مروان : نريد أن نفهم أكثر فلم أفهم ماتعنيه الآية .

إن كلمة قضيب يقصد بها قضيب الملك أو صولجان الملك .

صديق : ألهذه الدرجة هو مهم .

د / بيوتى : إن أهميته لا تكمن في قداسته فقط بل إنه سوف يثبت كذب المضللين والمشككين الذين ينفون نسبة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الهيكساجرام (النجمة السداسية) ويدعون أنها ظهرت بعد داوود بزمن طويل ، سوف يضربهم هذا الصولجان فى مقتل .

مروان باندهاش : هل هذا حقا ما تقوله المخطوطات ؟

د / بيوتى : ليس هذا فقط ! فهذه المخطوطات بمثابة مذكرات منفصلة للملك داوود والتى شملت كل جوانب حياته ، من حياته الشخصية إلى حياته الملكية إلى دعوته ورسالته والخوارق والمعجزات التى أعطاه الرب إياها كإلانة الحديد له ، كذلك تحوى المخطوطات الكثير من الأسرار الروحانية المتعلقة بكيفية جعله للجبال تسبح معه والطير ، وأظن أن هذا مذكور في كتابكم المقدس القرآن ، ولا داعى لأن أقول لكم أن هذا سيغير مجرى حياتنا كيهود وسنعيد كتابة التاريخ .

صديق : حقا كما أخبرنا الكتور مالك إنه شئ عظيم .

---

*في عام 586 قبل الميلاد زحف نبوخذنصر على فلسطين وهزم فرعون مصرالذى احتل مملكة يهوذا ، ثم قام نبوخذنصر بتدمير الهيكل وسبى أكثر اليهود إلى بابل بينما فر الباقون إلى مصر .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تصبب وجه مروان عرقا خصوصا بعد جملة د / بيوتى الأخيرة ، وأصابه التوتر واعتراه الخوف فاستأذن منهما بدخول الحمام كابحا جماح مشاعره المضطربة .

دخل مروان الحمام وأغلق الباب على نفسه ثم أخذ يحدث نفسه : (سنعيد كتابة التاريخ) ماذا تقصد بكلماتها هذه ، أظن أننا قد وقعنا في ورطة فأصفهان تعج باليهود ولا أظن أنهم سوف يتركوننا حتى يحصلوا على الصولجان فمن الواضح أنه مهم بالنسبة إليهم ولن يدعوه مهما كلفهم ثمنه .

على الجهة الأخرى توقف عقل صديق عن التفكير وعجز عن التفوه بأى كلمة كأن القطة قد أكلت لسانه وأخذ يطقطق أصابعه قلقا وينظر للدكتورة بيوتى بلا اكتراث ، وتوقف الزمن بالنسبة للصديقين في هذه اللحظة .

خرج مروان من الحمام وجلس بجانب صديق ، وخيم على الغرفة صمت طويل قطعته د / بيوتى : أترككما الآن لتقررا أمركما وأرجوا أن تأخذا القرار الصائب وتعيدا الحق إلى أصحابه فهذا ما أعرفه عن المسلمين وأخلاقهم ، أما القلادات فلا شأن لنا بها فهى لا تمثل لنا سوى بعضا من الأموال التى يمكن تعويضها وفى المساء سآتى لأصطحبكما لمقابلة الحاخام الأكبر زعيم الطائفة اليهودية بأصفهان فهو يتحرق شوقا لرؤيتكما والتحدث معكما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

غادرت د / بيوتى وتركت الصديقان في وحل من الحيرة وسيل من الصمت الذى قطعه مروان : ماذا نفعل الآن ؟ هل نعود إلى بلادنا ؟ ونعطى الصولجان والمخطوطات للسلطات ليحفظوها في متحف ما .

صديق بسخرية واستهزاء : أو ليسرقوها ويبيعوها لليهود .

مروان : يعطونها لليهود فهذا من حقهم أو يحفظونها في متحف هذا لا يهمنا .

صديق : مروان أنت غير مقتنع بما تقول أنت تعلم في قرارة نفسك أن الحاخام لن يتركنا نعود حتى يضمن أن يؤول إليه الصولجان وإلا فلماذا طلب مقابلتنا إذن ، ومن ناحية أخرى إذا أبلغنا السلطات المصرية فمئالنا إلى السجن حتما .

طأطأ مروان رأسه قائلا : من المؤكد أنهم سوف يحاولون مساومتنا عليه وسيقدمون لنا أى مبلغ نطلبه .

صديق : وهل هذا يقدر بمال يا صديقى .

مروان : يكاد رأسى ينفجر لا أدرى ما العمل الآن .

قطع حوارهما رنين جرس الهاتف ليرفع صديق السماعة ثم يرد على المتصل ولكن من هو ؟ ما اسمه ؟ حسنا دعه يصعد ولكن فتشه جيدا ثم أغلق الخط .

سأل مروان : من الذى يريد الصعود أنا لا أفهم شيئا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : شخص يدعى موشيه راؤول يلح في طلب مقابلتنا وذكر اسمينا للاستعلامات وقال إنه أمر ضرورى

بعد قليل سمع الصديقان صوت طرق الباب فنهض صديق وفتح الباب فوجد شابا أشقر الشعر أحمر الوجه ذا عينان بنيتان متوسط الطول فبادره صديق بعصبية : مرحبا موشيه من أنت ؟ وماذا تريد حقا ؟ وكيف تعرفنا ؟ يبدو لى من اسمك وملامحك أنك يهودى .

موشيه : دعنى أجلس أولا وستفهم كل شئ .

مروان : تفضل بالجلوس ولتوجز في كلماتك .

موشيه : في الحقيقة أنا لا أعرف مكنون مخطوطاتكما لقد كنت آمل أن أحصل على نسخة منها قبل أن تأتيا ولكن الظروف لم تسمح لى أن أقابلكما بمجرد وصولكما .

هز مروان رأسه فهولم يستغرب أبدا ولم يستبعد ذلك الأمر فقد كانت توقعاته صائبة ؛ هذا الشاب يعرف قصتهما جيدا ولابد أنه يعرف د / بيوتى كذلك .

أردف موشيه : د / بيوتى هذه تكذب عليكم فهذا ليس درع داوود كما ادعت ولتدعوا الهراء الذى أخبرتكم إياه جانبا .

صديق بلهفة : أكمل أكمل .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تابع موشيه : كلمة درع في لغتكم العربية لا تحمل معنى كلمة الصولجان تماما ، والدرع معروف أنه للوقاية وهو مرتبط بإلانة الحديد أى أن الدرع مصنوع من الحديد أما صولجانكما كما علمت مصنوع من الذهب ، ولو أنكم فكرتم قليلا كيف يأتى شخص خاص بالنبى داوود إلى مصر هل تعتقدان ان هذا منطقيا ؛ ألا تعلمان أن النبى داوود لم تطأ قدماه أرض مصر من قبل .

مروان : بنظرك يا موشيه لماذا تكذب علينا وتحاول إخفاء حقيقة الصولجان ، ألسنا أولى الناس بمعرفة ما عثرنا عليه .

موشيه : الأمر واضح هم يريدون .

قاطعه صديق : هم من تقصد بكلمة هم ؟

موشيه : أقصد الحاخام الأكبر وحاشيته التى تنتمى إليها د / بيوتى هيرفى هم أشبه بتنظيم سرى وهم يبحثون عن هذا الصولجان منذ مدة ليست بالقليلة وقد أخبرهم حاخام قديم مشهور لدى يهود إيران اسمه (يديديا شوفط) كان يعد الأب الروحى ليهود إيران وما زال حتى بعد موته ، المهم أن هذا الحاخام قد أخبرهم نبوءة بشأن هذا الصولجان مفادها أنه سوف يقربهم من القدس وسيكون نقطة تحول في تاريخ اليهود وفرض سيادتها بالكامل على الأراضى الفلسطينية ، وأخبرهم بأنه متى ظهر هذا الصولجان فعليهم الحصول عليه بأى ثمن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

والحفاظ عليه حتى يحين الموعد المرتقب الذى لم أعرف حقيقة ماذا يقصدون به ، وقال لهم بأنه عند ظهور الصولجان عليهم أن يكونوا أكثر جرأة وأن لا يدعوا أخضرا أو يابسا في طريقهم وأن يكونوا أكثر قسوة ولا يكترثون لأمر حقوق الإنسان .

نظر صديق باستغراب لموشيه ثم قال : ماذا تقول ؟ القدس ! وما شان يهود إيران والقدس إنهم دوما يعارضون قرارات إسرائيل ويصفونها بالتعسفية .

قهقه موشيه بسخرية ثم نظر لصديق وقال : هذا ما يدعونه أمام العامة أما في حقيقتهم فهم أخطر صهاينة على الأرض لأنهم يعملون في الخفاء ويظهرون عكس ما يبطنون إنهم يتطلعون إلى القدس بشدة ويرسلون اليهود من إيران إلى تل أبيب ويدعمون المستوطنين في القدس بنظام شهرى ، إنهم يدعون أن إيران هى الوطن الأحب إليهم لأنها موطن كورش الكبير مخلصهم من السبى البابلى ، وكان الملك كورش هو أول من نادى بجعل القدس دولة لليهود ، نستطيع أن نقول أنه أول صهيونى في التاريخ ، إنهم يدعون معارضة الصهيونية مع أن منهم من تولى رئاسة وزراء إسرائيل .

صديق بتعجب : من هو ؟

موشيه : إنه موشيه كاتساف يهودى من أصفهان .

مروان : تتحدث وكأنك لست يهوديا !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

موشيه : أنا يهودى ولكنى لست صهيونيا .

مروان : ولكن كيف عرفت قصتنا وكيف لك أن تعرف أن د / بيوتى تكذب ؟

تنهد موشيه ثم أردف : إننى أتجسس منذ فترة على الإجتماعات الخاصة بالحاخام الأكبر ومجلسه ، واالتى كانت تتم بسرية تامة ، وقد هللوا فرحا عنما علموا بأمر العثور على الصولجان ، وقد أخبرتهم د / بيوتى أنها سوف تختلق قصة لتلقيها على مسامعكما وتقنعكما بأنها ترجمة لما جاء في المخطوطات .

صمت صديق في ذهول بينما تابع مروان طرح الأسئلة على موشيه : ما هذا الصولجان إذن ؟ ولمن يعود ؟ وما أهميته بالنسبة إليهم ؟ ولماذا يريدون إخفاء هويته الحقيقية ؟

موشيه : يؤسفنى أن أقول لكما أننى لا أعرف إجابة هذه الأسئلة ، وكل ما أعرفه هو أنهم يطلقون عليه (صولجان الرب) ويقولون أنه سيكون نقطة تحول في الأحداث العالمية .

مروان : ماذا ؟ الأحداث العالمية ، ثم أمسك بتلابيب موشيه وصاح في وجهه : أخبرنى ماذا وجدنا بالضبط ؟

قام صديق وأفلت موشيه من قبضة مروان طالبا منه الهدوء والتروى ، بينما تنفس موشيه الصعداء ثم قال : صدقانى أنا لا أعرف أكثر مما أخبرتكما به .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : ولكن من أنت ؟ وما مصلحتك في كل هذا ؟ فأنت يهودى مثلهم ، ولماذا يجب علينا أن نصدقك ونكذبها ؟ ربما أنت من تكذب فنحن لا نعرفك .

موشيه : أرى عدم التصديق لكلامها في أعينكما ، ولدى حدس بأنكما تصدقان كلامى لأنه مقنع ومنطقى اما مصلحتى في كل هذا فهى قصة طويلة ستعرفونها عندما تقرآن مذكراتى هذه ، وعليكما أن تحافظا عليها ولا تعلمان أحدا بأمر هذه المذكرات فهى تحمل أشد المعلومات سرية وخطورة في العالم ، وستعرفان من أنا من خلالها أيضا ، يكفى الآن أن أقول لكما أننى قد اعتنقت الإسلام .

هلل الصديقان وكبرا فرحا ثم هنأا موشيه تهنئة حارة .

ودع موشيه الصديقين وخرج من عندهما مسرعا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا / كورنيش النيل

كان القمر يتلالأ فوق صفحة النيل الهادئ الأمواج ليطبع لوحة فنية ساحرة فوق أمواج النيل الهادئة بنسماتها الباردة في ذلك الشتاء الرائع في جنوب مصر .

وقف الضابط حسام وصديقه مصطفى تحت إحدى الأشجار التى تمتد على ضفاف نهر النيل ، فأخرج مصطفى علبة سجائره من جيبه وأعطى واحدة لحسام وأشعلها له ثم أشع واحدة لنفسه .

أخذ حسام من سيجارته نفسا عميقا ثم أخرجه ثم قال : مصطفى هل تعتقد بأن قرار سفرنا إلى إيران قرار صائب ؟

مصطفى : مؤكد أنه قرار صائب ، فسوف نستطيع تدارك الأمر إذا كان مروان وصديق هذان لم يتصرفا ويبيعا الكنز حتى الآن .

حسام : كما أننى أحتاج إلى تغيير بعض الجو فقد سئمت الروتين القاتل ، وأعتقد أن السفر جاء في وقته .

مصطفى : لقد كانت د / سها عثمان متعاونة معنا لأقصى حد وقد لاحظت أنها فرحت كثيرا بقرار سفرنا إلى إيران وأعطتنا كل المعلومات اللازمة لنا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسام : لقد حجزت حجرة بجانبهما في نفس الفندق ، حتى نستطيع اقتحام حجرتهما أثناء غيابهما ونفتش هناك ثم ننتظر عودتهما في الثانية عشر ليلا كما أخبرتنا د / سها .

مصطفى : بالطبع فهما يستمتعان بوقتهما جيدا هناك قالها بنظرة مستنكرة فهم مغزاها حسام .

حسام : إذن تجهز للسفر في صباح الغد فأمامنا يوم طويل لأننا لن نصل إيران قبل الساعة الثامنة مساءا .

مصطفى : أنت تعلم أننى متأهب دائما .

ابتسم حسام ابتسامة خفيفة وودع مصطفى مربتا على يده .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصفهان / فندق أبن سينا

جلس مروان يتصفح ويطالع تلك المذكرات التى أعطاهما موشيه ويلقى المكتوب فيها على مسامع صديق الذى كان في أشد حالات التركيز : -

[اسمى ليس موشيه راؤول بل (موشيه ما شاء الله كلستانى نجاد) ابن الحاخام الأكبر لزعيم الطائفة اليهودية بإيران وأحد أثرى أثرياءها .

بدأت القصة هادئة حيث حياة مليئة بالحب فقد عاش الحاخام الأكبر مع أمى ينعمان بحياة هادئة ومستقرة كانا شخصين طيبين وكانا يكرهان الكيان الصهيونى وكل ما يمت له بصلة – هكذا كانت تعتقد أمى – كانا يحبان إيران فهى مهد ولادتهما وموطن حبهما .

بعد خمس سنوات من زواجهما أنجبانى وربيانى حتى أتممت خمس سنوات أخرى ، وفى أحد الأيام افقت من سباتى على صوت شجارهما ، لقد كان شجارا عنيفا وحادا دام لوقت طويل ، وكان سبب هذا الشجار عندما اكتشفت أمى أن أبى من أكبر المؤيدين للكيان الصهيونى ومن أكبر الممولين له ، كذلك علمت أنه أحد الممولين للحركات الإرهابية التى تنتشر في الشرق الأوسط والبلدان العربية حيث كان يتم تسليح هذه الجماعات في إيران بينما يتم تدريبها في السودان ، ولم تتوقف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

معرفتها عند هذا الحد فقد علمت انه عضو فعال عال الدرجة في الحركة الماسونية ويعتنق الكابالا ومن الشخصيات الموثرة فى التنظيم ؛ ولذلك تركت له المنزل وأخذتنى معها لنعيش في باكستان .

ربتنى أمى بعد ذلك على كره الصهاينة وفى تلك الفترة التى قضيناها في باكستان لم نعلم أى أخبار عن أبى .

ماتت أمى بعد صراع مع المرض وكانت وصيتها لى بأن أذهب إلى إيران وأبحث عن أبى ؛ وقد عدت إلى إيران تنفيذا لوصيتها ، وبدأت أبحث عن أبى الذى لطالما تمنيت معانقته .

أخذت أسأل عنه هنا وهناك وأجمع عنه المعلومات وكنت أراقبه سرا حتى عرفت أنه قد تقلد منصب الحاخام الأكبر، فلم أذهب إليه مباشرة بل ظللت أراقبه حتى عرفت عنه أمورا لم يكن على من هومثلى معرفتها واكتشفت أسرارا تيقنت بعدها ان ما عرفته أمى عنه كان نقطة في بحر من حقيقته ؛ فقد كان متورطا بعدة أمور لم يخطر ببالى أن يكون خلفها ، إنه شخص سئ للغاية .

لقد كانت صدمتى بالغة عندما تيقنت بأنه كان أحد المخططين والممولين لغزو العراق من قبل أمريكا ، وقد استعان بالشيعة في إيران مستفزا مشاعرهم تجاه إخوانهم الأكراد في العراق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

والذين كان لم دور كبير فى خيانة صدام وهزيمة الجيش العراقى آنذاك .] .

أخذ مروان يقلب الأوراق في عجالة ولا يقف إلا عند الأشياء المهمة حتى وقعت عيناه على كلمة (صولجان الرب) فأخذ يقرأ : -

[في الحقيقة صولجان الرب هذا حيرنى كثيرا ، فالحاخام الأكبر ومجلسه لديهم نبوءة خاصة بشأنه ، وقد تيقنوا بما لا يدع مجالا للشك أنه نفسه ذلك الصولجان الذى عثر عليه شابان مصريان بمصر ؛ إنهم يقولون أنه يخص ملكا عظيما عاش فترة من الزمان بمصر كما أنه عاش بالقدس ، يقولون أنه سيغير مجرى التاريخ وإذا وقع في أيديهم فسيتمكنون من أمر القدس إلى الأبد ، وقد فرحوا فرحة بالغة بقرار ترامب جعل القدس عاصمة لإسرائيل .

الحيرة لم تتوقف عندى لهذا الحد فهناك أمر غريب للغاية ؛ فقد اكتشفت شيئا آخر يسمى صولجان الرب وهو سلاح سرى أمريكى خطير جمعت معومات كثيرة عنه كتبت ملخصها في الوريقات القادمة أما الملفات الكاملة التى حصلت عليها من CIA بعد أن استطعت اختراقها فهى موجودة خلف مسجد شيخ لطف الله ، هناك منزل صغير خلف البحيرة عند غروب الشمس .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حاولت أن أجد رابطا بين بين الصولجانين ولكنى لم أجد ؛ فهما شيئان مختلفان تماما ولا توجد بينهما أى علاقة .

والآن أنا في ورطة كبيرة فقد أصبح الجميع يبحث عنى ؛ فقد اكتشف الحاخام الأكبر أنى كنت مراقبا لهم على مدى الفترة القائتة ، كما اكتشفت المخابرات الأمريكية هويتى ، ولا أظن إلا أننى هالك لا محالة ، فكلهم سوف يجدون في طلبى وربما يسمع خبر مقتلى قريبا ومن هنا قررت أن أعطى مذكراتى هذه لهذين الشابين ففرصتهما في النجاة كبيرة فهما يملكان الصولجان الذى لن يهدأ الحاخام وأتباعه حتى يحصلون عليه .

علق صديق : لقد تورطنا بأمر أكبر منا .

مروان : وماذا ترى ؟

صديق : الهروب وبأقصى سرعة .

مروان : قبل أن نعرف ما هو هذا الصولجان ! ثم يبدو أنك لم تلحظ تلك السيارة التى لا تتحرك من أمام الفندق ، إننا مراقبان يا صديقى .

نظر صديق من النافذة فوجد سيارة حمراء اللون أما مدخل الفندق على جانب من الشارع ثم طقطق أصابعه غيظا وقال : يبدو أننا قد وقعنا في فخ .

مروان : هل نبلغ السلطات الإيرانية ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : وهل تظن أنهم سوف ينصروننا عليهم ، أضف إلى ذلك السين والجيم ، كما يبدو أن هؤلاء اليهود لهم تأثير ونفوذ في الدولة الإيرانية ، وأنت تعلم أن المصرى كرامته ضائعة بالخارج كما هو الوضع بالداخل .

مروان : أدركنا يا الله .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصفهان / الساعة 07 : 00 AM

استأذنت د / بيوتى بالدخول ففتح مروان لها الباب مستقبلا إياها بنظرة باهتة عبرت عن مكنونه بصراحة تامة بينما تابعت هى قائلة : هل أنتما جاهزان ؟

رد الصديقان : نعم جاهزان تقدمى وسنلحق بك .

خرجت د / بيوتى ثم وقفت أمام سيارتها تنتظر إياهما .

خرج الصديقان من الفندق بخطوات واثقة هادئة تعكس ثقة بالنفس لم يكن لها وجود لديهما لقد أجادا التمثيل في هذه اللحظة ، تقدما نحو السيارة لتفتح الأبواب إلكترونيا ثم دلفا إلى داخل السيارة ، فشغلت د / بيوتى المحرك وتقدمت بالسيارة نحو الأمام وتحركت خلفها تلك السيارة الحمراء التى كات تقبع تحت الفندق ، كان هذه السيارة تقل أربعة رجال عظيمى الجثمان تبدو عليهم ملامح الشدة والقسوة يحمل كل واحد منهم سلاحا ناريا صغيرا في جنبه تحت بذلته .

ساد الصمت في السيارة لبضع ثوان ثم قطعته د / بيوتى سائلة إياهما : ماذا قررتما ؟

مروان : ستعرفين قرارنا أمام الحاخام الأكبر .

د / بيوتى بابتسامة مستفزة : هناك مفاجأة بانتظاركما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان الخوف الذى يخفيانه يعتريهما تماما ، الخوف من المجهول فقد أدركا أن ما سيحدث في القادم هو شر مستطير ، ولا يفكران بغير ذلك ، تفكير واحد ، مشاعر متحدة ، كأنهما رجل واحد يحمله جسدان مختلفان .

وصلت السيارة وخلفها تلك السيارة الحمراء إلى المعبد اليهودى (مقر الإجتماعات السرية) ، وتقدمت د / بيوتى أمامهما حتى السرداب ثم دلف ثلاثتهم إلى الداخل وقد كان الحاخام الأكبر وحاشيته بانتظارهم ، عندها تقدمت د / بيوتى إلى الطاولة وطلبت من الصديقين الجلوس .

جلس الصديقان ورحب الحاخام بهما وسط نظرات احتقار لهما من البقية ثم بدأ الحاخام بالحديث : إذا أنتما المخول لكما تغيير التاريخ ، فعلت وجها الصديقين علامات تعجب من قول الحاخام هذا ورد مروان على الفور : سيدى التاريخ لا يتغير ، فكيف سنغيره نحن ؟ ومن نحن ؟ حتى نتحكم بالتاريخ .

الحاخام : ألم تفسر لكما الدكتورة المخطوطات ؟

صديق : بلى فسرتها لنا باستفاضة وقد فهمنا لماذا تريدون هذا الصولجان بشدة ولكن السؤال الذى حيرنى ، لماذا أنتم بالذات ؟ أليس من المفترض أن يكون هذا أمر يهم كل اليهود ؟

الحاخام : نعم إنه يهم كل اليهود ولكننا نحن الخاصة منهم ، نحن من نقدر مثل هذه الأشياء ، نحن من نبحث عن مقدساتنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

،نحن حماة الرموز المقدسة ، والعارفين بخفايا الأمور ؛ إن العامة ربما لا يعرفون شيئا من الأصل عن الصولجان ، كما أنه قد وردتنا نبوءة بشأنه لا تحتمل الكذب وهاهى النبوءة قد استحالت حقيقة لا مراء فيها ؛ إذا نحن أصحاب النبوءة ونحن أصحاب الحق ولن ينقص ذلك من حق أحد .

مروان : لدى سؤال .

الحاخام : تفضل سل ما شئت .

مروان : أخبرتنا د / بيوتى أن ما وجدناه هو درع داوود وفصلت لنا القول في ذلك .

الحاخام : هذا صحيح .

مروان : ولكننا وجدناه بمصر وداوود لم تطأ قدماه أرض مصر كما أن نسله كذلك لم يذهبوا إلى مصر سواء قبل السبى البابلى أو بعده .

تلعثم الحاخام قليلا ثم أردف : إذن علمكما محدود وليس هناك وقت لأناقشكما في التاريخ وما وصل إلينا منه خطأ .

صديق : ربما كلامك صحيح .

صاح ديفيد : تأدب يا هذا إنك تحدث الحاخام الأكبر ولا يحق لك مراجعته فيما يقول فهو لا ينطق إلا بالصدق .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : عذرا لم أقصد الإهانة ولكن نحن كمسلمين لا نؤمن بالنبوءات إلا ما ورد منها إلينا عن طريق الصادق المصدوق رسولنا محمد – صلى الله عليه وسلم - .

ديفيد : لقد أكثرنا الحديث في مناقشات جانبية فلنتحدث في ما هو أهم الآن .

تابع الحاخام : نحن نريد هذا الصولجان وسنعطيكما فيه ثمنا خياليا فلا تقلقا بهذا الشأن فسوف تقبضان الثمن الذى تطلبانه فأنتما تستحقان ذلك .

مروان : لن نستطيع أن نعطيه لكم ، فالسلطات المصرية لن تسمح لنا بذلك .

الحاخام : لا تقلقا بهذا الشأن أيضا ، فسيتم نقل الصولجان بشكل رسمى فهذا ملك لنا ولن تعترض سلطاتكم ، وإذا اعترضت السطات فلن يكون نقله سرا بالأمر المحير بالنسبة لنا أو لأصدقائنا بمصر .

لمعت عينا مروان دهشة ثم نظر لصديق ثم قال : أنت مخطئ فى ظنك فما وجد في بلادنا هو حق لنا وليس حقا لأى حد ؛ إلا إذا ثبت صحة ما تدعون فعلا .

ديفيد مهددا : يا هذا قلت تأدبا فهذا أفضل لكما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أشار الحاخام لديفيد بالهدوء ثم قال للصديقين : أفهم من هذا أنكما لا تصدقان ما نقوله وأنكما لن تسلما لنا الصولجان .

هز الصديقان رأسيهما إيجابا بينما تابع الحاخام : حسنا عرفت ذلك منذ علمى بلقائكما مع هذا الشاب الوقح (موشيه راؤول) ، إذا ماذا أخبركما هذا اللعين ؟

صديق بحزم وصرامة : أخبرنا ما أخبرنا هذا ليس من شأنك .

الحاخام : يا هذا أتظن أننا لا نستطيع المعرفة ثم ابتسم ابتسامة صفراء وتابع : حسنا سأريكما كيف سنعرف ومن موشيه نفسه فليتبعنى الجميع .

دلف الحاخام أمام بقية الجمع الذين خلفوه يسوقون مروان وصديق أمامهم إلى غرفة جانبية صممت خصيصا للتعذيب وإخراج الحقائق من أفواه أصحابها .

فوجئ الصديقان بوجود موشيه داخل الغرفة مكبلا بالأغلال وعلى جانبيه رجلان قويا البنيان وكانت تبدو على وجه موشيه آثار كدمات بينما كان جسمه مجردا من الملابس إلا ما يستر سوءته ، وهنا دب الرعب في قلب الصديقين من هول ما رأياه وشعر كل منهما بأن النهاية قد اقتربت ، وسمعت قلوبهما أصوات الموت تدق الأبواب .

الحاخام : والآن ما رأيكما ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صاح صديق بقوة : أيها الحمقى أنتم لا تعرفون من هذا ولو عرفتم لندمتم جميعا على ما تفعلون ؛ فنزلت راحة يد قوية فوق وجه صديق لتوجه له صفعة اختلت موازينه بعدها .

زمجر مروان ونهض ليدافع عن صديقه ووجه لكمة لأقرب رجل بجانبه ولكن بادره أحد الرجال بصفعة هو الآخر كانت كالصاعقة ترنح بعدها وسقط أرضا .

أخذ هؤلاء الرجال الأشداء في توجيه اللكمات والصفعات مرارا وتكرارا إلى الصديقين حتى سقطا أرضا ولم يعودا قادرين على الحراك حتى أشار الحاخام الأكبر بالتوقف .

قال الحاخام آمرا : احملوهما إلى منزل بيوتى ثم اذهبوا مع ديفيد إلى فندق ابن سينا وفتشوا غرفتهما جيدا ؛ وأنت يا بيوتى أحضرى لهما طبيبا يداوى جراحهما ثم اتبعى معهما أسلوب الترغيب فأنا أريدهما بكامل عافيتهما حتى لا نفقدهما قبل أن نحصل على الصولجان .

حمل الرجال الصديقين إلى سيارة د / بيوتى وتقدمهم ديفيد متجها إلى الفندق بينما أغلق الباقون غرفة التعذيب على موشيه وتركوه هناك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فندق ابن سينا / الساعة 09 : 30 PM

دلف الضابط حسام ومعه مصطفى إلى غرفة (مروان وصديق) بعد أن تعامل مصطفى مع الباب فهو لديه خبرة في التعامل مع الأبواب المغلقة فقد كان لصا قبل أن يعمل مع الشرطة أخذ كلاهما يفتشان الغرفة حتى عثرا على جميع الأوراق الموجودة بالغرفة (مذكرات موشيه وتقاريره ونسخة من المخطوطات كان الصديقان قد احتفظا بها احتياطا) .

تحرك مصطفى خطوات نحو النافذة ليشعل سيجارة بينما كان حسام يقلب الأوراق ويقرأها .

فجأة لمح مصطفى حركة غريبة بالأسفل فقال : هذا أمر لا ينذر بالخير .

سأله حسام : ما بك ؟

مصطفى : هناك سيارة حمراء أتت مسرعة وخرج منها أربعة رجا ضخام يتقدمهم حاخام يهودى على ما أعتقد .

حسام : ماذا تقول ؟ هيا بنا بسرعة لنخرج من هنا .

مصطفى : لماذا ؟

حسام : ليس هناك وقت للشرح ، أغلق النافذة ولنخرج أيها الأحمق ؛ وخرج الإثنان مسرعين على عجالة ، ثم دلفا إلى غرفتهما المواجهة لغرفة مروان وصديق .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

خمس دقائق فقط كانت كافية لوصول ديفيد والرجال إلى الغرفة التى فتشوها وقلبوها رأسا على عقب لكنهم لم يعثروا على أى شئ كما كانوا يظنون فولوا أدبارهم مسرعين تعتريهم خيبة الأمل وركبوا سيارتهم ، بينما تبعهم حسام ومصطفى بسيارة (رمادية اللون من طراز فيرنا 2012) كانا قد استأجراها بغرض التنقل بها حتى نهاية رحلتهما .

وصلت السيارة تقل ديفيد والرجال إلى المعبد يتبعهم حسام ومصطفى ، تقدمهم ديفيد إلى السرداب حيث كان الحاخام بانتظارهم .

قال ديفيد باستحياء : آسف يا سيدى ولكننا لم نجد شيئا على الإطلاق .

الحاخام : إذا ليس أمامنا سوى هذا الوضيع الذى بين أيدينا (يقصد موشيه) .

دخلو إلى حجرة التعذيب وهناك أذاقوا موشيه صنوفا من العذاب حتى سا ل الدم من جسده كله ، قطعوا أصابعه وخلعوا أسنانه وصعقوه بالكهرباء ، بينما هو لا يتكلم لا يتألم ، فقط ينظر بعينين شاخصتين إلى الحاخام الأكبر ؛ يريد أن يتكلم لكن لسانه لا يطاوعه ، لا يصدق أن هذا هو أباه الذى عاش يحلم بلقاءه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نفد صبر الحاخام فتكلم قائلا : لقد يئست منه ، ثم أخذ مسدسا من جانب أحد الرجال وأطلق النار على رأس موشيه فتهشمت تهشيما وسالت دماؤه تتدفق بغزارة على الأرض .

كان حسام ومصطفى ينتظران خارج المعبد وعندما سمعا دو طلقة نارية هم مصطفى بالولوج إلى الداخل ولكن حسام منعه وقال له : سوف ننتظر حتى يخرجوا .

خرج الحاخام وحاشيته يحملون جثة موشيه ثم وضعوها في السيارة الحمراء وانطلقوا ليلقوا بالجثة في الصحراء ؛ كل هذا على مرأى ومسمع من حسام ومصطفى الذين راقبا الموقف دون أن يشعر بهما أحد .

وبسرعة البرق اقترب مصطفى من السيارة الحمراء وثبت بها جهاز تعقب صغير وعاد مسرعا إلى حسام الذى ابتسم له ممتنا قائلا : لا أعلم ماذا كنت سأفعل من دونك ؟

ثم تابع : لا بد أن نظل خلف هؤلاء الرجال فهم من سيصلون بنا إلى مروان وصديق فيبدو أنهما فى ورطة ومأزق كبير .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

منزل د / بيوتى

بعد أسبوع تماثل الصديقان للشفاء وكانت د / بيوتى تعتنى بهما ولا يغيبان عن ناظريها لحظة ، فقد حاولا الهرب بالأمس ولكن هيهات فالبيت مطوق بالرجال .

اقتربت منهما وقالت : نحن لا نريد إيذائكما فقط نريد ما يخصنا وبعدها نصبح أصدقاء ونكون مدينين لكما بالفضل .

مروان بعصبية : لا نريد صداقتك هذه ولا نريد منكم شيئا على الإطلاق .

د / بيوتى : حسنا لا يهم فقط أعطونا حقنا ثم اذهبا إلى حال سبيلكما .

صديق : لماذا لا تخبرينا الحقيقة ؟ ما هو صولجان الرب هذا ؟ ولماذا تريدونه بشدة ؟

د / بيوتى : قلت لكم إنه درع داوود .

مروان : كفاك كذبا نحن لنا سذجا كما تتصورين .

د / بيوتى : حسنا إنه سر لا يمكننى البوح به ولا يحق لى إطلاعكم عليه أنتم أو أى أحد آخر ، هل أرضاكما ذلك ؟

مروان : أرضانا تماما وجعلنا نتمسك أكثر بموقفنا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د / بيوتى : لقد أمر الحاخام الأكبر أن لا يمسكما أحد بسوء وأمرنى برعايتكما ، وإكرامكما ؛ ولكن ما حدث في المعبد هو بسبب حماقتكما واتهامكما للحاخام بالكذب .

صديق : وموشيه ماذا حل به ؟

د / بيوتى : موشيه هذا خائن وعميل ممول من جهات خارجية لإفساد الود الجلى بين أطياف الشعب الإيرانى بمختلف معتقداته ودياناته وطوائفه ، ونحن نسعى لجعل إيران أكثر أمنا .

مروان بابتسامة ساخرة : ومن برأيك له مصلحة في ذلك ؟ ولماذا ؟

د / بيوتى : العدو معروف أمريكا تريد إضعاف الدولة الإيرانية وتسعى لزعزعة الوحدة وإشعال الفتن الطائفية التى تودى بالبلاد إلى الهاوية ؛ إنهم يستشيطون غضبا من الملف النووى الإيرانى ، كذلك إسرائيل والكيان الصهيونى يسعى لتدمير إيران ومن المحتمل أن يتم توجيه ضربات مباشرة في وقت قريب إليهم ، فالصدام المباشر بين إيران وإسرائيل بات أمرا محتوما ، وبات مسألة وقت لا غير .

مروان : إنك بارعة بالكذب ، تكذبين ثم تصدقين نفسك .

د / بيوتى : لا يهمنى ما تقولون عنى فسنعاملكم بالحسنى برغم كل شئ .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

فندق ابن سينا

جلس حسام يقلب ما لديه من أوراق محاولا تفسير أى شئ بها متتبعا ما لديه من خيوط متاحة .

وجه حديثه لمصطفى قائلا : مروان وصديق وجدا صولجانا ذهبيا بوادى عطا الله ، هذا الصولجان يعرفه هؤلاء اليهود جيدا ولديهم نبوءة بشأنه وهو في غاية الأهمية بالنسبة إليهم ، يسمونه صولجان الرب وقد عرفوه عن طريق المخطوطات التى وجدت معه فقد استطاعوا ترجمتها وتفسيرها .

مصطفى : إذن هل باع مروان وصديق الصولجان أم لا ؟ وأين هما الآن ؟

حسام : ما زلت كما أنت قاصر التفكير .

مصطفى : ماذا تقصد ؟

حسام : لا أعتقد أن مروان وصديق بهذا السوء فالمنطق يقول أنهما أتيا إلى إيران ليترجما المخطوطات لدى د / بيوتى التى أخبرتنا عنها د / سها عثمان ، ولم يأتيا هنا ليبيعا الصولجان ويتاجرا في آثار البلاد ، أعتقد أنهما شابان رائعان .

مصطفى : لا أصدق أنك أنت من تقول ذلك فقد كان موقفك مختلفا قبل السفر ، وفجأة غيرت موقفك بعد السفر رغم أنه لم يحدث أى جديد ، ولم تقابلهما أو تتعرف إليهما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسام : هذه الأوراق كفيلة بأن أغير موقفى إذا كان ما بها صحيحا علاوة على أننى قد عرفتهما من خلال تقريرك عنهما ؛ ألم يخبرك أهل البلدة أنهما من خيرة شباب القرية ، ألم يخبروك بأنهما من المؤثرين في ثقافة أهل القرية ، ألم يخبروك أنهما يعشقان الأسفار والتنقيب والبحث .

مصطفى : نعم أخبرونى بذلك ولكن هل تعتقد أن هذا كاف لإصدار الحكم عليهما ؟

حسام : إنه كاف بالنسبة لى وإلا لم أطالا المكوث هنا ، ولم لم يبيعا الصولجان ويأتيا على وجه السرعة ، أعتقد بأن هناك مكروه أصابهما ؛ فقد رأينا سويا قسوة أولئك الرجال والشاب الذى قتلوه وألقوا بجثته في الصحراء ، وأخشى أن يكون قد وصل مصيرهما لنفس مصير هذا الشاب ، كما أن هناك أوراقا تركها لهما ابن الحاخام الأكبر يقول فيها أنه قد اخترق المخابرات الأمريكية وحصل على معلومات خطيرة تخص سلاحا سريا يسمى (صولجان الرب) أيضا ، ولا أرى هذا الشاب إلا أنه هو الشاب المقتول نفسه .

مصطفى مندهشا : أيعقل أن يقتل الأب ابنه ؟

حسام : نعم يعقل إذا كان الحاخام لا علم لديه بأن هذا الشاب هو ابنه المفقود الذى لم يراه منذ كان في سن الخامسة .

مصطفى : يبدو أننا في حكايات ألف ليلة وليلة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسام : يبدو أننى أصبحت شخصا ذا قيمة ، بل أصبحت ذا شأن كبير ، فأنا أحمل أشد المعلومات سرية عن سلاح أمريكى سرى ، وهذه فرصة رائعة لتقديم خدمة إلى بلادى .

مصطفى : لقد أصبح لدينا معطيات كثيرة تحتاج إلى تفسير ، ومطلوب منا أن نكتشف هذا اللغز المميت ويبقى السؤال الأهم ما هو صولجان الرب هذا ؟ وما علاقته بالسلاح الأمريكى ؟ هل هناك رابط بينهما أم أنها محض صدفة .

حسام : سوف تكشف لنا الأيام المقبلة كل شئ فقط علينا أن نصبر ونعمل بجد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

منزل د / بيوتى

دخلت د / بيوتى المنزل وبصحبتها فتاتين في مقتبل العمر جميلتان إلى حد الجنون ناهدتان وذواتى تضاريس بارزة ، وملابس فى قمة المجون والخلاعة تضحكان بطريقة تثير الشهوة ويسيل لها اللعاب .

كانت د / بيوتى قد عزلت الصديقين عن بعضهما كل واحد منهما في غرفة بمفرده ، فطلبت من الفتاتين أن تقوما بعمل علاج طبيعى وتدليك لكل من مروان وصديق حتى يتم شفاءهما من الكدمات بالكامل .

دخلت إحدى الفتاتان إلى غرفة صديق والأخرى إلى غرفة مروان بعد أن رمقتهما بنظرة فهما مفادها ، ثم دلفا إلى الداخل .

اعتدل مروان في جلسته بعد أن دخلت عليه فتاة في غاية الجمال كانت متوسطة الطول ناهدة كبيرة الأرداف نحيلة الخصر طويلة الرقبة والرموش ضيقة الفم دقيقة الأنف ذات عيون واسعة سوداء وشعر أسود وحاجبان كثيفان بيضاء كالثلج ، كأنها ليست من هذه الأرض .

بادرها مروان وهو ينظر لها بتمعن : عذرا من أنت ؟ وكيف دخلت بلا استئذان ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ردت الفتاة بمنتهى الرقة والهدوء : أنا متخصصة التدليك والعلاج الطبيعى وجئت لكى أقوم بعمل اللازم حتى تمام شفائك بناء على طلب د / بيوتى .

كان مروان ينظر إليها بلهفة ، وكان يقاوم رغبته بها بكل ما أوتى من قوة ، بينما تحدثه نفسه وشيطانه بأنها فرصة لن تتكرر يجب عليه انتهازها ، ولكنه تذكر ما قرأه عن أساليب اليهود واستخدامهم للجنس والمال لتحقيق أهدافهم الدنيئة ، فالغاية لديهم تبرر الوسيلة .

صاح مروان في وجه الفتاة : أنا لا أريد علاجا ، ولا أريد شيئا مطلقا ثم أشار إلى الباب فقط اخرجى من هنا على الفور .

اقتربت الفتاة منه ووضعت يديها فوق كتفيه قائلة : لا تقلق سيكون ذلك أمر سهلا للغاية .

استسلم في البداية واعترته رغبة قوية في ممارسة الجنس معها مع علمه بأنها ما جاءت إلا لتوقعه في هذا الفخ فهو لم يكن له تجارب نسائية من قبل فقط أحب إحداهن ولكنه كان حبا من طرف واحد حتى أنه لم يفصح به لها .

تذكر ذلك فتصبب جبينه عرقا ثم دفعها بعيدا عنه .

خلعت الفتاة ملابسها وتجردت من كل شئ ووقفت أمامه عارية تماما فاستعرت النار يجسده واشتعلت به نار شهوة جامحة لم يستطع كبح جماحها فنهض وأمسك بنهديها ثم طبع فوق شفتيها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قبلة طويلة ثم احتضنها وهو يقبل رقبتها كان قد بدأ يذوب معها في عالم آخر .

فجأة دفع صديق باب الغرفة وهو يهرول مسرعا نحوهما قائلا : ماذا تفعل أيها الأحمق ؟

كان مروان قد انتبه وانفصل عن الفتاة في ذعر ، فتوجه صديق نحوه ولطمه على وجهه لطمة قوية أفاق بعدها مما هو فيه ووقف بعدها لا يحرك ساكنا .

أخذ صديق يهزه يمينا ويسارا وينهره ويزجره حتى انكب مروان على وجهه يبكى كالطفل الصغير وعلا نحيبه وانهمرت الدموع غزيرة من عينيه ، فأوقفه صديق واحتضنه بشدة وهويبكى أيضا حتى تبللت أكتافهما .

قطع صديق هذا المشهد الطفولى : حمدا لله أننى أدركتك قبل أن تنزل إلى هذا المستنقع النجس .

مروان متهدجة أنفاسه غير متمالك أعصابه : لقد كنت ضعيفا يا صديقى لم أستطع مقاومة رغبتى أو كبح شهوتى ، إننى واهن العزيمة ضعيف الإرادة ، حمدا لله أنك بجانبى .

صديق : لا عليك يا صديقى هم يعلمون أننا أقوياء معا ولذا فرقونا لنضعف وتخور قوانا الداخلية .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دخلت د / بيوتى إلى الغرفة ممسكة بهاتفها واضعة إياه فوق أذنها تكلم الحاخام الأكبر : سيدى لقد أفسد صديق كل شئ كنا على وشك أن نتمكن من مروان ولكن صديق تدارك الأمر ، ثم صمتت لتنتظر الرد ثم قالت : حسنا يا سيدى إنى بانتظارك ثم أنهت المكالمة وطلبت من الفتاة الرحيل فورا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ساحر الكتب

فندق ابن سينا

مالك مش باين ليه قلبك تايه من مدة كبيرة
خايف تتكلم ليه في عيونك حيرة وحكاوى كتيرة
.....إلخ

كان حسام يستمع إلى هذه الأغنية بينما كان مصطفى يتابع السيارة الحمراء عن طريق جهاز التعقب الذى زرعه بها .

فجأة صاح مصطفى : حسام السيارة تتحرك نحو وجهة غريبة لم نعهدها في الأيام الماضية .

انتبه حسام ثم نهض قائلا : إذا هيا بنا سنسير خلفها الآن .

نهض مصطفى وحمل معه اللاب توب وتوجها معا خارج الفندق ومنه إلى سيارتهما الخاصة ، وتعقبا السيارة الحمراء حتى وصلا إليها وسارا خلفها ، فقادتهم إلى منزل د / بيوتى .

أسفل المنزل ركن الحاخام الأكبر سيارته وصعد مع الرجال الذين يستقلون السيارة الحمراء إلى المنزل ، وخرجوا بعد خمس دقائق ومعهم مروان وصديق ود / بيوتى واتجهوا صوب المعبد وتبعهم حسام ومصطفى .

قال حسام : يبدو أن هذان الشابان هما مروان وصديق .

تحدث مصطفى : يبدوا أنهما قد نالا قسطا وافرا من التعذيب والتنكيل .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أصفهان / في الطريق إلى المعبد

في هذا الطريق الغريب الذى لا يمر فيه أحد إلا قليلا كانت تسير أربع سيارات خلف بعضها بمسافات متفاوتة تتقدمهم تلك السيارة الحمراء التى تقل رجال الحاخام الأكبر ، خلفهم سيارة الحاخام الأكبر ، ومن خلفه سيارة د / بيوتى ومعها صديق ومروان مكبلين ، تتبعهم بعدهم بمسافة كبيرة سيارة حسام ومصطفى .

مرت السيارات على طريق جانبى وبعد مرورهم بثوان معدودة خرجت من هذا الطريق سيارة سوداء مصفحة يبدو عليها الفخامة ، سارت هذه السيارة مسرعة نحو باقى السيارات .

رآها كل من حسام ومصطفى فأبطئا السير أكثر ، وفجأة التفت تلك السيارة ووقفت بعرض الطريق أما السيارات لتقطع عليهم الطريق ، تتوقف السيارات جميعها ، ثم يخرج سبعة رجال من تلك السيارة ويصوبوا أسلحتهم نحو الحاخام ورجاله الذين خرجوا من سيارتهم ليصوبوا أسلحتهم أيضا ووقف الفريقان على هذا الوضع دون حراك وساد صمت طويل .

فجأة انطلقت رصاصة مدوية خرجت من مسدس حسام لتستقر في رأس أحد رجال السيارة السوداء الغريبة تلك لتحدث بعدها مجزرة أودت بحياة رجال الحاخام الأكبر جميعهم واصابت اثنين من الجهة الأخرى بينما سقط واحد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تقدم أحد الرجال نحو سيارة د / بيوتى ليخرج مروان وصديق منها ، فهم الحاخام بإخراج مسدسه ولكنه وجد مسدسا آخر مصوبا نحو رأسه ومعه تحذير شفهى شديد اللهجة من حامل المسدس : سيدى الحاخام الأكبر نحن لا نريد إيذائك وغير مسموح لنا بذلك ، فقط نريد هذين الشابين .

الحاخام : ولكنهما يخصانى .

فرد الرجل : لا يا سيدى لم يعد الأمر يعنيك الآن بل يعنينا نحن .

الحاخام متعجبا : ومن أنتم ؟

رد الرجل في سرعة : ليس مهما أن تعرف ذلك والآن علينا التصرف بمنتهى الهدوء حتى لا نضطر لإراقة المزيد من الدماء .

اصطكت أسنان الحاخام غيظا وجلس في مقعده يكاد ينفجر غضبا مما حدث ثم قال مهددا : سوف تندمون على ما فعلتم ، فلم يجرؤ أحد من قبل على فعل كهذا .

أخذ الرجال مروان وصديق واودعوهما في السيارة وغادروا بينما تبعه حسام ومصطفى من بعيد وهما يتسائلان .

قال حسام : من هؤلاء أيضا ؟! لقد تعقدت الأمور وازداد الوضع سوءا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصطفى : سنعرف بعد قليل من هؤلاء ؟ ولماذا يريدان الصديقين ؟

في السيارة السوداء كان مروان وصديق مندهشان مما يحدث غير مصدقان لما يمران به ، كأنهما في حلم ، أو في أحد أفلام الحركة والإثارة الأجنبية .

نطق مروان أخيرا : من أنتم ؟ وماذا تريدون منا ؟

صاح أحد الرجا في وجهه : shutt up .

صديق : إنهم لا يفهمون العربية .

امسك الرجل شريطا لاصقا ووضعه على فم مروان وصديق ليتوقفا عن الحديث .

ظل الصديقان ينظران لبعضهما مستنكرين لما يحدث حتى وصلتت بهم الطائرة إلى مطار خاص على واجهته لافتة كبيرة مكتوب عليها CIA AIRPORT (مطار سى آى ايه) فأوما الصديقان لبعضيهما إيجابا فقد فهما الآن كل شئ .

على مرأى من حسام ومصطفى استقل الجميع ومعهم مروان وصديق الطائرة .

أعيت الحيلة كل من حسام ومصطفى وتوقفت عقولهما عن التفكير ولم يعرفا كيف يتصرفا حيال هذا الأمر ، فلو قررا التعامل معهم بالسلاح فسيموتان حتما وربما يقتلون الشابين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بسببهما ، ولو ظلوا هكذا دون حراك فربما فقدا مروان وصديق إلى الأبد .

تأفف حسام : الآن السى آى إيه يريدهما بسبب سلاح صولجان الرب ؛ لقد ورطهما ذلك الشاب موشيه في أمر خطير بينما دفع هو حياته لقاء ذلك الأمر.

مصطفى : لقد خرج الأمر عن السيطرة ؟

حسام : هيا بنا سنلتقى بالحاخام الأكبر ود / بيوتى .

مصطفى : هذه مخاطرة غير محسوبة فربما وصل إليهم مدد .

حسام : لا تضيع الوقت هيا قبل أن يغادرا المكان .

حلقت الطائرة بعيدا بينما عاد حسام ومصطفى أدراجهما حتى وصلا إلى المكان الذى حدثت فيه المجزرة تلك ليجدا أن الحاخام ود / بيوتى لم يبرحا مكانهما منذ ذلك الحين فقد أصابتهما حالة من الذهول شلت تفكيرهما تماما في هذه اللحظة قال حسام : مصطفى هذه فرصتنا .

أوقفا سيارتها بجانبهما ثم خرجا منها صوب الحاخام الأكبر حتى دنا مصطفى منه ، فخرج الحاخام الأكبر ، بينما أمسك به مصطفى بكل قوة ليمسك بذراعه ويثنيه ، ثم يقترب حسام منه ويصوب المسدس إلى رأسه قائلا : الآن سوف تخبرنى ما هو صولجان الرب ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحاخام بتحد : اقتلنى إذا .

كانت د / بيوتى تراقب ما يحدث وعندما همت بالخروج صوب حسام مسدسه إليها ممشيرا إليها أن لا تبرح مكانها فارتعدت فرائسها وظلت في مكانها مذهولة لا تحرك ساكنا .

عاد حسام ليوجه كلامه إلى الحاخام : إذا دعنى أخبرك بشئ صغير ، هل تعرف هذا الشاب الذى قتلته ورميت به في الصحراء .

الحاخام : يبدو أنكما تعرفان أكثر من اللازم .

مصطفى : أكثر مما تعتقد أيها الأحمق .

الحاخام : هذا الشاب هو أحد الخونة الممولين من جهات خارجية .

حسام بلهجة ساخرة : لا يا عزيزى إنه ابنك من صلبك .

الحاخام بعصبية : هل أتيت هنا لتمزح معى – تبا لك –

حسام : أنا لا أمزح ، إنه ابنك المفقود الذى هربت به والدته ، ثم سرد له القصة وسط دهشة من الحاخام الذى تدمع عيناه لأول مرة ، ثم تابع حسام : هل ستخبرنى الآن ؟ أم ماذا ؟

الحاخام بضعف : قل لهذا الرجل أن يفكنى ، فأشار حسام لمصطفى أن يفلته .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أفلت مصطفى الحاخام من قبضته فتوجهت يد الحاخام سريعا إلى مسدسه في السيارة ليلتقطه ثم يصوبه على نفسه في الرأس .

دوت طلقة انفجرت بعدها رأس الحاخام الأكبر لتتناثر دماؤه على الأرض والسيارة وتختلط بدماء الآخرين ، ويفارق الحياة إلى الأبد .

صرخت د / بيوتى وعلا نحيبها وانهارت انهيارا تاما فعاد إليها حسام مصوبا في وجهها مسدسه مشيرا لها بأن تصمت ثم أخرجها من السيارة وطلب منها الهدوء .

سألها حسام : أخبرينا ما هو صولجان الرب ؟ فقد رأيت ما حدث بسبب حماقتكم وعنادكم .

تمالكت أعصابها وقالت وهى تبكى : بل بسبب عناد هذين الشابين الأحمقين وليس من حقكم أو حق أى أحد أن يعرف شيئا عن الصولجان فهو يخصنا من الألف إلى الياء .

صاح حسام في وجهها : فلتذهبى إلى الجحيم ، استقلى سيارتك وانصرفى قبل أن أغير رأيى وأفجر رأسك أنت أيضا .

استقلت سيارتها واتجهت صوب المعبد ، بينما كان مصطفى في غاية العجب من صنيع حسام ، إذ كيف له أن يتركها هكذا دون أن يعرف منها شيئا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان حسام قد قرأ ما يدور بخلد مصطفى فقال له : إنها لن تخبرنا فواضح أن السر الذى يحملونه غير مصرح بإفشائه ولو تطلب الأمر موتهم .

مصطفى : إنها مجرد امرأة لو ضغطت عليها قليلا لاعترفت بكل شئ .

حسام : ولماذا أرهق نفسى في محاولة استجوابها وقد صرت أعرف منزلها ثم ابتسم ابتسامة فهمها مصطفى ، فتوجه نحو السيارة وفتح الأبواب ، وانطلقا نحو منزل د / بيوتى وأخذا يفتشان كل ركن فيه ، حتى عثر مصطفى على مجموعة الأوراق المضمومة إلى بعضها عن طريق السلك ، فأخذها وسلمها لحسام الذى أخذ بدوره يقلب الأوراق حتى عثر على رسم يدوى للصولجان الذهبى فعرف أنها تخص هذا الصولجان ولكنها مكتوبة بالفارسية لم يستطع ترجمتها ، ثم أخذ يفتش مرة أخرى حتى عثر على نسخة أخرى من المخطوطات مكتوبة باللغة العبرية .

تنهد حسام : تبا ألن نعثر على حل لهذه الفوازير والألغاز .

مصطفى : ألا تفهم اللغة التى كتبت بها .

قهقه حسام ضاحكا ثم قال : إننى مجرد ضابط شرطة ولست موسوعة لغات .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استشعر مصطفى الحرج فربت حسام على كتفيه وقال له : المهم أن المخطوطات قد ترجمت للفارسية والعبرية وسيكون من السهل ترجمتها للعربية إذا عدنا إلى مصر سالمين .

تابع حسام : ولكنى لا أدرى ماذا سيكون مصير مروان وصديق وكيف نستطيع مساعدتهما فقد صارا في قبضة السى آى إيه .

مصطفى : حسام لا تكن لين القلب هكذا سنخسر بسبب عاطفيتك هذه .

حسام : تبا للشرطة التى علمتك أن أرواح الناس تافهة ، أليسا هما روحان يمكن أن تزهقا .

مصطفى : إزهاق روحين وكشف السر أفضل من إزهاق أربعة أرواح ودفن السر معهم .

حسام : ربما في كلامك بعض المنطقية ولكن في الأخير يجب أن يتم التفاوض مع الولايات المتحدة بشأنهما .

مصطفى : كأنك لا تعرف السلطات المصرية ولم تتعامل معها من قبل ، أفق يا حسام فالمواطن المصرى هو السلعة الأقل في هذا الكون .

حسام : دعنا لا نضيع الوقت ولنذهب إلى منزل ذلك الشاب موشيه لعلنا نجد شيئا يساعدنا فى فك هذه الطلاسم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

منزل موشيه

تتبع حسام عنوان منزل موشيه من خلال مذكراته وعثر على المنزل خلف مسجد شيخ لطف الله ، فاقتحماه هو ومصطفى وأخذا يبحثان عن الملفات التى تحدث عنها موشيه في مذكراته ولكنهما لم يجدا شيئا .

ففتح حسام المذكرات مرة أخرى وأخذ يقلبها مجددا ويراجع هذا النص [أما الملفات الكاملة التى حصلت عليها من CIA بعد أن استطعت اختراقها فهى موجودة خلف مسجد شيخ لطف الله ، هناك منزل صغير خلف البحيرة عند غروب الشمس .]

مصطفى : عجيب حقا لا يوجد هنا بحيرة من الأصل فقط هو منزل صغير بمعزل عن غيره .

نظر حسام عن يمينه فلمعت عيناه محدقا في ذلك الجدار ثم صاح قائلا : بلى هناك بحيرة عند غروب الشمس هنا في هذه اللوحة البلاستيكية المثبتة في الجدار .

توجه مصطفى نحو اللوحة ونزعها من الحائط ليكشف عن تجويف بالحائط به ملفات ورقية كثيرة مكتوبة بالفارسية فأخذاها وانطلقا مسرعين نحو مطار شهيد بهيشتى الدولى ، فقد حالفهما الحظ أنهما قد أنهيا مهمتهما قبل أن يحين موعد رحيلهما وعودتهما إلى أرض الوطن .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المعبد

وصلت د / بيوتى إلى المعبد ثم دلفت إلى السرداب ، بينما كان ديفيد وبقية المجلس بانتظارهم أن يأتو جميعا حسب اتفاقهم ، ولكنهم تأخروا جدا ، وفى الأخير فوجئوا بالدكتورة لوحدها يبدو عليها التعب ويتملكها الإرهاق وينال منها الإنهيار وأخذت تسعل بشدة .

اجلسها ديفيد على الطاولة وأحضر لها شرابا مهدئا ثم طلب منها الهدوء لتقص عليه ما حدث بالتفصيل ثم سألها أين الحاخام الأكبر ؟ ولماذا لم يأت الشابان ؟

د / بيوتى : لقد مات الحاخام الأكبر .

انتبه ديفيد محملقا ثم سألها : كيف أين من متى لماذا ؟

ظلت د / بيوتى ساعة كاملة تسرد لهما الأحداث وتقص عليهم القصص ، حتى انتهت .

قال ديفيد متمالكا أعصابه : لذلك كان صديق يقول لنا أنتم لا تعرفون من هذا ولو عرفتموه لندمتم جميعا بخصوص موشيه .

تابع حديثه : حسنا اذهبى واستريحى وأنا سأتكفل بالأمر برمته ، وسوف انتقم من الجميع .

أشار ديفيد إلى بعض الرجال وطلب منهم العثور على حسام ومصطفى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ثم أخذ يحدث نفسه : سوف تقوم الدنيا ولن تقعد من الآن فهذه انتفاضة ديفيد التى لا يعرفها أحد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا / جامعة جنوب الوادى

فور وصول الضابط حسام ومعه مصطفى إلى أرض الوطن قررا الذهاب على الفور إلى د / سها عثمان .

قصدا جامعة جنوب الوادى وتوجها نحو مكتب د / سها وعندما رأتهما استقبلتهما بوجه ملأه الوجوم والتعجب ثم رحبت بهما وسلمت عليهما وبادرتهما سائلة : أين مروان وصديق ؟

حسام : لقد أخذنا ما يخصنا وتركناهما يمضيان لحال سبيلهما .

د / سها : ماذا تقصد ؟ ألم يعودا معكما ؟

حسام : لقد فضلا المكوث هناك ليقوما برحلة ترفيهية .

د / سها : المهم أن يكونا بخير .

حسام : نحن نحتاج إليك يا دكتورة .

د / سها : أنا في خدمتكم بأى وقت ، ماذا تريدان ؟

حسام : لقد تمت ترجمة المخطوطات .

د / سها : حقا هذا عظيم .

حسام : لكن الترجمة باللغتين الفارسية والعبرية ، لقد عرفتهما من نمط كتابتهما .

د / سها : لا تقلق بشأ ذلك فلدينا من يعرف اللغتين جيدا ، فهناك بجامعة الأزهر قسم اللغة الفارسية وقسم اللغة العبرية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وبهما أساتذة متخصصون يتقنون اللغتين تمام الإتقان ،
وسيكون من السهل عليهم ترجمة المخطوطات للغة العربية فقط
أعطنى النسختين وسأسلمهم لك باللغة العربية في أقرب وقت .

سلم حسام الأوراق للدكتورة سها ثم ودعها هو ومصطفى
وانصرفا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الولايات المتحدة / فيرجينيا / لانغلى / مقر CIA

حرس كثير تابعين للمخابرات الأمريكية يقتادون مروان وصديق إلى غرفة التحقيقات بمقر الوكالة ثم يدخلوهما ليجلسا على طاولة بمنتصف الغرفة التى صنعت جدرانها من الزجاج المضاد للرصاص والعازل للصوت ، وبعد لحظات لحق بهما المحقق وجلس على طرف الطاولة ثم بادرهما سائلا : ما علاقتكما بموشيه راؤول ؟

مروان : ليس لنا أى علاقة به ، فقط تعرفنا إليه خلال رحلتنا السياحية في إيران .

المحقق : لأى جهة تعملان روسيا أم تركيا أم إيران أم كوريا الشمالية ؟

صديق : نحن لا نعمل لصالح أحد وليس لنا توجهات سياسية معينة .

المحقق : إذا هل تعملان لصالح من يدفع أكثر ؟

مروان : نحن تورطنا بأمر لا علاقة لنا به على الإطلاق .

المحقق : ما هو هذا الأمر ؟

صديق : لو كنا نعرف لأخبرناك .

المحقق : فلتكذبا كما تشاءان ، أنا فقط أريد أن أعرف مكان الملفات السرية خاصتنا وسأعرف .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروان : نحن لا نعلم عما تتحدث .

المحقق : ستعلمان قريبا وستودان حينها أنكما لم تعلما .

نهض المحقق من مقعده وخرج من الغرفة ودخل بعده مجموعة من الحرس الذين اقتادوا مروان وصديق إلى غرفة التعذيب .

هناك في غرفة التعذيب ذاق الصديقان صنوفا من العذاب الجسدى والنفسى الذى لا يحتمل ، كل هذا من أجل أن يتكلما ، ولكنهما ظلا صامتين لا يسمع منهما سوى أصوات الألم وأنينهما الدائم ، وظلا هكذا حتى خارت قواهما وخفتت أصواتهما .

تم نقلهما بعد ذلك إلى المستشفى بعد أن ساءت حالتهما الصحية فما زالت المخابرات الأمريكية بحاجة إليهما أحياء .

تماثل الصديقان للشفاء ثم أعيدا مرة أخرى إلى التعذيب حتى تكلم صديق : الملفات فى غرفتنا بفندق ابن سينا أصفهان .

المحقق : ما زلتما تكذبان لقد فتشنا غرفتكما وغرفة موشيه ولم نجد شيئا .

نال العجب منهما نصيبا كما نالهما من العذاب نصيبا وأخذ كل واحد منهما يحدث نفسه : يا ترى من الذى أخذ الملفات .

تابع المحقق : كل هذا لن يفيدكما في شئ ولن يمنعكما منا ، وإذا كنتما تظنان غير ذلك فإنكما واهمان .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استمر التعذيب حتى سقطا مرة أخرى وتم نقلهما إلى المستشفى ليستفيقا مرة أخرى ويستكمل المحقق معهما تحقيقه ولكن دون جدوى .

يأس المحقق منهما فأمر بإيداعهما في السجن الخاص بالوكالة إلى حين النظر في أمرهما وهناك مرت الأيام عليهما كأنها قرون طويلة .

في بداية فترة سجنهما لم يكلما أحدا وكانا منطويان على نفسيهما ولم يتعرفا إلى أحد من المعتقلين معهما ، حتى جاء ذلك المعتقل وتقرب إليهما وتعرف إليهما ، اعتراهما الخوف منه في البداية ولكن اثبتت لهم الأيام بعد ذلك أنه شخص جيد للغاية فأصبح صديقهما المقرب .

كان اسمه (جاى) إيطالى الجنسية ، ويتحدث العربية بطلاقة ، تربى في كنف الفاتيكان وبين أسوارها تحت إشراف البابا بنفسه ، وقد كان البابا يحبه كثيرا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نشأ جاى يتيما ولكن شاءت الأقدار أن يتربى بين أسوار الفاتيكان تحت رعاية البابا الذى أعطاه واختار له اسم جاى تيمنا (بجاى فوكس) بطل مؤامرة البارود* .

بعد أن شب جاى وأدرك الأمور كان يعترض كثيرا على سياسة الفاتيكان وعلى قرارات البابا ، وكان يسأل أسئلة كثيرة في صلب عقيدة التثليث وأصولها ، أسئلة كانت يريد لها أجوبة ، لكنه لم يحصل عليها بل حصل على غضب البابا عليه ونهره إياه حتى ضاق به البابا ذرعا وطرده من هناك ليودع المكان الذى عشقه ولم ير غيره طوال حياته .

ذهب جاى إلى أمريكا لأنه كان يعتقد أنها بلد الحرية والديمقراطية والتعبير عن الرأى المخالف ، وذات يوم قاد احتجاجا في أمريكا ردا على قرار الرئيس الأمريكى ترامب بشأن القدس فتم اعتقاله هو وكل من كانو معه والتنكيل بهم .

---

*في عام 1605 قام التنظيم اليسوعى بمحاولة لاغتيال الملك جيمس الأول حيث قاموا بزرع 26 برميل من البارودد تحت نفق بمبنى البرلمان وكلفوا أحد أعضاء التنظيم كان يدعى جاى فوكس بمهمة إشعال الفتيل لكن تم اكتشاف أمرهم وتم القبض على جاى فوكس وإعدامه أمام العامة وما زال الإنجليز يحتفلون بذكرى نجاة الملك جيمس حتى الآن ويطلقون عليها عيد البون فاير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا / قرية القرن الأحمر

كعادته جلس محمد الفاوى والد صديق يتابع نشرة الأخبار على قناة الجزيرة الإخبارية ، وإذا به فجأة تلمع عيناه ويوقف الصورة ويحملق فيها مندهشا ، لا يصدق ما يرى فلذة كبده صديق على شاشة التلفاز ومعه صديق عمره مروان ، يلبسان لبس المعتقلين ويظهرا معا مكبلا الأيدى ، وتظهر عليهما آثار التعذيب صحيح أن هناك شريط أسود فوق عيونهما ولكنه لن يخطئ في معرفة ابنه وصديقه .

علق المذيع : زعمت المخابرات الأمريكية أنها استطاعت القبض على جاسوسين مصريين يعملان كمرتزقة لمن يدفع أكثر ، وقد ثبت أنهما قد مارسا الجاسوسية في كل من أمريكا وروسيا وإيران وتركيا وكوريا الشمالية وقد جنيا ثروة طائلة جراء ذلك .

أخذ محمد الفاوى يبكى بحسرة ويحدث نفسه قائلا : ما هذا ؟ هل يعقل أن أكون قد ربيت جاسوسا في بيتى ؟ ماذا يحدث ؟ أنا لا أفهم شيئا .

تابع محدثا نفسه : أعرف أنه مجنون بعض الشئ هو ومروان لكن أن يصل الأمر إلى هذا الحد فهذا كثير لا أطيق احتماله .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قرر بعد ذلك أن لا يخبر أحدا وتمنى أن لا يتعرف عليهما أحدا من أصدقائهما أو معارفهما لئلا يسوء الأمر أكثر من ذلك ويجد أمن الدولة أمام بيته في الصباح .

فوجئ وازداد اندهاشا وتعجبا عدما رأى صورة للضابط حسام ومصطفى على الشاشة والمذيع يعلق : يبدو أن المصائب لا تأتى فرادى فقد وردنا للتو أن شابان مصريان قد قاما باغتيال الحاخام الأكبر (ما شاء الله كلستانى نجاد) الأب الروحى وزعيم الطائفة اليهودية بإيران .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الولايات المتحدة / CIA

فتح باب الزنزانة ووقف الحارس أمام المعتقلين مناديا (جاى باروس)

نهض جاى ليقتاده الحارس ويمضى به قدما نحو مكتب رئيس الوكالة مايك بامبيو ، وإذا به يفاجئ بأحد رجال الحرس السويسرى المخول لهم حماية البابا وحماية أسوار الفاتيكان .

طلب بامبيو من جاى الجلوس فجلس محدقا إلى رجل الحرس السويسرى .

بادره بامبيو : استعد يا جاى فقد قررنا العفو عنك بعد أن تدخل بابا الفاتيكان بنفسه ليكون وسيطا وطلب منا إطلاق سراحك ووعدنا بأنك لن تفعل أى حماقات أخرى .

الحارس معقبا على كلام بامبيو : جاى لعلك قد عدت إلى رشدك ، وتركت تلك الأفعال الصبيانية التى كانت سببا في غضب البابا وقيامه بطردك من الفاتيكان ، لكن البابا وبرغم ذلك يحبك ولن يدعك في ظرف كهذا ؛ فبمجرد علمه أنه قد تم اعتقالك قام بالوساطة ليخرجك من هنا لتعود إلى الفاتيكان فقد اشتاق إليك كثيرا .

جاى : لن أعود .

الحارس : ماذا تقول أيها الأبله ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جاى : لن أعود دون مروان وصديق صديقاى في المعتقل .

بامبيو : هذان الشابان بالذات لا شأن لك بهما ولن أقبل وساطة أحد فيهما فوضعهما حرج للغاية .

جاى : سيدى إنهما مظلومان فقد حدث سوء فهم .

شرد بامبيو قليلا وهو يفكر : إذا فقد باحا لجاى بكل شئ وإذا أطلقت سراحهما مع جاى فربما استطاع البابا أن يحصل منهما أو من جاى على ما أريد فالتعذيب لم يجدى معهما نفعا وربما تكون هذه فكرة جيدة .

اتصل بامبيو بالبابا وسلم عليه وهويبتسم واطمئن على أحوال وكان واضحا من طريقة حديث بامبيو مع البابا أن هناك علاقة حميمة تربطهما معا .

أعطى بامبيو الهاتف لجاى ليتحدث إلى البابا ويسلم عليه ثم طلب منه أن يتوسط ليشمل العفو الشابين المصريين فوافق البابا وطلب منه تمرير الهاتف إلى بامبيو ليطلب منه العفو عن هذين الشابين أيضا .

أبدى بامبيو موافقته على طلب البابا ثم انهى المكالمة معه ، ثم أمر أحد الحرس أن يأتيه بمروان وصديق فذهب الحارس وعاد بعد بضع دقائق وأتاه بهما وعندما مثلا أمامه قال لهما : أنكما محظوظان للغاية فقد جمعكم المعتقل بأحد أبناء الفاتيكان ، وأحد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المقربين إلى قلب البابا شخصيا وقد تدخل البابا بنفسه وطلب إطلاق سراحكما مع جاى .

بدت على الصديقان معالم الفرحة الغامرة التى لم يعرفاها منذ فترة ونظرا لجاى بابتسامة عريضة .

جاى : نعم أيها الصديقان سوف نقابل البابا بشخصه معا ؛ فلم ترق لى فكرة الخروج بدونكما .

مروان : لا نعرف ما نقول في مثل هذا الموقف ، ولكننا عاجزين عن الشكر .

بامبيو : انصرفوا جميعا الآن قبل أن أغير رأيى .

نهض رجل الحرس السويسرى مع الأصدقاء ليغادروا مبنى الوكالة ويركبون السيارة ويتوجهون نحو المطار .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الفاتيكان / ساحة القديس بطرس

تم السفر بسرعة وبتسهيلات من البابا حيث وفر لهم طائرة خاصة لتقلهم من أمريكا إلى الفاتيكان .

وصل الجميع إلى ساحة القديس بطرس ينتظرون البابا ، تلك الساحة بيضاوية الشكل والتى تنتهى بصفوف من الأعمدة المزينة التى تشكل حدود الساحة وفى صدرها تقوم واجهة كاتدرائية القديس بطرس .

وقف مروان وصديق يتأملان ذلك الجدار المؤلف من رواق طويل بأربعة صفوف من الأعمدة الإغريقية والتى يقف على سطحها 96 تمثالا لقديسين وملائكة ويطل من خلفه على القصر الرسولى وقاعة الإستقبالات العامة ومكاتب مجامع الكوريا الرومانية .

وقف جاى في وسط الساحة بجانب مسلة على ظهر أربعة أسود برونزية ، في أعلى المسلة ينتصب صليب مجوف يحوى ذخيرة من الصليب الأصلى حسب التقاليد المسيحية وعلى جانبى المسلة نافورتان للمياه .

نظر مروان وصديق إلى الخط الأبيض المدهون على الأرض في حين تبعهما جاى قائلا : هذا الخط يشكل الحدود بين دولة الفاتيكان وإيطاليا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رد مروان : لقد قرأت عن الفاتيكان في رواية ملائكة وشياطين لدان براون ولم يخيل لى قط أننى سأزورها وأراها رأى العين كم أنا محظوظ !

صديق : ها قد تحقق حلم يا صديقى ولا ينقصنا سوى أن نزور مكتبة الفاتيكان .

تدخل جاى هذا أمر مستحيل تماما مكتبة الفاتيكان لا يدخلها أى أحد .

جلس الصديقان ومعهم جاى على إحدى المقاعد بالساحة بانتظار مجئ البابا ثم قال جاى : البابا رجل طيب وهو يحب مصر والمصريين وسوف تحبونه بمجرد رؤيته .

بعد قليل : أطل على الساحة رجل عجوز هرم يلبس رداء أبيضا ويعلق سلسلة في نهايتها صليب يمشى بخطى ثابتة قال جاى معلقا : هذا هو البابا أبى الذى ربانى ، ثم انطلق نحو البابا مقبلا يديه محتضنا إياه فبادره البابا : لقد طال غيابك يا بنى لقد اشتاق البابا إليك .

جاى : أعدك يا أبت أن أظل هنا في خدمة الرب دون تساؤلات أو تدخل في سياسات الكنيسة .

البابا : هذا هو ولدى جاى الذى ربيته حقا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أشار جاى نحو مروان وصديق : أبت يسرنى أن أقدم لك صديقاى مروان وصديق .

البابا : مرحبا بأهل مصر أرض الكنانة ، مرحبا بكما في الفاتيكان رمز الأمومة التى تضم كل الأمم معا في حضن محب .

مروان : نشكرك يا سيدى لقد أسديت لنا معروفا لن ننساه .

البابا : أنتم أبنائى نعيش جميعا في كنف الرب الذى يفرق بين أبيض وأسود أو فقير أو غنى ، الرب الذى يساعد المحتاجين وينصرالمظلومين ويجيب السائلين .

صديق : نحن سعداء بالتعرف إليك قداسة البابا .

البابا : أخبرنى جاى أنكما صديقاه المقربين .

مروان : نعم تعرفنا إليه في المعتقل ، إنه شخص رائع متدين وطيب .

البابا : لقد حكى لى أنكما مررتما بظروف صعبة للغاية .

هز الصديقان رأسيهما بينما قال جاى : إنها صعبة فعلا يا أبت ، قصا على البابا ما مررتما به إنه رجل حكيم واسع الصدر ولا تخشيا شيئا .

البابا : إننى أريد أن أسمع منكما ، ربما أستطيع المساعدة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صمت الصديقان قليلا وبدا عليهما القلق ، فقال البابا لهما : لا داعى للقلق فقد أخرجتكما من المعتقل وبوسعى إعادتكما إلى مصر .

جلس الصديقان مع البابا وأخذا يلقيان على مسامعه قصتهما منذ البداية مع إغفال بعض التفاصيل الصغيرة حتى النهاية .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

[لا يزول قضيب من يهوذا أو مشترع من بين رجليه حتى يأتى شيلون ، وله يكون خضوع شعوب] .

الكتاب المقدس _ العهد القديم _ سفر التكوين _ الإصحاح ٤٩ _ الآية ١٠ .

.....

رمق البابا مروان وصديق بنظرة بدت معها سعادته ، كأنه قد عثر على شئ تمناه منذ زمن ثم ابتسم ابتسامة عريضة وتحدث إليهما : أيها الصديقان إننى أعرف طريقة تردان بها المعروف الذى أسديتكم إياه .

صديق ومروان بصوت واحد : كيف يا سيدى ؟

البابا : أن تسلما إلى الصولجان والمخطوطات معا .

مروان : لا نعترض على المخطوطات فمن الممكن أن نعطيك نسخة منها أما الصولجان فإنى أعتذر منك ، نحن من وجدناه .

البابا : أنتما لا تفهمانى ، أنا أريد المخطوطات الأصلية لا نسخة منها ، إلى جانب الصولجان ليتم حفظها بمكتبة الفاتيكان فهى مكان أمين جدا .

مروان : سيدى البابا كلانا نعلم أن مكتبة الفاتيكان مكان مذهل لحفظ الأشياء الثمينة ولكننا لن نستطيع تلبية طلبك فمصر مكان رائع أيضا لحفظ التراث .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

البابا : ما زلتما لا تفهمان بعد ما أرنو إليه .

صديق : إذن وضح لنا أكثر .

البابا : هذا الصولجان يخصنا نحن المسيحيين وليس كما ادعى هؤلاء اليهود في إيران .

نظر مروان وصديق إلى البابا نظرة تلك الفريسة التى وثقت بالأسد وسارت خلفه لاهثة ظنا منها أن على يديه تكون النجاة ولكنه حين وصل بها إلى عرينه كشر لها عن أنيابه .

مروان : سيدى جميع الإشارات تشير إلى أن الصولجان يهودى ولا أعتقد أن يهود أصفهان فعلو ما فعلوا معنا لأجل شئ لا يعنيهم .

البابا : هذا الصولجان هو ملك للسيد المسيح ، وهو إرث المسيح من يهوذا ، إنه صولجان الرب ونحن نبحث عنه منذ أمد بعيد ، لقد كان بالقدس ، كان أحد أهم مكونات الهيكل ، حتى دخل الملك تيتوس بقواته القدس سنة ٧٠ من الميلاد ودمر الهيكل بكامله بحثا عن الصولجان ، لقد كان يعرفه ويعنيه ولكنه لم يجده فيبدو أن أحدهم قد نقله ، إنه إرث المسيح يا أصدقاء وقد تم ذكره في الكتاب المقدس .

صديق : أخبرنا يهود أصفهان بذلك وذكروا لنا أية تقول [لا يزول قضيب من يهوذا] ، وقد قالوا أن تفسير كلمة قضيب تشير إلى صولجان الملك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

البابا : فقط هكذا لقد تم خداعكما فإن للآية تتمة ستفهمان منها أن الصولجان يخصنا .

مروان : إذن أكمل لنا الآية .

البابا : تقول الآية [لا يزول قضيب من يهوذا أو مشترع من بين رجليه حتى يأتى شيلون وله يكون خضوع شعوب] .

تدخل جاى : هل حقا كلمة قضيب تعنى صولجان الملك ، إذا من هو شيلون .

البابا : شيلون هذا هو تحديدا المسيح ، وقد عرفنا خضوع الشعوب فالمسيحية هى الديانة الغالبة في العالم بأسره .

صديق بنفاذ صبر : إذا نحن في موقف حرج الآن ، ماذا لو رفضنا ذلك أيها البابا هل ستعتقلنا أنت أيضا أم ماذا ؟

قاطعهم جاى : ولماذا يعتقلكما البابا ؟ ولماذا ترفضان تسليم الصولجان ؟ أليس من حقنا بربكما ؛ أيها الأصدقاء بحق تلك الأيام التى عشناها سويا أعطونا ما هو لنا .

صديق : جاى أنت لا تفهمنا الآن وتظن أن الأمر يسيرا ؛ لقد كذب الحاخام الأكبر ليهود إيران من أجل الحصول على الصولجان وهو لا يختلف عن البابا رجل ذو منصب دينى رفيع ، وفى الحقيقة نحن لا نؤمن بقداسة الأشخاص وتنزيههم مهما بلغت أخلاقهم ، ومع كامل احترامى للبابا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صاح جاى في وجه صديق بصوت عال : إنكما الآن تستجلبان عداوتى ، من أنتما حتى تتهمان البابا بالكذب .

مروان مربتا على كتف جاى : اهدأ فنحن ما قصدنا ذلك ، ولكننا كما تعرف مسلمين ولا نؤمن بما تؤمنون به ، فلدينا قناعاتنا بأن الكتاب المقدس محرف ، وأن عيسى رسول الله ولكنه بشر ليس إله أو ابن إله .

انتفخت أوداج البابا غضبا وصاح فيهما بعصبية : لا يقال هذا بين أسوار الفاتيكان ، أتظنان أنكما تدينان بدين الحق وتدعيان أن غير المسلمين على باطل ، ثم أشار إلى الحرس الذين اقتادوهما خارج الساحة وكبلوهما وأدخلاهما في سيارة .

تبعهما البابا وخلفه عدد كبير من رجال الحرس السويسرى ثم انطلقت السيارات عابرة ميدان بيوس الثانى عشر إلى جادة المصالحة لتشق السيارات طريقها إلى خارج الفاتيكان متجهة إلى منزل ضخم منعزل في روما .

توقفت السيارات ونزل الجميع واقتاد الحرس مروان وصديق داخل المنزل الذى كان يحوى قبوا واسعا .

أنزل الحرس مروان وصديق إلى القبو وخلفهم البابا ومعه مجموعة من الحرس وجاى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ربط الحرس الصديقين في كرسيين إلى جانب بعضهما وجلس البابا على كرسى مواجه لهما ثم صاح فيهما : ماذا تعرفان أنتما عن المسيح حتى تدنسا الساحة بكلامكما القذر عنه .

نظر الصديقان إلى البابا نظرة تحد رهيب ضمت في طياتها كل أوجه ومعانى الكبرياء والعزة والثقة بالنفس ، لم يعد لديهما خوف من أى شئ فقد ذاقا ما يجعلهما يفضلان الموت على الحياة ويقبلان على الهلاك دون وجل ودون حساب لأى حسابات أخرى .

ثم صاح مروان في وجه البابا : نعرف أنه رسول الله ونؤمن به ولا يكتمل إيماننا بالإسلام إلا بهذا الإعتقاد .

البابا : صه أيها الأحمق فالمسيح هو ابن الرب شئتم أم أبيتم .

صديق : هل هذا هو ما اتفقتم وصوتم عليه قديما في مجمع نيقية ؟

البابا : لن أضيع وقتى فى مناقشة تافهين مثلكما .

تدخل جاى : اسمح لى يا أبت ثم وجه حديثه إلى مروان وصديق باستعطاف : أيها الصديقان أنا لا أريد أن يصيبكما أذى بربكما حتى لو لم تكونا مؤمنين بمعتقداتنا فإن ذلك لن يغير شيئا في الواقع لأن الصولجان ملك للمسيح فهو من سبط يهوذا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : ولا حتى هذه نؤمن بها يا جاى .

تدخل مروان : نعم المسيح -عليه السلام- ليس من سبط يهوذا ولكنه من سبط لاوى لأنه ولد من غير أب فنسب إلى أمه العذراء مريم بنت عمران فهى من سبط لاوى وهذا ثابت في كتابنا بقول الله عز وجل { يا أخت هارون ما كان أبوك امرئ سوء وما كانت أمك بغيا } نسبة إلى هارون بن عمران أخى النبى موسى بن عمران –عليهما السلام- .

عقب صديق : ولكنكم بادعائكم أن المسيح من سبط يهوذا تنسبونه ليوسف النجار وتدعون زورا بأن العذراء مريم زانية وأن المسيح ابن زنا –تعالى الله- عما تقولون علوا كبيرا ، وحاشا لله أن تكون السيدة مريم كما تدعون فنحن نعطيها حقها أكثر منكم .

صاح البابا فيهما : اصمتا ولا تتفوها بمثل تلك الحماقات ، ثم التفت إلى جاى : بنى لا تستمع إليهما إنها يريدان التشكيك في معتقداتنا يريدان غسل دماغك ، ولابد أنهما يتبعان لأحد الجماعات التكفيرية التى تعمل بمنهج محدد وتسير بخطى ثابتة .

التفت مروان إلى جاى بنظرة استعطاف : جاى لقد توسمنا فيك خيرا عندما أخبرتنا أنك كنت دائم الإعتراض على سياسات الفاتيكان فلا تخيب ظننونا هذه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تابع صديق : جاى اسأل البابا لماذا يمنعون العامة من دخول مكتبة الفاتيكان ماذا يخفون هناك أليست هذه علوم من حق الناس جميعا معرفتها والإستفادة منها .

صرخ البابا في وجه صديق : إننا فقط نحافظ عليها ونخشى أن تقع بأيدى المفسدين أمثالكم .

مروان : إذن يا جاى اسأل البابا عن مذابح العلم التى ارتكبتها الكنيسة بحق العلماء الذين عارضوا الكنيسة ، اسأله عن محاكم التفتيش في الأندلس وفى القدس ، اسأله ماذا فعل الصليبيون في كل بلد دخلوه ، اسأله عن المذابح التى أقيمت بحق النساء ولماذا اتهموهم بالسحر والشعوذة أيعقل أن تكون كل النسوة ساحرات ، اسأله كيف سعوا إلى سفك الدماء واضطهاد كل من كان له رأى مخالف ، اسأله ولن يجيبك فالتاريخ لن يغفر لهم ما ارتكبوه من جرائم بشعة فى حق الإنسانية .

صفعة قوية اجتاحت وجه مروان وبدأ البابا بعدها بالصراخ : اصمتا اصمتا ثم التفت لجاى محذرا : جاى لا تصدقهم فأنا من ربيتك منذ كنت قطعة لحم صغيرة حمراء ، أنا من آويتك حين تخلى عنك أقرب الناس ، أنا من أحببتك حين كره أقرب الناس ، إنهما يريدان أن يضلاك إنها مسلمين ، المسلمون تاريخهم مشوب بالوحشية وأياديهم ملوثة بدماء الأبرياء لقد سعت الكنيسة لتخليص العالم من مثل هؤلاء الهمج الوحشيين صانعى الإرهاب ومموليه ، لهم في كل بلد جريمة ، فجروا مبنى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

التجارة العالمى وأبادوا آلاف البشر دون رحمة ، قتلوا السفير الروسى وهو رجل له عهد بالأمان فى بلادهم .

انهمرت دموع جاى غزيرة وأن بالبكاء ، ثم نظر إلى البابا وتذكر أياما سأل فيها عن أشياء يريد لها تفسيرا لكن لم يجبه أحد ، بل لم يحتملوا فضوله فى معرفة الحقيقة ؛ أيقن جاى حينها أن كلمات مروان وصديق هى الإجابة على كل تساؤلاته السابقة ، واكتشف سر العلاقة الحميمة التى بدت واضحة بين البابا ومدير السى آى إيه .

انهار جاى تماما ولم يتمالك أعصابه ولم يشعر بنفسه إلا وهو ينطق ويقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ؛ نطقها دون أن يعرف شيئا عن الإسلام ولا عن نبى الإسلام ، لقد كانت كلمات مروان وصديق لها وقع غريب وتأثير كبير على كل جوارحه ، واستشعر استعداد مروان وصديق التضحية بحياتهما مقابل الحق وأيقن في قرارة نفسه أن ما عليه مروان وصديق هو الحق .

صمت طويل .

فجأة ! دوت طلقة من سلاح أحد رجال الحرس السويسرى واستقرت في رأس جاى لينفجر شلال من الدماء التى تناثرت لتفرش سجادة حمراء لزجة على الأرض ويتناثر بعضها على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وجه الصديقين ، ويفارق جاى الحياة إلى الأبد ؛ لتصعد روحه إلى بارئها .

لأول مرة ينظر الصديقان إلى حادثة قتل دون هلع بل كانا هادئين تماما يبتسمان ابتسامة انتصار وتشف في وجه البابا ، إنهما يعلمان مصيرهما المحتوم وبكامل استعدادهما لمواجهته ولكن فرحتهما بموت جاى على الإسلام كانت أكبر من أن تصفها الكلمات وأعظم من أن تحيط بها المعانى ، كما أن إحساسهما بأنهما كانا سببا في هداية جاى إلى الحق كان أجدر أن يجعلهما غير مكترثين لما سيحدث لاحقا أو أن يفكرا فيه مجرد تفكير .

قطع شرودهما صوت البابا وهو يصيح آمرا الحراس مشيرا إلى جثة جاى : نظفوا هذه القذارة واجعلوا هذين الأحمقين يتكلمان ولا تتركوهما قبل أن يخبراكم عن مكان الصولجان .

انهالت اللكمات والصفعات عنيفة فوق مروان وصديق لم تترك موضع شبر في جسدهما إلا وكان له نصيب منها .

بدأت بعد ذلك مرحلة التعذيب الوحشى ؛ صعق بالكهرباء وضرب بالعصى وتعليق على الحبال ، هذا دون التعذيب النفسى لكنهما قد أصيبا بالبلادة الحسية من شدة التعذيب لم يعودا يشعران بالألم المبرح الذى اجتاح جسديهما وأخذ يسرى ببدنيهما كالسم من شوكة العقرب .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لا شعور لامبالاة ، لا ينطقان ، لا تظهر على وجهيهما أى تعابير تذكر فقط ينظران بعينين ثابتتين لا ترمشان كأن العمى قد أصابهما ، حتى سقطا مغشيا عليهما ، وتم نقلهما إلى المستشفى ليقضيا هناك فترة طويلة في غيبوبة تامة وانعزال عن العالم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا / منزل الضابط حسام

صوت طرقات عنيفة على الباب أيقظت الضابط حسام وأسرته من سباتهم فزعا

هرع الضابط حسام ليرى من بالباب وعندما فتح الباب وجد مصطفى يلهث من التعب تتسارع أنفاسه ولا يتمالك أعصابه ، فربت حسام على كتفيه وطلب منه الهدوء وادخله وأجلسه على أريكة في صالة الإستقبال وجلس بجانبه قائلا : اهدأ يا مصطفى لقد أفزعت زوجتى والأطفال .

ابتلع مصطفى ريقه بصعوبة وتكلم أخيرا : بدل ملابسك سريعا ولنهرب من هنا قبل فوات الأوان .

حسام : مصطفى ماذا جرى أنا لم أفهم شيئا ؟

مصطفى : نهرب أولا وبعدها سوف أخبرك فليس هناك وقت للشرح .

حسام : ولكن إلى أين سنذهب ؟

مصطفى : بدل ملابسك وقد رتبت كل شئ لا تقلق فقط أسرع .

بدل حسام ملابسه في عجالة وانطلق مع مصطفى دون أن يودع أسرته واكتفى بأن يقول لزوجته : خذى الأطفال واذهبى إلى بيت أبيك ثم ذهب وتركهم في حيرة وخوف ينظرون إليه بدهشة ولا يفهمون ماذا يجرى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استقل حسام ومصطفى السيارة وانطلق بها مصطفى بسرعة جنونية حتى وصل إلى منزل مهجور بقرية صغيرة بجانب الجبل الشرقى ، ثم دلفا إلى الداخل ، ثم إلى نفق غطى بالحشائش اليابسة ليمشيا في ممر قصير في نهايته حجرة مجهزة بكل شئ ؛ طعام وشراب وحمام وتلفاز وأدوات طبخ وملابس وكل ما يمكن الإحتياج إليه .

جلس حسام ومصطفى يلتقطان أنفاسهما ويشربان بعض الماء ثم أشعل مصطفى سيجارتين واحدة لحسام وواحدة له .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إيطاليا روما

التئمت جروح مروان وصديق وخفت آلامهما وأفاقا من سباتهما الطويل بعد مكوثهما شهرا في المستشفى وبدت عليهما الصحة والعافية ، جلسا بعد ذلك يتحدثان .

دخل أحد رجال الحرس السويسرى إلى غرفتهما فالتزما وعدلا وضعية جلوسهما وحدقت عيونهما به ، حينها أشار إليهم وبادرهم قائلا : لقد أصدر البابا أمرا بالعفو عنكما وقد تم حجز تذكرتين لكما في طائرة الغد لتعودا إلى مصر .

مروان وصديق بصوت واحد : أتهزأ بنا يا هذا ؟

الحارس : لم آت إليكما لأمزح كما أن البابا أوصانى أن أبلغكما أسفه على ما حدث لكما وستعودان إلى مصر ويكفى البابا أن يعلم أن صولجان الرب موجود ، لا يهم أين ولكنه موجود .

تابع : والآن تجهزا للرحيل غدا .

أومأ الصديقان برأسيهما إيجابا ، ثم تركهما الحارس وخرج .

نظر صديق في عينى مروان : هل تفكر فيما أفكر به ؟

مروان : لا يستحوذ على تفكيرى سواه ؛ لقد قرر البابا أن يتركنا نرحل حتى يتسى له مراقبتنا حتى يصل إلى الصولجان ، ومن ثم فهو يعرف كيف يحصل عليه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : نعود إلى مصر أولا ثم يكون ما يكون ولكن علينا أن نكون حذرين .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قنا

سأل حسام : ما الأمر ؟

مصطفى : لقد ساءت الأمورت وازدادت تعقيدا وأصبحنا مجرمين مطلوبين .

حسام : تكلم يا مصطفى لقد بدأت أفقد أعصابى .

أخرج مصطفى كمبيوتر جوال من حقيبته وشغل عليه فيديو مسجل من كافة القنوات الإخبارية العالمية بشأن مقتل الحاخام الأكبر الإيرانى واتهامهما بقتله .

ضرب حسام الطاولة بقبضة يده في ضيق : ارحمنا يا الله لقد زاد الأمر عن حد الإحتمال .

تابع مصطفى : وأصبحنا إرهابيين بنظر العالم .

قام مصطفى بعرض فيديو آخر يوضح ردود الأفعال تجاه الحدث ، كان الفيديو يحوى لقطات لمسيرات احتجاجية في كثير من البلدان تنديدا بما حدث وإدانة للعمل الإرهابى الخسيس ومطالبة بالقصاص من القاتلين وسب وقذف للإسلام والمسلمين .

ثم فيديو يعرض اعتزام الرئيس المصرى إجراء مباحثات مع الرئيس الإيرانى من أجل التوصل لحل يرضى جميع الأطراف .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وفيديو آخر يعرض طلبا من الولايات المتحدة بإجراء مفاوضات بشأن الشابين مروان وصديق مع مصر .

عقب مصطفى : الغريب يا حسام أن دول العالم كلها أصبحت هذه الأحداث هى شغلها الشاغل إلا مصر فهناك تعتيم إعلامى على الحدث كما أن الإعلام المصرى قام بتشفير عدة قنوات ، وسمحوا للمعارضين بأن يظهروا على الشاشات ليتحدثوا عن الظروف الإقتصادية وغلاء الأسعار في سابقة لم نعهدها من قبل حيث دائما ما يتم إسكات أصوات المعارضة .

حسام بتوتر : لابد أن نتواصل مع د / سها عثمان فربما وجدنا عندها حلا سديدا .

مصطفى : ألا يكفى أننا أصبحنا في ورطة هل ستورط الدكتورة معنا أيضا ؟

حسام : ليس هناك حل آخر سنحاول التواصل معها بسرية ربما يكون لديها طوق النجاة .

مصطفى : ولكن كيف سنذهب إليها ومتى ؟

حسام : الآن ثم نهض قائلا : ولكنى سوف أذهب وحدى فلو تم القبض على واحد منا أفضل من القبض على كلينا .

مصطفى : مستحيل أن أدعك تذهب وحدك سأرافقك ولن أقبل أى نقاش بهذا الأمر .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسام : ليس هناك قلق فالسلطات ليس لديها علم بوصولنا فقد ألهتهم الأحداث عن البحث فيمن عادوا من إيران ، كما أننا لم نذهب إلى العمل منذ عدنا ، اطمئن ليس هناك من يعلم بوجودنا في مصر سوى المقربين وسأتصل بزوجتى لأرتب معها ماذا تقول لو حدث وجاءوا للبحث عنى .

مصطفى : لكنهم عاجلا أو آجلا سوف يعرفون .

حسام : إذا فما زال الوقت أمامنا ويجب أن نستغله قبل فوات الأوان .

مصطفى : حسنا يا صديقى فلنسرع ونغير هيئتنا وملبسنا المعتاد .

بدلا ملابسهما ثم انطلقا وهما يتلفتان يمينا ويسارا في ترقب ، ثم ركبا السيارة وانطلقا نحو جامعة جنوب الوادى ليقابلا د / سها عثمان .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جامعة جنوب الوادى

توقفت السيارة أمام كلية الآثار وخرج منها حسام ومصطفى واتجا سرعين صوب مكتب د / سها عثمان ودخلا عليها بلا استئذان وأغلق مصطفى الباب من الداخل .

كانت د / سها تجلس في المكتب مع أدهم وحين دخل عليهما حسام ومصطفى نظرا إليهما نظرة عتاب مع قلق واضح وبد على وجوههما علامات الدهشة واضحة .

ساد صمت قصير قطعه أدهم بغضب عارم وأوداج منتفخة قائلا : أيها الهمجيان ما الذى أتى بكما إلينا ، ذهبتما إلى إيران خلف مروان وصديق وبدلا من أن تتعاملا مع الأمور بحكمة جئتم بمصيبة وقتلتم الحاخام الأكبر وفقدتم مروان وصديق ومن يدرى ربما لا سبيل لعودتهما مرة أخرى ؛ حتما أنتما أحمقان قد أعماكما الغرور .

وثب مصطفى على أدهم ودب بينهما شجار بدأ بالتراشق بالألفاظ ثم تطور إلى التشابك بالأيدى وفى هذه اللحظة هب حسام ليفرقهما ونجح في ذلك بعد أن تمزق قميص أدهم بينما ظهرت خدوش على خد مصطفى .

جلس المتعاركان كل منهما يزفر بشدة بينما جلست د / سها بهدوء وطلبت عصير ليمون ثم وجهت حديثها إلى أدهم : كان يكفى أن تتريث فربما لديهما ما يودان إخبارنا به كما أننى لا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أقبل أن تلغى وجودى بهذه الطريقة وتبدأ بالصراخ في وجه ضيوف أنا وأنت نعرفهم جيدا ، وأنت يا مصطفى كان ينبغى عليك أن تحتمل كلماته قليلا فما سمعناه عنكما في القنوات الإخبارية ليس بالشئ الهين واليسير .

هز حسام رأسه موافقا بينما طأطأ أدهم ومصطفى رؤسهما وهدأت الأمور .

نظرت د / سها لحسام الذى بدا هادئا على غير عادته وقالت :أى مصيبة تلك التى فعلتما لقد أصبحتما في وضع حرج للغاية .

نطق حسام أخيرا : فقط أعطونى الفرصة لأتكلم وأقص عليكم الحقيقة .

أدهم بسخرية : أى حقيقة ؟ هل ستؤلفان قصة تثبتان لنا أنكما بريئان من هذا الجرم ؟

صاح حسام في وجه أدهم : يبدو أنك تصر على أن أفقد هدوئى ؛ كنا قادرين على أن نودعكم جميعا السجون ، كما أننى لا يهمنى أن تصدقنى أو لا ؛ فانصت إلى ولا تقاطعنى ولا يهمنى ما سيكون رأيك بعد ذلك .

تدخلت د / سها : حسنا يا شباب فلنهدأ ونتريث ، تكلم يا حضرة الضابط .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أخذ حسام يسرد القصة منذ أن وطئت أقدامه مع مصطفى أرض أصفهان وحتى وصلا إلى مصر سالمين .

همهم أدهم بصوت مسموع : يالها من قصة بلهاء تلك التى تريدان منا تصديقها .

كاد الغضب يعمى عين حسام لكنه استعاد هدوئه مرة أخرى وأخرج من حقيبته مذكرات موشيه راؤول التى كتبت بالعربية ووضعها أمام د / سها التى أخذت تقلب الأوراق وتقرأ ثم فرغت منها وأعطت إياها لأدهم الذى أصبح وجهه أحمرا من فرط الخجل وبعد أن انتهى وضعها فوق المكتب .

نظر أدهم إلى مصطفى : أنا آسف حقا لكن ما شاهدته كان كثيرا على تحمله .

مصطفى بابتسامة : وأنا آسف أيضا كان يجب أن أقدر شعورك .

حسام : والآن يجب أن نفكر في حل لهذه المعضلة ما العمل برأيك يا دكتورة ؟

ظلت د / سها صامتة تطقطق أصابعها في حيرة بينما ينظر إليها الثلاثة كالغريق الذى بدا أمامه طرف حبل موصول بالشاطئ حتى لمعت في رأسها فكرة فنظرت إليهم قائلة : وجدتها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أمال الجميع رأسهم ناحية المكتب بينما قالت د / سها : أغلب دول العالم استنكرت الجريمة وحدثت حملة إدانات بالجملة لكما ، وكانت ردود الأفعال قاسية جعلت التظاهرات تخرج من مختلف البلدان منددة بالإرهاب ومسيئة للإسلام والمسلمين ؛ لكن هناك دولة واحدة لم تصدر أى بيان بهذا الشأن ولم يخرج منها أى مسئول ليدين أو ليستنكر .

حسام : أى دولة تلك ؟ وأين الحل حتى لو لم تفعل هذه الدولة شيئا ولم يصدر منها ردة فعل .

د / سها : تركيا وستطلبان حق اللجوء السياسى إليها .

مصطفى : هل هذا معقول ؟

د / سها : نعم معقول ؛ بل إنه لا معقول غيره .

شرد حسام قليلا فقطع أدهم شروده قائلا : لا وقت للتفكير كما أن الخيارات محدودة ؛ دعنا نتواصل مع السفارة التركية بالقاهرة لكى توصل طلبنا إلى تركيا .

مصطفى : ولكن هل تركيا ستقبل بذلك .

د / سها : أعتقد أنها ستقبل فهى تحتضن العديد من اللاجئين السياسيين لديها مثل المطرب حمزة نمرة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسام بابتسامة : إنها فرصة جيدة لأقابله وأعبر له عن مدى تقديرى وحبى للفن الهادف الذى يقدمه والآن على بركة الله لنبدأ بمراسلة السفارة التركية .

***

وطأت أقدامهما أرض الوطن أخيرا ورغم إرهاقهما الشديد لم يتوقفا حتى وجدا أنفسهما في جامعة جنوب الوادى متجهين إلى كلية الآثار قاصدين مكتب د / سها الذى كان مغلقا فطرق مروان الباب ليأتيه صوت د / سها من الداخل : من بالباب؟

مروان : افتحى يا دكتورة أنا مروان ومعى صديق .

وقع صوت مروان على آذانهم كالصاعقة ونهض حسام ليفتح الباب فهو أشد الحاضرين شوقا لرؤية هذين الشخصين ، وبمجرد أن فتح الباب احتضن حسام مروان ثم احتضن صديق الذين لم يفهما شيئا في البداية حتى أقبلت عليهما د / سها وأدهم واحتضناهما طويلا وأخذ الجميع في البكاء ؛ كان مشهدا دراميا قلما تجده على الشاشات .

جلس الجميع يشربون عصير الليمون وأثناء الإجتماع حكى حسام لمروان وصديق ما حدث معهما بالتفصيل وأنه كان قادما ليقبض عليهما .

أخذ مصطفى بعد ذلك يعرض عليهما مقاطع الفيديو التى عرضها على حسام وهما ينظران بغرابة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق موجها كلامه لحسام : لولا أنك أحدثت هذه المجزرة لكنا الآن في خبر كان .

أخذ مروان بعد ذلك يسرد بقية القصة وخطف السى آى إيه لهما ثم سفرهما إلى الفاتيكان وما حدث مع البابا هناك .

د / سها : أقسم بالله أننى لو حكيت لى هذه القصة دون أن أكون شاهدة عليها ما صدقتها ، إن ما تقولونه لا يحدث إلا في الأفلام .

أدهم : والآن يا حسام أنت ومصطفى أظن أنه لا مانع لديكما من استضافة مروان وصديق معكما فيجب عليهما أن يختبئا ولا يظهرا حتى يأتينا رد السفارة التركية على طلبنا الذى سأسافر غدا لتقديمه .

***

في اليوم التالى سافر أدهم إلى القاهرة وقدم طلبا للسفير التركى بحق اللجوء السياسى إلى تركيا بشأن أربعة أفراد سماهم له فعرفهم السفير التركى وفى غضون دقائق اتصل السفير التركى بتركيا وعرض عليهم طلب أدهم فأبدوا الموافقة وطلبوا من أدهم رقم الهاتف الخاص به للتواصل معه ، وأخبره أنهم يبحثون عن حيلة يدخلون بها وفدا تركيا بطائرة خاصة حتى يتسنى لهم أخذهم إلى تركيا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في هذه الأثناء اختبئ مروان وصديق مع حسام ومصطفى بذلك المنزل الذى هيأه مصطفى من قبل وصارت بين الأربعة صداقة حميمة ، وعاشوا في ذلك المنزل ينتظرون رد السفارة التركية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فلسطين / السامرة / 1400 قبل الميلاد

هل ترى ذلك الرجل هناك نعم هذا الرجل الطويل الضرب الذى تشبه أنفه المنقار ، إنه يهودى من سبط يهوذا ومن نسل يهوذا ، كان هذا الرجل كالمجنون يتحرك بعشوائية ويقطع الطريق المقابل لبيته ذهابا وإيابا يتملكه القلق وتعتريه الرهبة ، هو يحب زوجته كثيرا والآن هى تعانى آلام الوضع ، وهى امرأة طاعنة في السن .

طال الأمر وتجاوز حد الإحتمال وازداد سوءا على سوءه ، كانت حالة وضع عسيرة بل هى الأعسر والأقسى في تاريخ البشرية كله .

ذهب إلى ذلك الصنم الذى صمم على شكل بقرة ليتقرب إليه ويدعوه أن يخفف عن زوجته وطأة وحدة آلام الوضع .

أخذ يدعو ويقول : إلهى دعوناك قبل ذلك أن ترزقنا بمولود فما خيبت رجائنا وحملت زوجتى بعد انتظار دام ثلاثين عاما ، إلهى خفف عنها ما تلاقيه ثم ذبح شاة وقدمها قربانا للإله .

دخل بعدها في حالة تفكير وشرد ذهنه بعيدا حتى سمع صوت القابلة الذى كاد أن يثقب أذنيه : إفرح يا (ظفر) فقد وضعت زوجك مولودا ذكرا .

قفز ظفر فرحا ورقص طربا وأصبح يصيح كالمجنون : جاء موسى جاء موسى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

دلف بعد ذلك إلى الداخل ليطمئن على زوجته وولده لكنه ذهل من هول ما رأى ، زوجته تصارع الألم الذى يعصرها عصرا بعد حالة وضع قاسية كادت روحها أن تنتزع فيها ، وجهها المصفر وعرقها الذى أغرق جسدها ومكافحتها للإعتدال ومحاولة التحدث ، ثم ابتسمت لزوجها ابتسامة باهتة ونظرت لطفلها دون أن تقدر على حمله ، لقد كانت قبل أن تحبل بهذا الطفل فرضاخية اللحم طويلة اليدين عظيمة الثديين أما الآن فقد فقدت كل ذلك وأصبحت كقطعة قماش مهترئة .

نظر ظفر إلى الطفل وحمله بين ذراعيه وأخذ يبكى فقد مات الطفل الذى انتظره ثلاثين عاما حتى أنه لم يصرخ بمجرد خروجه من رحم أمه مثل بقية الأطفال .

وضع ظفر أذنه اليمنى على صدر الطفل فابتسم وزال حزنه بعد أن سمع دقات قلبه تطرب أذنيه لم يصدق ما يسمع الطفل ما زال حيا ؛ أخذ يشكر الإله على نعمته كثيرا .

ابتسامة الفرح التى ملأت وجه ظفر جعلت زوجته تصارع تعبها حتى اعتدلت وجلست وأخذت الصغير لترضعه ؛ ولكن الطفل لم يأخذ ثدى أمه ، كان كالميت لا يتحرك ولا يصحو إلا قليلا ولا يرضع إلا قليلا حتى احتبس اللبن في ثدى أمه وتسممت وفارقت الحياة لهذا السبب ، وتركت لظفر هما كبيرا وألقت على عاتقه وزرا ثقيلا ؛ الطفل يحتاج للرعاية الخاصة فهو كثير النوم معيب العين قليل الحركة أشبه بالمشلول .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ظل ظفر سنوات عديدة يطعم صغيره حليب الماعز والغنم ، وكان إذا نام الصغير لا يعرف إن كان طفله حيا أو ميتا إلا إذا وضع أذنه فوق صدره ، وكلما تقدم الغير في العمر تيقن ظفر أنه عاجز مشلول ؛ فلم يملك حيلة سوى التقرب للإله البقرة ، ولم ييئس يوما من تحسن حالة الصغير .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان أدهم يخطو خطوات سريعة حتى وصل إلى مكتب د / سها عثمان ويمسك بهاتفه وقد فتح رسالة مرسلة إليه من السفير التركى يطلب مقابلته لتنسيق هروب الأربعة (مروان وصديق وحسام ومصطفى) .

دلف أدهم إلى الداخل وطلب من د / سها أن تسافر معه وعلى الفور حزمت حقيبتها واستقلا أول قطار متجه إلى القاهرة .

باتا ليلتهما عند أحد أقرباء أدهم هناك وتوجها في الصباح إلى مقر السفارة التركية وقابلا السفير التركى الذى رحب بهما وأكرم وفادتهما .

قال السفير التركى : لقد تم الإتفاق بيننا وبين مصر على وصول وفد تركى لعقد مصالحة بين مصر وتركيا ، نعرف أنها ستبوء بالفشل ولكنها فرصة جيدة حقا ليهرب اللاجئون مع الوفد التركى القادم هذا ، وسيكون أمرا يسيرا بإذن الله لأن الوفد سوف يستقل طائرة خاصة .

د / سها : هذا عظيم ، نرجو أن يتم الأمر بخير ؛ ولكن هل لدى الوفد التركى مانع بأخذهم في جولة سياحية بالأقصر لأن اللاجئين قريبين من الأقصر ووضعهم الحالى لن يسمح لهم بالتنقل بين العامة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

السفير التركى : حسنا سنتدبر هذا الأمر وسنطلب أن يكون رحيل الوفد بشكل غير رسمى حتى يتسنى لهم أن يذهبوا إلى الأقصر لأخذ جولة سياحية .

أدهم : شكرا سيدى السفير لن ننسى لكم هذا العمل .

السفير التركى : لا داعى للشكر فنحن نسعد دائما باستقبال اللاجئين ولا نفرق بين أحد منهم فكلهم سواسية فلدينا العديد من اللاجئين من مختلف أرجاء الوطن العربى .

نهضت د / سها ومعها أدهم وودعا السفير التركى واستقلا القطار المتجه إلى أسيوط لتقابل د / مالك رشوان كيفما اتفقت مع مروان وصديق .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فلسطين / السامرة 1395 قبل الميلاد

في أحد الأيام استيقظ ظفر ليفاجأ بصغيره الذى بلغ من العمر خمس سنوات نائما في حضن الصنم الإله البقرة فلم تصدق عيناه ما ترى ودعك عينيه بيديه ليتأكد أنه ليس في حلم ، لقد تحرك الصغير أخيرا .

انطلق ظفر بالطفل وسار به في الطرقات سعيدا يخبر كل من تقع عليه عينيه في الطريق أن ابنه قد تحرك ببركة الإله ؛ ولكنهم كذبوه لأنهم يعبدون إلها آخر يعبدون حاكم السامرة الذى نصب نفسه إلها عليهم ، واتهموا ظفر بأنه هو من حرك الطفل ، ولم يكتفوا بذلك بل وشوا به للحاكم الذى قبض على ظفر وزج به في السجن وأذاقه صنوفا من العذاب حتى اعترف ظفر كذبا بأنه قد حرك الطفل ؛ لكن الحاكم لم يكتف بذلك وأعدمه لأنه عبد إلها غيره .

أخذ الحاكم ذلك الطفل ليربيه ويرعاه فى قصره ،وادعى أن هذا الطفل به مس من الشيطان فقد كان الحاكم يرى أمورا غريبة ، لقد كانت الحيوانات تخشى هذا الطفل وتبتعد عن أى مكان يجلس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فيه ، فعلى ما يبدو أن الحيوانات رأت في هذا الصغير ما لم يراه البشر ، وأتى الحاكم بالكهنة ليعالجوه من المس .

أطلق الحاكم على هذا الطفل اسم (السامرى) وظل تحت رعاية الحاكم حتى دبت الروح في أوصاله وأصبح يتحرك بتلقائية ودون صعوبة كما كان قبل ذلك ، لكنه كان ضعيف الكلام ، وعينه بها عيوب عجز حكماء عصره عن علاجها .

***

في أحد الأيام أخذ أهل السامرة يتخبطون ويجرون ذعرا في الطرقات لا تفهم ما الذى يحدث حتى خسفت الأرض بهم وهلكوا جميعا ؛ لقد كان أهل السامرة قوم سوء وأهل فواحش انتشر بينهم الزنا واللواط فأمر الله –عز وجل- جبريل أن يخسف بهم الأرض جميعا ويجعل عاليها سافلها ولم يستثنى منهم سوى هذا الطفل الصغير السامرى ، فقد أمر الله جبريل –عليه السلام- أن يحمله إلى جزيرة فى بحر اليمن ويتركه هناك ، على أن يزوره كل حين ليمنحه الطعام والماء .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ليس من شأن الملائكة أن تجادل رب العزة فيما يأمرهم به إنهم [لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون] ، لكن الله –تعالى- أخبر جبريل خبرا بشأن هذا الطفل وقال له : [يا جبريل هذا الطفل عبدى لكنه يكون متألها على يعبد في آخر زمن الأرض وابعث عليه من يسومه سوء العذاب ويقتله في موعد لن يخلفه عبد لى يكون نبيا في زمن ويصبح وليا بوحيى فى بدء آخر الزمن] .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أسيوط / جامعة الأزهر

التقت د / سها عثمان أخيرا بالدكتور مالك رشوان وأخذت منه المخطوطات الأصلية التى أودعها الصديقان معه واستقلت القطار مرة أخرى لتعود إلى قنا فما زال أمامها مهمة خطيرة لم تنفذ بعد .

***

عادت د / سها وأدهم إلى قنا ووضعت المخطوطات في حقيبة خاصة ثم توجهت صوب قرية القرن الأحمر والتقت بمحمد الفاوى والد صديق وأخبرته عن القصة بالتفصيل وطلبت منه أن لا يخبر أحدا بذلك حتى يصل الشباب إلى تركيا ، ثم أخبرته أن مروان وصديق قد خبئا الصولجان فى منزله القديم وأنهما طلبا منها أن تأتيهما به ليأخذوه معهما إلى تركيا .

كان محمد الفاوى مذهولا مما يسمع وأخذ يتكلم بحزن : كنت أعرف أن ابنى هذا سوف يتورط في أمر لا قبل له به ، لقد نصحته كثيرا لكنه لم ينتهى ونهرته كثيرا فلم يرتدع .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

د / سها : ليس هذا وقت العتاب ولا بكاء على لبن مسكوب ، هذا وقت العمل الحقيقى لعلنا نستطيع إنقاذ ما يمكن إنقاذه .

ذهب الثلاثة د / سها وأدهم ومحمد الفاوى إلى المنزل القديم وأخرجوا الصولجان من الحجرة التى خبأه صديق بها ووقف الثلاثة ينظرون بانبهار لهذا الشئ العظيم الذى يلمع ، حتما هو ذهب خالص ، وحتما أن من قام بصناعته هو فنان عظيم ، ذو لمسة سحرية بل إن أبعاد الصولجان وتناسق زواياه وتصميمه الرائع ينم عن عقلية بارعة ، عقلية مهندس فذ ، وكان تساؤلهم جميعا ، هل كان في العصور القديمة فعلا مهندس بهذه العبقرية .

لقد ألقى الصولجان سحره الجذاب عليهم ووقفوا يتأملونه طويلا ، وأخيرا فتحت د / سها حقيبة صممتها خصيصا لحفظ الصولجان بها ، ثم وضعته بها وأغلقت عليه جيدا برقم سرى ، ثم حمل أدهم الحقيبة وودعا محمد الفاوى الذى وصاهما بأن يرسلا سلامه إلى ابنه صديق وصديقه مروان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

، ووصاهما بأن يخبراهما أن يطمئنا فلن يعرف أحد بأمرهما أبدا .

عادت د / سها ومعها أدهم وأخذت الصولجان وسلمته لمصطفى الذى تنكر وقابلها في مكان قريب من تلك القرية التى يختبئون فيها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصر القديمة / زمن النبى موسى

اشتد ساعد السامرى على هذه الجزيرة التى سماها جزيرة الثعبان ولم تغير رعاية جبريل له شيئا في نفسه الخبيثة وتعاون مع الجن والشياطين الذين كانوا يأتونه بخبر السماء ويسترقون السمع حتى أخبروه بأن الله قد اختاره ليكون هو دجال آخر الزمن وأن أتباعه وأعوانه سيكونون من اليهود .

علم السامرى بأن هناك نبيا قد بعث في بنى إسرائيل اسمه موسى يريد أن يخلصهم من الظلم والإضطاد الذى طالهم من فرعون مصر ويرحل بهم إلى أرض جديدة أرض كتبها الله لبنى إسرائيل .

ذهب السامرى إلى مصر وهناك عبد العجل كما كان والديه يفعلان وتعلم السحر وأصبح بارعا فيه ولم لا فمصر كانت مهدا للسحر والسحرة ، وتعلم أيضا تشكيل الذهب وأصبح عبقريا في هذا الأمر حتى ليخيل للناظر لصناعته من الذهب أنه يرى شيئا حقيقيا مستخدما السحر للتأثير على العقول .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

آمن السامرى بدعوة موسى ظاهرا ولكنه كان يبطن الكفر ويقدس الوثنية ، وأخذ على نفسه عهدا بأن يفسد على بنى إسرائيل دينهم .

رأى السامرى تلك القوة العجيبة التى يمتلكها النبى موسى ، تلك العصا التى تتحول لثعبان ، بهرته تلك العصا حقا وقال لنفسه :
مادمت ِسأغدو ملكا على اليهود فحرى بى أن يكون لى شيئا يضاهى قوة وعظمة هذه العصا السحرية يكون رمزا لملكى ، إذ كيف لملك وإله ألا يملك شيئا مثل ذلك النبى .

جمع السامرى بعض الذهب الخالص وأخذ يشكله حتى استحال الذهب صولجانا ، صممه بمنتهى الدقة وجعل أعلاه نجمة سداسية فهى تلك النجمة ذات القوى السحرية الرهيبة والتى استخدمها سحرة بابل وبدأ السامرى بإلقاء التعاويذ على هذا الصولجان تعاويذ جعلت له القدرة أن يشير بالصولجان إلى أعلى فتمطر السماء ويشير به إلى الأرض فتصبح مخضرة وتعاويذ خاصة لاستحضار الشياطين واستجلاب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الطاقات الشريرة ، تعاويذ من شأنها أن تجعلك ترى الميت حيا .

جمع فرعون السحرة ذات يوم لمواجهة موسى فخشى السامرى أن يعلم السحرة بأمره فأخفى الصولجان بعيدا عن أعين السحرة وبعيدا عن أعين فرعون ، واتجه إلى الجنوب ودفن الصولجان في واد سحيق رماله ناعمة ووضع بعض الإشارات الدالة عليه وكتب بعضا من المخطوطات التى تشرح ماهية هذا الشئ على أمل بأن يجده أحد أتباعه من اليهود فيعرفه ويسلمه إياه وإذا وجده أحد من غير أتباعه فحرى بأتباعه أن يستخلصوه من يده ليسلموه إياه فهو يعرف أن وعد الله سيتحقق وأنه سوف يصل إليه في النهاية .

وقف السامرى في العراء يصيح مختالا بنفسه : أنا الملك القادم ، أنا الإله الأعظم ، أنا ابن أعظم نسل في بنى إسرائيل أنا ابن يهوذا أنا ابن يهوذا .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

القاهرة

وصل الوفد التركى بقيادة رئيس البرلمان التركى وأجريت مباحثات سريعة بين الطرفين المصرى والتركى والتى لم تسفرعن أى جديد بشأن العلاقة بين البلدين .

ذهب الوفد التركى بطائرته بعد المباحثات إلى الأقصر بعد أن وافق الطرف المصرى أن يقوموا بجولة سياحية هناك بشكل غير رسمى ، وبالفعل لم يرافق الوفد التركى أحد من المسئولين المصريين ، وكأنهم قد ارتاحوا من عناء مرافقة من يكرهونهم ومر الوفد التركى كأنهم سياح عاديون .

أخذ الوفد جولتهم فى الأقصر ثم ذهبوا بسيارات خاصةاستأجروها إلى قنا .

كانت د / سها عثمان وأدهم في انتظار الوفد التركى في معبد دندرة أخذوا جولتهم هناك ثم غادروا المعبد واتجهوا صوب تلك القرية التى يختبئ فيها الأربعة مروان وصديق وحسام ومصطفى .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استقل الجميع السيارات وودعت د / سها وأدهم الجميع ، ثم انطلقت السيارات إلى المطار .

ركب الجميع الطائرة الخاصة بالوفد التركى وحلقت الطائرة بعيدا بهم ؛ يحدوهم الأمل فى نهاية معاناة ومشقة ذاقوا خلالها ويلات .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصرالقديمة / يوم الخروج

كات ليلة مظلمة تلك التى قاد فيها موسى وهارون بنى إسرائيل هربا من بطش فرعون ، ولكن فرعون عندما علم بالأمر حشر جنوده من جميع المدن وحشدهم ليلحق بموسى وقومه قبل أن يهربوا .

رأى بنى إسرائيل فرعون وجنوده قادمين نحوهم فدب الذعر بينهم وتملك الخوف قلوبهم وتعالت أصواتهم ينظرون لموسى وكأنهم يسألون ما الحيلة ماذا نفعل وأخذوا يركضون حتى صار البحر أمامهم .

خرج نفر منهم وقالوا لموسى : إنا لمدركون . ماذا نفعل ؟ البحر أمامنا وفرعون خلفنا أدركنا ياموسى .

ظل موسى صامتا يفكر هو يثق بوعد الله لكن الموقف كان حقا مقلقا ولم يملك ردا عليهم سوى أن قال : كلا إن معى ربى سيهدين .

زاغت عيون القوم وشخصت أبصارهم فرعون قادم مسرعا وفجأة رفع موسى عصاه وضرب بها البحر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فانشق البحر نصفين وانفلق ليفتح طريقا يابسا ، ثم أمر بنى إسرائيل أن يعبروا البحر .

كان السامرى ينظر للمشهد بذهول لا يصدق ما ترى عيناه حقا إنها عصا لا يستحقها إلا السامرى وزادت دهشة السامرى عندما رأى جبريل راكبا فرسه يتقدم بنى إسرائيل ليمهد لهم الطريق ، لقد عرفه نعم فهو من رباه وتكفل برعايته .

سار السامرى مع القوم خلف جبريل وكان يرى أن فرس جبريل كلما داست على الأرض اخضرت تحتها الأرض فعرف أن لهذه الأثار قوى سحرية عجيبة ورهيبة فسارع على الفور بأخذ قبضة من أثر الفرس ودسها في جيبه .

عبر بنو إسرائيل البحر إلى الجهة الأخرى فحاول فرعون أن يلحق بهم .

ولكن أثناء مروره هو وجنوده انطبق البحر مرة أخرى وعاد كما كان وغرق فرعون وجنوده جميعا ونجى الله موسى وقومه .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تركيا / أنقرة

هبطت الطائرة أخيرا في مطار أنقرة وكان أردوغان يرأس وفد الإستقبال بنفسه .

خرج الجميع من الطائرة تعلو وجوههم إبتسامة فرح وسرور عندما وجدوا أردوغان يستقبلهم بشخصه ، لقد صحت توقعات مروان وصديق حول هذا الرجل الذى تمنيا أن يلتقياه .

سلم أردوغان عليهم جميعا ثم أشار إلى مروان وصديق وحسام ومصطفى قائلا : مرحبا بكم فى بلدكم الثانى تركيا ، وأعدكم أمام الجميع أن تحظوا بحياة آمنة سعيدة وسنوفر لكم كل سبل المعيشة هنا .

شكر الجميع الرئيس التركى ثم قدم مروان الصولجان والمخطوطات لأردوغان قائلا : أظن أننا قد اخترنا المكان الصحيح لحفظ هذه الأمانة .

رد أردوغان : بالفعل لقد أحسنتم الإختيار وسوف نحفظه في مكان أمين ، وأعدكم أن لا أسلمكم مهما كانت الضغوط .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استقل الجميع السيارات وانطلقت بهم إلى متحف أنقرة الإثنوغرافى وتوقفت السيارات هناك وسط حشد كبير من الجمهور التركى .

سأل حسام : سيدى الرئيس لماذا وقع اختياركم على هذا المتحف بالذات .

ابتسم أردوغان : إنه متحف كبير ومؤمن تماما كما ترون فالحراسة هنا مشددة ودائمة ، كما أن المتحف يلقى إقبالا واسعا من الجمهور كما تلاحظون ، علاوة على أننا نحفظ فيه الإنجيل الصحيح (إنجيل برنابا) .

نظر صديق إلى مروان نظرة المنشرح السعيد ، بينما قاد أردوغان الجمع إلى داخل المتحف حتى وصلوا إلى صندوق زجاجى مؤمن قد صمم خصيصا ليوضع الصولجان بداخله بهيئة واقفة ، وبه مان جانبى لحفظ المخطوطات بجانبه مجتمعة .

قام أردوغان بوضع الصولجان والمخطوطات بنفسه بينما تكفل الفنيون بإحكام غلق الصندوق ثم استأذن أردوغان لمغادرة وطلب من الجمهور

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إعطاء فرصة للاجئين بأخذ جولة سياحية فى أرجاء المتحف .

بعد ما انتهى الفنيون من إغلاق الصندوق الزجاجى وضعو عليه لوحة معدنية مكتوب عليه بخط عريض (صولجان الرب) بالعربية والإنجليزية والتركية ، كما كتب أسفله نصا تفسيريا لهذا الصولجان مفاده [صولجان ذهبى قديم وجد بمصر في عام 2017 وتوضح تلك المخطوطات بجانبه أن له قوى سحرية عجيبة كتلك التى اشتهر بها قدماء المصريين ، يقدر عمر هذا الصولجان بحوالى 3000عام .

كان الأربعة مروان وصديق وحسام ومصطفى مشبكين أياديهم ببعضها وهم فى غاية السعادة ، وقد شعروا أخيرا بأن راحة البال قد أتت إليهم راغمة بعد كل العناء الذى تجرعوا مرارته .

لم يكترثوا لتعبهم وإرهاقهم وراحوا يتنقلون في أرجاء المتحف ووقفوا طويلا أمام إنجيل برنابا ، ثم تركوا متحف أنقرة وذهبوا إلى متحف الأناضول ، ثم ذهبوا إلى اسطنبول وزاروا كنيسة آيا صوفيا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

التى تعد من أهم المعالم السياحية التركية والتى كانت قديما مسجدا .

وفرت السلطات التركية لهم عملا وأعطتهم جميعا الجنسية التركية فصاروا أصحاب بلد بعد أن كانوا لاجئين .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصر القديمة / سيناء

بعد أن عبر بنو إسرائيل البحر مع موسى وقبل أن يستقروا مروا بقوم يعكفون على أصنام لهم فنادوا موسى قائلين : يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة .

صاح موسى فيهم غاضبا : يالكم من قوم جهلاء ألم تتعظوا بما حدث لفرعون وجنده إنما الله إله واحد فلا تعبدوا سواه وإلا فحق عليكم غضبه .

كان السامرى ينظر لهذا الموقف وهو في غاية السعادة ويبدو أنه قد عزم على أمر ما ثم أخذ يحدث نفسه : هؤلاء قوم يسهل على إضلالهم يبدو أننى قد وجدت ضالتى فيهم .

بعد فترة قصيرة أخبر موسى قومه أنه ذاهب للقاء ربه وربهم ، وجعل عليهم أخاه هارون ليخلفه فيهم وانطلق موسى صوب جبل الطور .

أقام هارون في بنى إسرائيل حكما عادلا وناصحا أمينا يذكرهم دوما بنعمة الله عليهم .

لاحظ السامرى أن موسى قد أطال المكوث في الجبل ورأى في ذلك فرصة لن تعوض في غواية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هؤلاء القوم ورسم خطته سريعا وبدأ بتنفيذها على الفور .

في أحد الأيام أخذ السامرى يطرق الأبواب بابا بابا ، ويجمع منهم الذهب الذى حصلوا عليه من المصريين مقنعا إياهم أن هذه أوزار القوم الظالمين التى يجب التخلص منها ، وحصل بذلك على الكثير من الذهب .

قام السامرى بصهر هذا الذهب على النار وأخذ يشكله بعبقريته الغير معهودة في هذا المجال ، حتى استحال الذهب عجلا ذهبيا جميل المنظر ، ثم أخرج تلك القبضة التى قبضها من أثر فرس جبريل وألقاها على هذا العجل ليبدو العجل كعجل حقيقى من لحم ودم ، ثم فتح فيه فتحة من فمه وفتحة أخرى من دبره فكان الهواء يمر من الفتحتين فيحدث صوتا كالخوار كأنه خوار حقيقى ، حقا استطاع السامرى أن يسلب بنى إسرائيل عقولهم بصنعته هذه ، لقد كانوا في انبهار تام من هذا الصنيع .

مر اليوم تلو الآخر ولم يعد موسى وظن بنو إسرائيل أنه لن يعود مرة أخرى ، بينما استغل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

السامرى هذه الفرصة ولم يفوتها ، وفى البداية أقنع بنى إسرائيل أن روح الإله تتجلى في هذا العجل الذهبى ، وأن روح الإله قد حلت في هذا العجل ، وقد اقتنعوا ببب تأثرهم بعقيدة الحلول والكمون التى كان المصريون يؤمنون بها .

مرت الأيام وموسى لم يعد بعد وقد زاد السامرى في ضلاله حتى قال لبنى إسرائيل مشيرا إلى العجل : هذا إلهكم وإله موسى ولكنه نسى وذهب ليبحث عن ربه في كنف هذا الجبل وأخذ يقنعهم بحججه الواهية ، واستطاع أن يسلبهم عقولهم بسحره ، فكان يريهم الخوارق في هذا العجل .

اقتنع بنو إسرائيل بسحر السامرى وعبدوا العجل وصاروا يتقربون إليه ويتوسلون له ويقدمون القرابين ويسجدون تحت قدميه .

كل هذا وهارون مذهول مما يرى ولم يملك لهم إلا النصيحة وأخذ يذكرهم بالله ويحاول إعادتهم إلى الصواب ولكنهم كانوا عميا بكما صما .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قال لهم هارون : يا قوم إنما فتنتم بهذا العجل وإن ربكم الرحمن فاتبعونى وأطيعوا أمرى .

كان رد بنى إسرائيل على هارون قاسيا فقد انقض جماعة منهم عليه حتى كادوا يقتلونه وردوا عليه قائلين : يا هارون لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى .

***

هناك فوق جبل الطور كلم الله موسى تكليما فصار كليم الله بصفة لا يعلمها إلا هو وبطريقة لا يحيط بها سواه –سبحانه- فطلب موسى من ربه أن يراه إنه حقا يتمنى رؤية خالقه ليس نقصا في يقينه تجاهه ولكن حبا واشتياقا لرؤية من هداه وجعله نبيا .

قال رب العزة لموسى : لن ترانى ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترانى .

عنما تجلى الرحمن للجبل جعله دكا فصعق موسى من هول المنظر وخر مغشيا عليه وعندما أفاق من غيبوبته نادى ربه : إنى تبت إليك وأنا أول المسلمين .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

رد عليه الحق –تبارك وتعالى- : يا موسى إنى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين .

رأى موسى بعد ذلك تلك الألواح التى أخذها معه تكتب بيد الله –عز وجل- ؛ مواعظ وحكم وتشريعات وأخلاق كل تلك الفضائل مفصلة تفصيلا .

ثم قال الله لموسى : خذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها .

أراد الله –عز وجل- أن يطلع موسى على ما اقترفه قومه في غيابه فقال له : إنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامرى .

عاد موسى بعدها وسار جادا في طلب قومه وقد أوقد الغضب نار قلبه وسخط على قومه رآهم في هذا المشهد الفظيع يشركون بالله ويتقربون لصنم لا يضر ولا ينفع .

ألقى موسى الألواح التى بين يديه وأمسك بلحية أخيه هارون وشعره يجره منهما ويصيح فيه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

: ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمرى
.

استشعر هارون الحرج فرد قائلا : يابن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى ، يا بن أم لا تشمت بى الأعداء ولا تجعلنى مع القوم الظالمين .

تابع هارون : ما منعنى إلا أننى خشيت أن تحدث بينهم فرقة فتظن أننى قد فرقت بين بنى إسرائيل ولم أرقب قولك .

كان السامرى يشاهد هذا الحدث بنظرات واثقة لم يتزعزع ولم يفقد ثباته لحظة ، حتى لما توجه إليه موسى لم تظهر عليه علامات الخوف والإرتياب ، ورغم الغضب العارم الذى كان يعترى موسى إلا أنه حدث مالم يكن متوقعا منه في مثل هذا الموقف فمن المعروف عن موسى شدة غضبه فيما يتعلق بالله –عز وجل- إنه لا يتهاون في أمر كهذا ، وقد ظن بنو إسرائيل أن موسى سيقتل السامرى في هذه اللحظة ، لكن ما حدث أن موسى كلم السامرى برفق وهدوء تام وقال له : ما خطبك يا سامرى ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حدث السامرى نفسه قبل أن يجيب : حقا هذا نبى لقد علم موسى من أمرى ما لم يعلمه هؤلاء القوم ، لقد عرف هذا الرجل أنه لم يأن أوان مواجهتى بعد ، لقد عرف أنه لن يسلط على أبدا .

افاق السامرى من شروده ثم أجاب موسى معترفا دون أن يخفى شيئا : عند عبورنا البحر بصرت بما لم يبصر به القوم فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى .

نظر إليه موسى باستخفاف أخفى خلفه كل مشاعر الغضب التى تسيطر على كيانه : اذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس ، وإن لك موعدا لن تخلفه ، وانظر إلى إلهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا .

نفذ بنو إسرائيل أمر موسى على الفور حتى عندما عاقبهم على فعلتهم ارتضوا بذلك العقاب رغم قسوته وشدته فقد أمرهم بقتل أنفسهم وهذا شرط قبول توبتهم .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

غادر السامرى وفارق القوم بنظرة ثاقبة ذات مغزى ، فكأنه يقول لهم : سأعود يوما ما لآصير ملكا على الدنيا كلها وسأضع النقاط فوق الحروف وسأرسخ دعائم نظام عالمى جديد .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تركيا / أنقرة

كان مروان يجلس في شقته وحيدا يتصفح الإنترنت على هاتفه وفجأة وصلته رسالة على الواتساب من د / سها عثمان .

فتح مروان الرسالة فكانت عبارة عن ملف pdf ، فقام بتحميله ثم فتحه ليجده عبارة عن ترجمة حرفية للمخطوطات باللغة العربية ، تهلل وجهه وبدأ يقرأ ، وبعدما فرغ من القراءة جلس مذهولا لا يصدق ما قرأت عيناه وظل قرابة الساعة وهو يفكر ويتأمل .

***

على الجهة الأخرى فى شقة صديق جلس صديق مع حسام الذى كان عنده في زيارة ، وأخذ الإثنان يبحثان عن حل لهذا اللغز ويحاولان معرفة عما تتحدث المخطوطات بأسلوب منطقى .

أخذ صديق قلما وورقة وكتب ذلك النص من الكتاب المقدس [لا يزول قضيب من يهوذا ومشترع من بين رجليه حتى يأتى شيلون وله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يكون خضوع شعوب] ، ثم وضعه أمامه وكان بجانبه حسام ، ثم سأل صديق حسام : هل استنتجت شيئا من النص ؟

حسام : النص مبهم قليلا لم أفهم منه شيئا سوى أن شيلون هذا هو آخر من يملك الصولجان من نسل يهوذا ، أما من هو شيلون ؟ فلا يخطر ببالى شيئا فقد يكون المقصود به المسيح كما قال بابا الفاتيكان ، ومن البديهى أن شيلون هذا سيكون ملكا لأن النص يقول وله يكون خضوع شعوب .

صديق : إذن ليس المسيح هو شيلون لأن المسيح في الحقيقة لم يكن ملكا وإذا أردنا أن نعرف من هو شيلون فعلينا أن نتتبع سيرة الملوك الذين حكموا مملكة إسرائيل أو مملكة يهوذا .

تابع صديق حديثه : فلنتتبع الأحداث التى جرت ؛ النص من العهد القديم والعهد القديم يؤمن به الطرفان اليهود والنصارى على حد سواء ، بعكس العهد الجديد الذى يؤمن به النصارى دون اليهود .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسام : امممممممممممممممممم لذلك أراد الطرفان الحصول على الصولجان ولكن لاا زالت الأمور مبهمة .

صديق : ادعى يهود أصفهان كذبا أن الصولجان هو نفسه درع داوود مع أن كلمة قضيب لم تفسر على درع في أى لغة بينما فسرت على أنها صولجان أو عصا لدى الطرفين اليهود والنصارى .

حسام : السؤال الآن يكون كذلك ؛ لماذا يهود أصفهان بالذات ؟ ولماذا يريدون إخفاء الأمر ؟ وكيف يعرفونه ؟ وما النبوءة التى وردت بشأنه ؟

فجأة قفز صديق من فوق الأريكة صائحا : وجدتها كم نحن أغبياء ؟

حسام : ماذا يدور برأسك ؟

صديق : لقد أخبرنا الرسول –صلى الله عليه وسلم- عن سر اهتمام يهود أصفهان بهذا الصولجان منذ زمن بعيد .

حسام : لا تثر غضبى وضح أكثر ماذا تقصد ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : استمع لهذا الحديث : عن أنس بن مالك –رضى الله عنه- أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم- قال [يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة] وهذا حديث ورد في صحيح مسلم .

حسام : لم أفهم شيئا بعد .

صديق : من هو الدجال ؟ ماذا تعرف عنه ؟

حسام : إنه دجال آخر الزمن (المسيح الدجال) الذى يدعى الألوهية ويضل الناس بما أعطاه الله من مميزات ليختبر عباده بأعظم فتنة على وجه الأرض .

صديق : حسنا عرفنا من الحديث أن يهود أصبهان هم أول من يتبع الدجال ، وماذا يسمون هذا الصولجان ؟

حسام : يسمونه صولجان الرب .

صديق : ومن هو الرب بنظرهم ؟

حسام : أتقصد أن الصولجان هو ملك لل..... .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : للمسيح الدجال هذا ما أعنيه حرفيا .

حسام : فسر أكثر .

صديق : اليهود ظلوا قرونا من الزمان ينتظرون المسيح المخلص الذى سيكون ملكا عليهم ويعيد إليهم حقهم المسلوب ، ثم يقودهم للخلاص من هذا العالم ويرتقى بهم ليكونوا شعبا مختارا في الأرض ويعود بهم إلى القدس التى يتطلعون لإقامة دولتهم عليها ، ثم أرسل الله إليهم المسيح عيسى ابن مريم رسولا بدعوة للتسامح والأخلاق والفضيلة ، ولم يفرق بين يهودى أو غير يهودى في دعوته ، فلم ترق لهم هذه الدعوة ولم يعجبهم هذا المسيح ، فكذبوه ولم يعترفوا به ولم يقتنعوا بأن هذا هو المسيح المنتظر ، فقد كانوا ينتظرون مسيحا يبيح لهم قتل الأغيار ويخلصهم من هؤلاء البشر الظالمين ، وإذا كان اليهود لم يؤمنوا بالمسيح عيسى ابن مريم رغم ما رأوا من معجزات حباه الله بها فأى مسيح ينتظرون بعده بنظرك ؟

حسام : قطعا إنهم ينتظرون المسيح الآخر الدجال .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

صديق : وإذا كان المسيح الدجال رجل يهودى من سبط يهوذا فإن الكتاب المقدس يدعم قولى أيضا فهم من حرفوه ووضعوه .

رد حسام بعدم اقتناع : نسيت شيئا آخر كيف لشئ يخص المسيح الدجال أن يعثر عليه في مصر أظنه أمرا غير منطقى .

صديق : فماذا لو علمت أن هناك آراء تقول أن المسيح الدجال والسامرى الذى أضل بنى إسرائيل فى عهد النبى موسى هما في الحقيقة شخص واحد والسامرى عاش بمصر وعبر البحر مع موسى .

حسام مندهشا : حقا !

صديق : لقد كنا نظن أنا ومروان أن النجمة السداسية شعار الكيان الصهيونى حديثة العهد ولكن بعد أن قابلنا الدكتور مالك رشوان وضح لنا أن تاريخ النجمة السداسية يعود إلى زمن قديم إلى الحضارة البابلية التى اشتهرت بالسحر والشعوذة ، كما أن المنطق يقول أن السامرى ساحر ولذلك لا عجب في أن يستخدم النجمة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

السداسية ، ولا استبعد أن يكون للصولجان قوى سحرية لم نعرفها بعد .

حسام : بدأت أقتنع بوجهة نظرك ، لأن الصولجان هو رمز للقوة والملك وحيث أن المسيح الدجال سيكون ملكا على اليهود فحرى به أن يمتلك صولجان يرمز إلى ملكه .

تابع حسام : من الطبيعى أيضا أن يلهث يهود أصفهان خلف الصولجان ليكون بحوزتهم حتى إذا ظهر ملكهم سلموه إياه ليقودهم نحو القدس ، فهم أحرص الناس وأجدهم فى محاولات الحصول على الصولجان .

صديق : إذن لننتظر ترجمة المخطوطات والآن أنا جائع فلنذهب إلى أقرب مطعم .

***

عاد صديق وحسام من المطعم إلى شقة صديق مرة أخرى وبعد قليل طرق مصطفى الباب ليفتح له صديق ويستقبله مرحبا ثم يجلسه على الأريكة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مصطفى : لقد أصابنى الملل فجئت أقضى السهرة هنا معكما عندما علمت أنكما سويا ، أخبرنى بذلك مروان .

حسام : ستكون سهرة رائعة بالتأكيد ولا ينقصها سوى مروان .

صديق سأتصل به الآن .

نهض صديق ليلتقط هاتفه فسمع صوت طرقات شديدة على الباب وصوت شخص يلهث خلف الباب تعبا .

فتح صديق الباب فإذا بمروان يمسك بيده حقيبة ويدلف إلى الداخل بسرعة ليرتمى في أحضان إحدى الكنبات ويتنفس الصعداء .

سكت الجميع في انتظار ما جاء به مروان .

نظر إليهم مروان بابتسامة عريضة : لقد تمت ترجمة المخطوطات ، لقد تم حل هذا اللغز وهو خطير نوعا ما .

صديق وحسام بلهفة وصوت واحد : هل الصولجان يخص المسيح الدجال ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نظر مروان إليهما غير مصدق ما يسمع : نعم هو كذلك ولكن كيف عرفتم هل وصلتكم الترجمة قبلى ؟

صديق : لا لم تصلنا أى ترجمات لقد تتبعنا الخيوط من البداية حتى وصلت بنا إلى هذا الإستنتاج ، والآن أريد أن أطلع على الترجمة .

مصطفى : أنا لا أفهم شيئا .

مروان : المخطوطات تقول أن الصولجان يخص السامرى وأنه هو نفسه المسيح الدجال الذى سيخرج في آخر الزمان وقد صنعه بيديه ووضع عليه إشارات ودلائل ليعثر عليه أتباعه من يهود أصفهان ويسلموه إياه كرمز لملكه .

صديق : لقد اكتشفنا ذلك كله يا صديقى ، فقد تذكرت حديث رسول الله بشأن ذلك .

مروان : عندما قرأت الترجمة تذكرت هذا الحديث واكتشفت كم كنا أغبياء .

حسام : هنيئا لنا أيها الأصدقاء فقد دخلنا التاريخ من الباب الكبير .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مروان : نستحق الآن أن نتسكع قليلا في الشوارع .

ضحك مصطفى وقال : نعم الرأى .

وانطلقوا فى سعادة تامة عازمين على إخفاء هذا السر وكتمانه في صدورهم .

أخذ صديق يثرثر : كيف لهذا الوادى السحيق أن يوارى تحت رماله سرا سيكون سببا في خراب هذا العالم .

أما حسام فكان شاردا قليلا يفكر في زوجته وأطفاله .

بعد فترة قرر مصطفى أن يتزوج من تركية وأقيمت الأفراح لهذا الحدث .

أما مروان وصديق فما زالا قلقين يفكران فى مصر وأهلهما هناك .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

النهاية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

نهايات أخرى

تقلد ديفيد منصب الحاخام الأكبر وعقد جلسة بالمعبد وشرح لهم أولوياته التى كان على رأسها الحصول على الصولجان بأى ثمن وبأى طريقة .

***

التقى ترامب بمدير السى آى إيه مايك بامبيو وهو في قمة غضبه ، وانتهى اللقاء بتحويل بامبيو إلى التحقيق وعزله من منصبه وإحالته للمحاكمة العسكرية .

***

تنازل بابا الفاتيكان عن منصبه ليتم انتخاب كاردينال آخر بديلا عنه .

ذهب البابا القديم إلى قبر جاى وجلس عنده يحدث نفسه : سأظل ما بقى لى من عمرى اعمل على أن يعود الصولجان إلى أسوار الفاتيكان .

***

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هناك في روسيا جرى العمل على قدم وساق من أجل وضع خطة يحصلان بها على معلومات عن سلاح صولجان الرب ، ووضعت مصر وتركيا في تلك الخطة .

***

استقر نتنياهو على خطة يبدأ بها الحرب ضد تركيا في الوقت المناسب .

***

بالنسبة لمصر فقد ظلت كما هى غلاء الأسعار والإنهيار الإقتصادى ، أصبح الشعب مطحونا بطريقة تنبئ بثورة للجياع ، حتى على الصعيد الكروى شارك المنتخب المصرى في كأس العالم وخرج من الدور الأول بشكل مهين وثلاث هزائم متتالية .

.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انتظروا الجزء الثانى

تمت بحمد الله تعالى بتاريخ

٢٨ -٥ – ٢٠١٨

محمود درويش داوود

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أعلم أنك قرأت العنوان ، ثم قرأت اسم الكاتب ولم تجده أحدا من الكتاب المعروفين ، وانتقلت في الحال إلى ظهر الغلاف لتقرأ هذه الكلمات .

في الحقيقة أنا سعيد للغاية لأنك ستقرأ هذه الكلمات التى سأخبرك فيها عن نظرية ربما لم تسمع بها من قبل (نظرية الكعكة) .

إن ما أريد قوله أن تلك الكعكة المحلاة التى يسعى إليها الجميع لا يمكن أبدا تقاسمها ، حيث أنها مجرد كعكة لا تجوز إلا لواحد فهل كعكة الواحد تشبع اثنين أو ثلاثة أو أكثر ؟

حتما لا ولو تظاهر الجميع بالشبع .

الكعكة هذه المرة كل يدعى أنها ملكه وفى الأخير تقع بين يدى من لا يبحث عنها أصلا ، ولكن عندما تجد كعكة محلاة فإنك من الصعب أن تتخلى عنها ؛ إذن الأمر ليس له علاقة بكونك تريد الكعكة أم لا ، ولكن يتعلق باستعدادك عن التخلى عن شئ لا يعنيك .

والخلاصة أن هذه هى النفس البشرية تطمع بأشياء ليست من حقها.

محمود درويش داوود